الجيل الجديد

العدد ٥٩ الاثنين ٩ فبراير ١٩٥٣

الثمن ٢٠ مليما

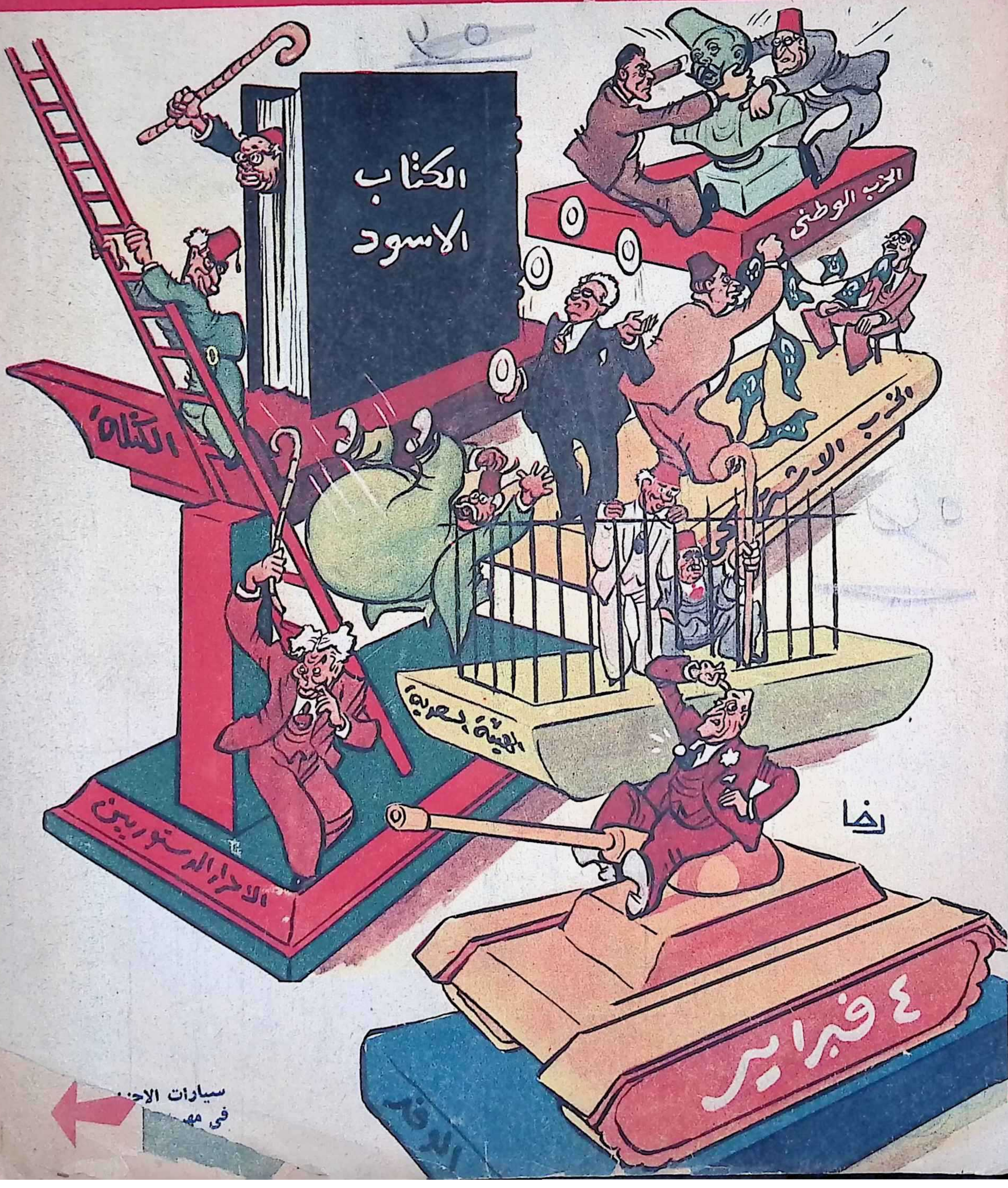

سيارات الاحـ
في مهـ

● **فى الحب**
قالت : جئت لاقول وداعا. فشعرت بغصة فى حلقى وأظلمت الدنيا فى وجهى وغشت عينى غلالة من الدموع ودوى طنين كاد يصم أذنى وأحسست بالارض تميد تحت قدمى .
وقلت : ليتك ذهبت .. بلا وداع !
« شيلى »

● **فى فيلم غانية تيرانداد**
صاح المذيع يقول : ايها السادة، سترقص لكم ريتا هايوارث ، فضعوا حول أعناقكم أطواق النجاة !

● **فى الحرية**
لست أطمع فى كنوز الارض. ان كل ما أطمع فيه هو حياة الطائر الذى يعشق الحرية .
« تولستوى »

● **حصة فلسفة !**
من جهلنا نخطىء ... ومن اخطائنا نتعلم !
« توماس مور »

● **المرأة أيضا.. المرأة دائما!**
المرأة المثلى هى التى اذا كانت دميمة لم تعرف الحسد ، واذا كانت حسناء لم تعرف النميمة!
« سقراط »

● **تفادوا خيبة الامل**
نقيم التماثيل من ثلج .. ثم نشكو من انها تذوب !
« مثل روسى »

● لا تلوموا احدا اذا خرب بيتا تقوم فيه الدجاجة مقام الديك !
« مثل المانى »

● **من الانجيل**
طوبى للذين لا ينتظرون شيئا .. انهم لا يعرفون خيبة الامل !

● **الشيوعية**
يمكن تطبيقها فى الجنة .. ولكن هناك لا حاجة اليها ! ويمكن تطبيقها فى النار .. ولكنها تطبق هناك بدقة بين المقيمين فيها

● **الرد خالص**
كى تكون لطيفا جذابا خفيف الظل ينبغى ان تظل مثل معظم العزاب، مثلهم عزبا !

● قال رجل لعبد الله بن عباس : « اتدرى اين تذهب الارواح اذا فارقت الاجساد ؟» فأجابه قائلا : « الى حيث يذهب ضوء المصباح بعد انطفائه »

فكر معنا نصف دقيقة

● كان الدكتور عبد الرزاق السنهوري ، الرجل الذى يعتبر المشرع الاول فى البلاد ، يعمل فى مستهل حياته قبل أن ينال ليسانس الحقوق :
ا – موظفا فى مصلحة البريد
ب – مهندسا ميكانيكيا
ج – ممثلا فى فرقة جورج أبيض
د – صرافا فى قويسنا

● الملك فؤاد الاول ، استعمل حقه الدستورى فى الغاء مجلس النواب :
ا – مرة واحدة
ب – لم يحل مجلس النواب أبدا
ج – ثلاث مرات .
د – مرتين .

● على ماهر ، الرجل الذى يقفز اسمه فى الازمات الخطيرة تولى رياسة الوزارة :
ا – تسع عشرة مرة
ب – ثلاث مرات
ج – اربع مرات
د – خمس مرات

● السيدة زينب هانم الوكيل ، قرينة الرئيس السابق مصطفى النحاس ، رشحها للزواج منه :
ا – المرحوم صبرى ابو علم
ب – مكرم عبيد
ج – عدلى يكن
د – ابراهيم فرج

● هيدى لامار ، الممثلة الامريكية الساحرة العينين ، تزوجت :
ا – أربع مرات
ب – ست مرات
ج – لم تتزوج حتى الآن
د – مرة واحدة .

(انظر الحل على صفحة ٣٨)

حواء .. بين خبر إنّ .. وخبر كان

ظلت حواء تطرق باب السياسة .. ولكن لاجواب ، وقاومتها قوى الرجعية وشهرت فى وجهها أمضى الاسلحة !

ولكن حواء عادت تشق طريقها بين الاشواك ! وذات صباح كانت أعمدة الصحف تتحدث عن قصة زحف حواء على البرلمان !

وصارت القصة – بعد حين – فى خبر كان ! وذهبت قوى الرجعية – وظهرت تشريعات الثورة ! وذات صباح – ايضا كانت مصر تشيع جنازة .. بلا دموع ولا نحيب .. وكانت جنازة الاحزاب المصرية ! وظلت حواء تنتظر .. حتى أعلنت هيئة التحرير انها ستقبل حواء .. وليست حواء المصرية هى الوحيدة فى الميدان !

ومن هذه الاحصائية تستطيع أن تعرف قصة نجاح حواء !

***

ورد فى احصائيات اخيرة اعدتها الجمعية الدولية للعلوم السياسية أن المرأة حاليا تتمتع بحق الانتخاب فى ٥٧ دولة ، وأنها لاتتمتع بأى حق سياسى فى ١٦ دولة ، وان نسبة النساء اللاتى أنتخبن اعضاء فى المجالس النيابية لم تتعد ٥٪ باستثناء الاتحاد السوفييتى ، فقد وصلت الى ١٧٪ ولا تتمتع النساء الا بنسبة ٤٪ فى الجمعية الوطنية الفرنسية ، وكذلك الحال فى النرويج . أما فى مجلس العموم البريطانى فنسبة النساء ٣٪ ، بينما تصل هذه النسبة الى ٢٪ فى الكونجرس الامريكى

وأضافت الاحصائيات ان للمرأة دورا محدودا فى الميدان الحكومى ، ففى عام ١٩٤٩ لم ينل مناصب وزارية من نساء ٥٩ دولة الا ١١ امرأة ، ولم تضم أية وزارة الا وزيرة واحدة على الاكثر !

الجو السياسى

العمل ..

لقد ولدت هيئة التحرير .. ولكنها لم تقف على قدميها لتواجه الناس كائنا حيا قويا الا هذا الاسبوع عند ما حددت مقرها فى ثكنات الحرس .. وحددت رئيسها فى محمد نجيب وحددت سكرتيرها العام فى جمال عبد الناصر .. وحددت أهدافها فى قانون ضخم براق نشرته الصحف وقرأه الشعب .

وبعدهذا عرفها الشعب ..عرف عنها كل شيء .. ولم يبق الا أن يرى منها شيئا .. !

لم يبق الا أن يمسكها بأصابعه .. كما هو يلتمسها الآن بأحاسيسه !

ولم يبق الا أن يقتنع بها عقله .. وقد اعتنقها قلبه .. ولم يبق الا أن يراها أعمالا .. وقد قرأها أقوالا ..

وكم قرأ هذا الشعب .. !

قرأ للوفديين الأحجبة التى كانوا يصنعونها له .

وقرأ للدستوريين الأوهام التى كانوا يوزعونها عليه .

وقرأ للسعديين الروشتات السامة التى كانوا يصفونها له .

وقرأ للوطنيين التعويذة التى كانوا يعلقونها له فى صدره .

وكان هذا بالأمس ..

اما اليوم فانه لا يريد أن يقرأ ، فقد كفر بالقراءة .. ولا يريد ان يسمع ، فقد كفر بأذنيه .. وانما يريد أن يرى .. وعلى هيئة التحرير ، ان كانت تطمع فى ايمان الشعب لا فى تصفيقه ، أن تعمل وتعمل .. فالعمل هو الطريق الوحيد الآن الموصل الى قلب الشعب وحب الشعب وتأييد الشعب .. !

فالى العمل .. !!

الموقف السياسى

يبدو أن الطوفان الذى اجتاح دول غرب أوربا .. اجتاح ايضا الانجليز فى السودان .. ووجد الحاكم العام نفسه محاصرا بالماء من جميع الجهات ... وتحتم عليه واحد من أمرين اما أن يلجأ الى الغرق .. واما أن يستقيل ليترك العاصفة لغيره .. وبرغم ذلك فانه يقاوم الطوفان .. ويحاول عبثا أن ينقذ من بين الامواج الانجليز ... ومشروعات الانجليز .. ودسائس الانجليز فى الخرطوم .. ولكنه يكتشف فى كل ساعة اختفاء الانصار والمؤيدين والمشروعات .. تماما كما يكتشفون فى أوربا كل صباح اختفاء جزر كاملة بسكانها ..!

ويحاول السفير البريطانى أن يغطى خسائر طوفان الوعى الجديد فى السودان بطلب مقابلة وزير الخارجية المصرية من حين لآخر .. وفى أوقات مفاجئة ..!

هذا فى الجنوب ... اما هنا فى الشمال فالشعب فى مصر مشغول ببناء الاحلام السعيدة على هيئة التحرير .. فان البرنامج الضخم الذى تقدمت به الهيئة ... والاجتماعات المتتالية التى تعقدها الهيئة فى كل مكان اثارت فضول الجميع.. حتى المحايدين والمعارضين فقد تقدموا ليفهموا .. ويتفاهموا .. ويساهموا ..!

ويبدو ان الحكومة عندما اعدمت الدستور أصرت على الاحتفاظ بروحه بل وقررت هذا الاسبوع استخدام الروح فى فترة الانتقال حتى تتحدد المسئولية الوزارية وتسود الديمقراطية جميع مرافق الدولة ..

وقد توالت الاجتماعات فى مجلس الوزراء .. وفى القيادة .. ثم اجتمعا معا للوصول الى نظام ديمقراطى سليم لفترة النقاهة ...

محليات

الخطوط الرئيسية فى السياسة المصرية الآن هى :

١ ـ حل مشكلة السودان فى اقرب فرصة ممكنة لفتح موضوع الجلاء بصفة حاسمة

٢ ـ ازعجت بريطانيا تصريحات الرئيس المتتالية التى تصر على الجلاء .. وتصريحات جمال عبد الناصر التى تعتبر الجلاء امرا مفروغا منه ..

٣ ـ تمكين هيئة التحرير من توطيد اركانها وبث مبادئها وتنفيذ مشروعاتها الحيوية على أوسع نطاق وفى اسرع وقت

٤ ـ الاتجاه بالبلاد الى الانتاج .. بجميع انواعه وصنوفه والعمل بكافة الطرق على تشجيع دخول رؤوس الاموال الاجنبية الى مصر لانعاش الاقتصاد

٥ ـ هناك من يربط بين زيارة الوفد الايطالى الآن وزيارة ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان المترقبة ويخرج من من الزيارتين باتجاه دولى جديد .. فيه قوة لمصر . !

٦ ـ أصبح من المفهوم حشد الأمة للاتجاه فى المستقبل بكل مافيها من قوة .. واسقاط الماضى من حساب الحاضر

اسماعيل الحبروك

بالبنط الأسود ..

● كانت هناك معارضة فى النص على قبول المرأة فى هيئة التحرير وأخذت الاصوات فكانت أربعة ضد اربعة . ولكن رئيس الجلسة كان فى صف المرأة .. وهكذا تقرر قبولها فى قانون الهيئة ..

● يتولى التحقيق مع الضباط المتحفظ عليهم ضباط القيادة بأنفسهم وهم يبادرون على الفور باطلاق سراح كل من تثبت براءته بل ويردون اليه اعتباره بالوسيلة التى يقترحها !

● من المنتظر أن تزيد خلال السعودية بعد أن ذللت التجارية بين مصر والمملكة العربية هذا السبيل ... جميع العقبات التى كانت تعترض الاسابيع المقبلة الصلات

● تلقى المسئولون خطابا يقترح صاحبه جعل كل سنة من سنوات فترة الانتقال عشرة أشهر فقط ... على أن يكون كل شهر ٣٦ يوما وبهذا يحدث اقتصاد فى المرتبات .. وفى أجور المساكن .. وفى جميع مرافق الحياة ...!!

ابن البلد (لجمال عبد الناصر) ـ اتفضل عندنا ..

كل جديد

● قال مستر بانش انه قرا كثيرا عن تعلق الشعب بالرئيس نجيب ، ولكنه لم يكن يتصور ان يبلغ هذا التعلق الحد الذى شاهده بعينه فى احتفال يوم الجمعة .

● تقرر تشييد المنصة التى وقف عليها الرئيس ليلقى خطابه بمبنى هيئة التحرير فى ظرف أسبوعين .. وقد كانت فى أثناء الحفل من سقالات الخشب .

● دعى جمهور كبير من المتفرجين للصلاة مع الوزراء فى احدى قاعات المبنى وأم المصلين فضيلة الشيخ الباقورى .

● كان مستر بانش يقف على كرسى بجوار الكرسى الذى يقف عليه وزير الارشاد . ومن حين لآخر كان يتولى وزير الارشاد ترجمة بعض عبارات الخطاب التى كانت تقابل بالتصفيق من الشعب .

● كان الاستاذ جمال فارس المذيع بصف الحفل باللغة الانجليزية ثم تولى ترجمة لفقرات خطاب الرئيس اولا باول .

● منع الحراس احد الوزراء من دخول المبنى الى أن عرفه ضابط فدعاه الى الدخول واعتذر له فقال الوزير : ياسيدى خلينى هنا مع الشعب !

● قدم قائد الجناح وجيه اباظه ففجان القرفة بيده لجندى من الجنود واصر على ان يشربه اسوة ببقية المدعوين من كبار الضباط والمدنيين .

● استغرق عبور سيارة الرئيس لميدان عابدين ساعة الا ربعا .. !

● وزعت هيئة التحرير أكثر من عشرين الف كتيب من مطبوعاتها خلال فترة الاحتفال .

● لم يتكلف الاحتفال الضخم أكثر من مائة جنيه برغم أنه كان من اكبر الاحتفالات الشعبية .

● تدرس وزارة الشئون الاجتماعية فى هذين اليومين جميع المشروعات التى يمكن ان تستفيد بها الوزارة من النقطة الرابعة والمساعدات الفنية . وسوف تنتهى الوزارة من دراسة هذه المشروعات فى أقرب فرصة .

● علمت « الجيل الجديد » ان المستر رودهارفى عضو مجلس العموم البريطانى لم يبد فى مقابلاته للمسئولين ان انجلترا تنوى شراء كميات جديدة من القطن المصرى ، وكان اهم ما اراد ابرازه فى حديثه مع المسئولين ان امتناع انجلترا عن شراء القطن لم يجئ نتيجة مسائل سياسية على الاطلاق ، وانما جاء نتيجة لازمة الغزل التى تمر بها انجلترا فى الوقت الحاضر .

● بلغ عدد ضحايا الاعصار الذى اجتاح ... عدد ضحايا اعنف الغارات الجوية التى شنت على انجلترا والمانيا وفرنسا مجتمعة .. لمدة سنة كاملة !

● سافر البطل العالمى محمود عبد الكريم الى لندن مساء يوم الخميس الماضى للاشتراك فى بطولة العالم للاسكواش راكيت التى ستقام قريبا

وقد صرح البطل الكبير لمندوب الجيل الجديد بانه قد أدرك نقطة الضعف التى كان ينتهزها خصمه . وانه قد عمل على التخلص منها . وهو واثق من نصره ان شاء الله .

● تلقت لجنة اصلاح التعليم الجامعى التى يراسها الرئيس السابق على ماهر رسالة من وزارة الخارجية تتضمن مقترحات تقدم بها البروفسور « توبلن » كان قد ارسلها الى السفارة المصرية فى لندن . وتتضمن مقترحاته وسائل اصلاح التعليم الجامعى ، بوصفه من أساتذة جامعة القاهرة القدماء .

● يعد وزير الخارجية حركة دبلوماسية جديدة ، سوف يخرج فيها عدد كبير من الدبلوماسيين .

● اصدر وزير المعارف قرارا بالاستيلاء على المدرسة الانجليزية التى تديرها الجمعية الانجليزية بمنوف وذلك لاستخدامها فى أغراض التعليم .

● أذاعت وزارة المعارف نشرة على المدارس والمعاهد المختلفة تطلب اليها أن تدعو تلاميذها الى المساهمة فى شراء طوابع أسبوع السل الذى سيبدأ من يوم ١٩ فبراير الحالى ، مساهمة منهم فى هذا العمل الانسانى وتحقيقا للغرض الذى ترمى اليه الجمعية .

● صرح الاستاذ عمر عمر نقيب المحامين بانه يمكن ان يطلق على عام ١٩٥٣ عام « الطعن فى الانتخابات » فلاول مرة يطعن فى انتخابات نقابتين ويقضى ببطلانها جزئيا او كليا فى ظرف يومين متعاقبين .

ونقيب المحامين يقصد بهذا انتخابات نقابتى المحامين والمهندسين

● نقص وزن النبيل عباس حليم تسعة كيلوجرامات فى الشهر الاخير

● بلغت قيمة البضائع التى حاول بعض المسافرين الى الخارج تهريبها عبر ميناء الاسكندرية ، وضبطت مليونا ونصف مليون جنيه صوردت جميعا لمصلحة الخزانة .

● تبين أن بالمدينة الجامعية ثلاثة عشر موظفا من الطلبة فى الكليات ، ومعروف ان لوائح المدينة تقضى بقبول الطلبة الفقراء الغرباء لا الطلبة الموظفين بطبيعة الحال !

حكمة جديدة

المرء قليل بنفسه .. كثير (بهيئة التحرير) .

● ينتظر ان يمنح رجال بوليس الآداب سلطة الضبطية القضائية ، اى ان يكون لهم الحق فى القبض على من يشاؤون بمجرد الاشتباه دون الحصول على اذن من النيابة

● أصبح فى حكم المقرر انشاء تسعة كراسى جديدة بكلية الطب بجامعة ابراهيم لامراض الانف والاذن والحنجرة والانوليمى والكيمياء الحيوية والاشعة والبكترولجيا والصحة والجراحة والاجنة .

● قال الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية .. انه يجب أن توضع ميزانية خاصة لمجلس الانتاج لانه دينامو مصر الآن .

● بدات وزارة المعارف بتنفيذ مشروع وزارة الارشاد الخاص بتزويد الصحفيين بالانباء والاخبار بطريقة منظمة .

● قال الاستاذ اسماعيل القبانى انه لاحظ ان التعليمين الفنى والصناعى فقد هبط مستواهما .. واضاف انه يعد الآن بحثا للنهوض بهذين النوعين المهمين بالنسبة لمصر .

● قال الاستاذ حسن ابو زيد انه يدرس الآن خطوط السكك الحديدية ليزيد الخطوط الناقصة رغبة فى راحة الركاب .

● ستعلن قريبا ادارة الشئون العامة عن مسابقة عامة لفاترينات المحال التى تدعو الى شعار العهد الجديد وهو الاتحاد والعمل والنظام بشكل مبتكر جديد

● وردت للقيادة العامة للقوات المسلحة طلبات من بعض الاهالى يطلبون علاجهم بالمستشفى العسكرى العام عند جراح العيون الكبير « الدكتور جوهر »

ولما كان غير مسموح بعلاج المدنيين بالمستشفيات العسكرية فقد وافق حضرته على علاج من وردت طلباتهم مجانا بعيادته الخاصة . وقد علمنا انه سينشأ مركز لعلاج الرمد « بمبرة محمد على » يشرف عليه الدكتور جوهر .

● بدات وزارة الشئون الاجتماعية تستعد لدراسة مشكلات العمال الذين خرجوا من الجيش الانجليزى بعد حوادث القنال .. وينتظر ان يبت فى هذا الموضوع قبل الشهر القادم .

● أصيب الاستاذ لطفى السيد بانفلونزا حادة الزمته الفراش ما يقرب من خمسة شهور ويقول الدكتور سليمان عزمى والدكتور غليونجى المشرفان على علاجه .. انه ينتظر ان يغادر الاستاذ الفراش بعد اسبوعين

● قدم الدكتور احمد فكرى عضو لجنة الدستور واستاذ الفلسفة بكلية الآداب جامعة الاسكندرية الى لجنة التعليم الجامعى تقريرين ع...

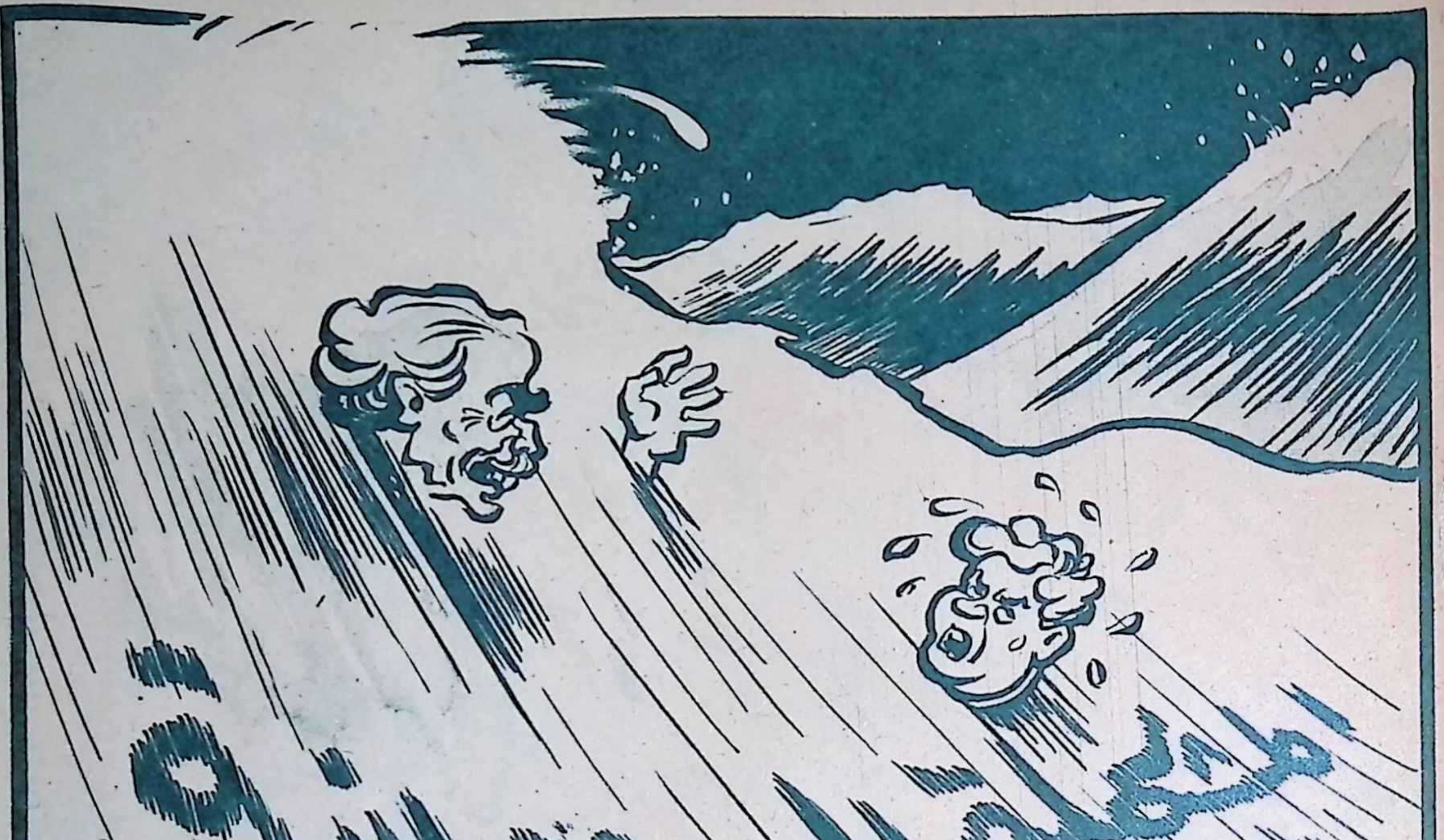

حدثت كوارث فيضان فى غرب أوربا)

ايدن (لحاكم السودان) ـ هو الفيضان وصل السودان كمان والا ايه ٠٠؟!

الاصلاحات التى يراها لتعديل النظام الجامعى .

● قال الاستاذ عبد الرازق القاضى نقيب المحامين الشرعيين وعضو لجنة الدستور لمندوب الجيل هذا الاسبوع: اننى افضل ان يكون الحكم فى مصر جمهوريا بشرط أن يكون القائد الذى قام بالثورة هو رئيس هذه الجمهورية مدى حياته ، وان يكون رئيس الجمهورية من بعده بالانتخاب .

● **يقام فى العام القادم سباق لعبور المانش بين خمس آنسات من الانجليز من بينهن مارجريت فيزد وكاتلين مايو ودوريس نل . وسوف تنال الفائزة فى السباق جائزة قدرها ٥٠٠ جنيه**

● اذاع راديو اسرائيل بيانا لوزير المالية اليهودية قال فيه : ان حكومته لن تدفع مرتبات الموظفين عن الشهر الماضى الا فى منتصف هذا الشهر وناشد اليهود فى جميع أنحاء العالم التبرع لحكومة العصابات .

● **قررت الحكومة اليهودية الاستغناء عن ٧٥٠٠ موظف بها لعدم استطاعتها دفع مرتباتهم وهذه هى الدفعة الثالثة التى استغنت عنها الحكومة المذكورة بسبب سوء حالتها الاقتصادية .**

٣ شخصيات و٣ أسئلة

● **كرجل يعرف ان للشعوب أمزجة ـ كيف تستطيع الاذاعة المصرية ان توفق بين الأذواق جميعا ؟**

ـ اعتقد أن مدير الاذاعة وهو رجل نشيط يستطيع ان يجعل الصحف تستفتى الشعب فيما يحبون سماعه . ومع ذلك فارى أن نسبة الموسيقى والغناء اكثر من نسبة الثقافة التى تهم الطبقة المثقفة ٠٠ ومع هذا فالبرنامج الذى أطلبه يجب ان يكون للشعب بجميع طبقاته لا تحتكره طبقة دون أخرى ٠٠ والبرامج الناجحة هى ما كانت تهم أكبر عدد ممكن من الشعب ، فانا اعرف برامج لا يزيد مستمعوها على اربعة او خمسة !

حسين كامل سليم

● **نعرف ان مجلس الانتاج الاعلى هو دينامو هذا البلد ٠٠ ما الذى تطلبه من الحكومة والشعب ؟**

ـ أطلب من الشعب أولا ـ لأن الحكومة هى التى أوجدته ومحال أن تتخلى عنه ! ـ أطلب منه أن يعرف أن مجلس الانتاج ولد من اجله فقط وسيعمل له فقط وان يؤمن بكل ما يعمل وان يعمل

كل فرد مجاهدا متعاونا معنا ٠٠ وليعلم كل فرد اننا نصلح دولابا افسده الملك السابق وحاشيته السوداء واكلته «فيران» الحزبية البغيضة !

وأطلب من الحكومة ميزانية نستطيع بها أن ننفذ ما نريد لصالح مصر ٠٠

حسين فهمى

● **ماهو رايك عندما اعلنت هيئة التحرير قبول المراة ؟**

ـ عند ما علمنا ذلك أدركنا فورا ان المراة محل ثقة المسئولين ٠٠ وأن كفاحها الذى يعرفه كل مواطن قد كلل بالنجاح اخيرا ٠٠ وادركنا ان هيئة التحرير تريد المساواه بين الرجل والمراة فى كل الميادين ومادام هذا قد تم ، فاننا نفهم بدورنا ان هيئة التحرير تريد المساواه المطلقة فى كل المسئوليات السياسية بين الرجل والمراة ٠٠ واعتقد انه آن الاوان لتفهم الرجعية ان

غدا تظهر الحقيقة .. ويوم تظهر ستبيض وجوهنا جميعا !

لأول مرة .. الجيل الجديد تدخل :

فى معسكرات النظام لطلبة الجامعة

المعتقلين يضحكون (لقفشة) واحد منهم

يسميها محمد نجيب مدرسة النظام والاتحاد والعمل . وتسميها ادارة الجيش مدرسة الصناعات الميكانيكية .. ويسميها الطلبة سجن الضيافة ..

أما انا فلا أراها غير نسخة طبق الاصل من الكلية الحربية خلال فترة تدريب المستجدين تلك الفترة القاسية التي يتحول فيها المدنى المؤمن بحريته الى عسكري يقدس النظام .

قالوا لى قبل ان اذهب الى هناك : لقد حلق الجيش شعر الطلبة وصفدهم بالاغلال .

فقلت لهم : لا .. فان الجيش يعلم انهم رجال الغد ولا يمكن ان يسىء الى الغد فى رجاله .

وقالوا لى : لقد سجنوهم فى زنزانات مظلمة وجلدوهم بالسياط ..

فقلت لهم : لا .. فانهم ضيوف محمد نجيب .. كما قال عنهم بنفسه .. والجيش لا يمكن أن يسىء الى ضيوف قائده ..

وقالوا .. وقالوا وكنت ارد عليهم ولكنى قررت ان اذهب الى هناك لارى كيف يعيشون وكيف يعاملون . ذهبت الى المعتقل لارى هل كنت

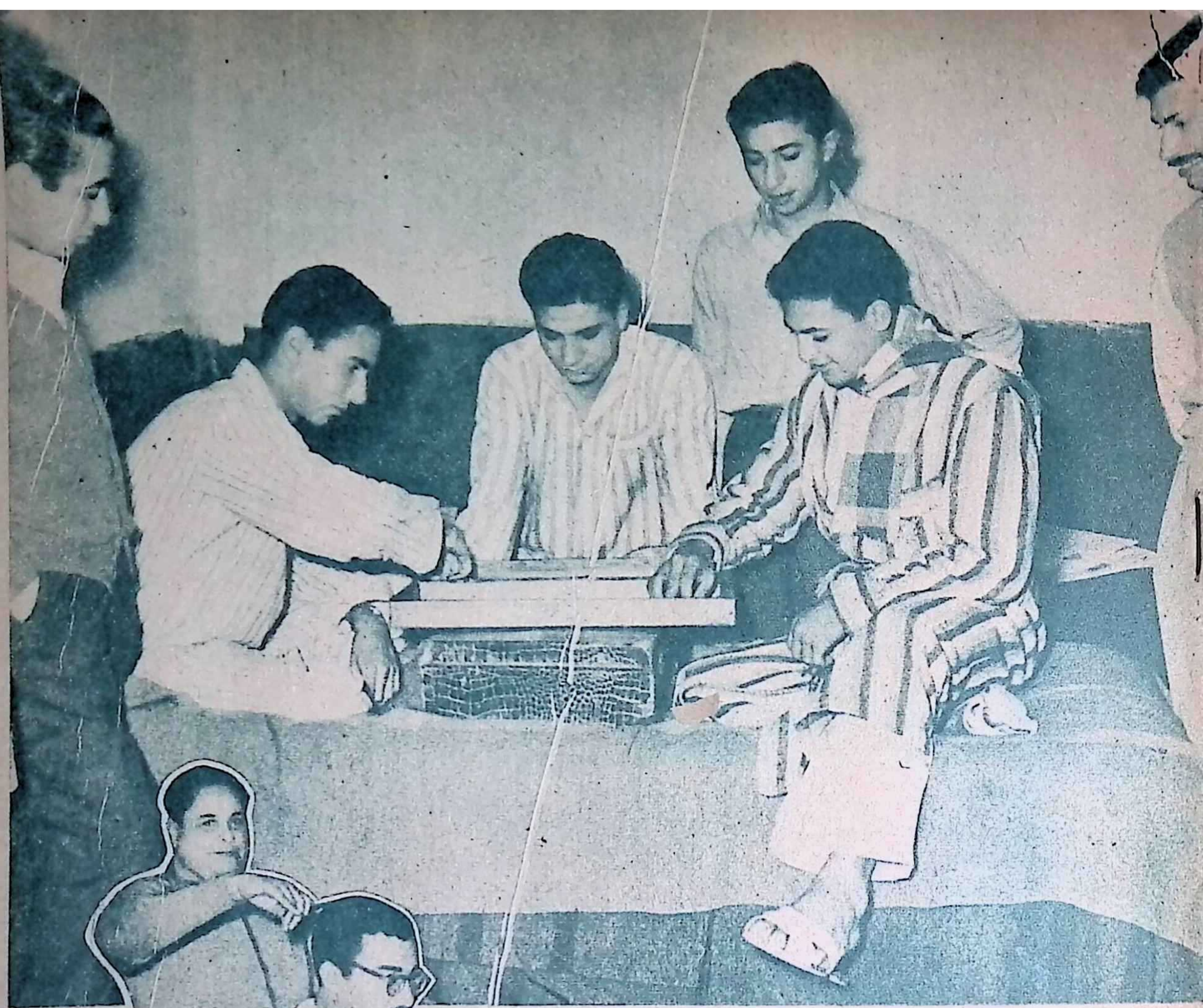

عشرة طاولة للتغلب
على قتل الوقت ..

تحت يد الحلاق .
بساطة واطمئنان !

على حق .. ام كانت اشاعات السوء هى التى على حق ..

الحقيقة بلا رتوش

وقضيت يوم الخميس هناك بين الطلبة والضباط واستطعت ان اواجه الحقيقة كاملة بلا رتوش ولا اصباغ ولا اشاعات ..

قادونى الى حجرة قائدالمعتقل وهو الصاغ عبدالستار مشعل.. انهنفسه كان قائدا لمعتقل السياسيين فى المدرسة الثانوية العسكرية ، وقد احبه الساسة حتى ان الكثيرين منهم خرجوا من المعتقل وهم اصدقاؤه وما زالوا يسالون عنه ويتصلون به ويثنون على خلقه ..

وسالته : ما رايك فى ضيوفك ؟

واجابنى قائدالمعتقل : ان شعورهم الآن هو نفس شعورى يوم وضعت قدمى فى الكلية الحربية لاول مرة يوم اختطفنى النظام العسكرى الصارم الحازم من الحياة المدنية السهلة .. وعلى مر الايام تعودت خشونة الحياة العسكرية حتى اصبحت لا اطيق سهولة الحياة المدنية ..

وعرف مهمتى . . واعتذر لى بأنه لا بد من اجراء معين وهو ان يأخذ رايهم اذ هم اصحاب الشأن اولا واخيرا وهم احرار فى تسهيل مهمتى او تعقيدها او تعطيلها وبعث يطلب مندوبيهم ..

البرنامج اليومى

وقمت لاقرا لوحة الاعلانات واذا بى اقف طويلا أمام أحد المنشورات .. ورأى قائد المعتقل على وجهى امارات التعجب فسألنى :

(البقية على الصفحة التالية)

في معسكرات النظام - تابع

ـ بشرفك .. هل ترى فارقا بين هذا البرنامج اليومى للطلبة وبين اى برنامج آخر فى المدينة الجامعية مثلا .. اقرا معى البرنامج وناقشنى فيه وانا على تمام الاستعداد لتغييره لو اقترحت على نظاما انفع للطلبة واجدى عليهم

وبدأ يقرأ البرنامج بصوت مرتفع :

٧ر٣٠ « صحيان » .

٨ر١٥ جمع الطابور ..

٨ر٣٠ ابتداء الطابور

٩ر٣٠ انتهاء الطابور

٩ر٤٠ افطـار

من ١٠ر٣٠ الى ٢ر٠٠ هـدوء للمذاكرة .

٢ر٣٠ غداء .

٢ر٤٥ جمع للالعاب

٤ر٠٠ ابتداء الالعاب (كرة قدم ، كرة سلة ، كرة طائرة) .

٥ر٠٠ انتهاء الالعاب .

٥ر٣٠ شـاى .

من ٦ر٠٠ الى ٧ر٣٠ هـدوء للمذاكرة .

٧ر٤٠ عشـاء .

من ٨ر٣٠ الى ١١ر٣٠ هـدوء للمذاكرة .

الساعة ١٢ اطفاء الانوار والنوم ،

.. هذا هو البرنامج الرسمى وليس هناك اى تدخل منـا فى تطبيقه .. وكثيرا ما يجلسـون الى الراديو يستمعون ما شاءوا .. فهل هنـاك نظام لتربية الشباب اصلح من هذا

.. ودعانى لارى الطلبة من نافذة حجرته وهم فى طابور الصباح فرايتهم صفوفا منتظمة تسير على دقات الطبول بخطوات عسكرية واضحة المعالم ..

البحث عن الحقائق

وقمت لاطوف بحجرات المدرسـة وعنابرها .. وقابلت الطلبة ..

وتحدثت اليهم وتحـدثوا الى .. تحـدثنا فى كل شىء بصراحـة تامة

واستطيع ان اقول ان الاعتقـال لا يضايقهم مثلما يضايقهم الاتهـام المعلق فوق رؤوسهم .. ولكنهم على ثقة تامة بالحقيقة .. وعند ما تظهر سوف يتضح كل شىء .. وسوف تتاكد وطنيتهم التى هى فوق كل شك ..

واخلاصهم الذى لا يحتاج الى دليل .. وهم جميعا يعلمون أن المستعمر مازال يعمل ليستفيد وحده من كل عمل يقوم به .. !

انهم يريدون ان يعرفوا لماذا هم هنا .. وما موقفهم بالضبط ..

ووعدتهم ان احمل هذه الاسـئلة واكثر منها الى المسئولين ليجيبـوا عليها .. !

وفى غير الحديث عن المعتقل وموعد الافراج تجد فيهم المحدثين الممتازين عن مصر وعن مسـتقبل مصر وعن سياسة مصر بمنتهى اللبـاقة وقلت لهم انكم هنا فى راحة تامة وهـدوء فقال لى احدهم وهو يضحك : اقسم لك لو انهم فى الجنـة منعونى من التردد على الجحيم لاعتبرت نفسى سجينا فى الجنة ولكرهت الجنة !

ولم أكذبه أو أعترض على شعوره .. فما زال فى مكتبى خطاب ابن عمى الضابط فى الجيش الذى بعث به الى منذ سنوات بعد اسبوع من دخوله الكلية الحربية يقول فيه : « اريد ان اخرج .. اريد ان اخرج من هنا بأى ثمن فالكلية الحربية سجن بمعنى الكلمة .. سجن يدفع ابى مائة جنيـه فى العام لكى ابقى فيه .. تصور اننى مسجون وادفع مقابلا لسجنى » .

.. وأخيرا !

.. وخرجت من المعتقل لاحمـل رسالة الطلبـة الى مصدر مسـئول وقلت له كل ما قالوه لى فى المعتقل .

فقال لى : ان الطلبة هم مشاعل الحرية فى البلد وهم جنود النهضة ولقد كانوا الجيش المدنى الذى اعتمدنا على تأييده فى حركتنا ونحن لا نعتبر الطلبة المعتقلين الا اعضاء فى بعثة لبث النظام فى نفوسهم حتى اذا خرجوا .. كانوا نماذج لاخوانهم ..

هذه هى الحقيقة ببساطة .. اما الاشاعات التى تؤكد غير ذلك فلست مطالبا بمناقشتها ..

ووعدنى بالذهاب خلال الايام القليلة المقبلة الى هنـاك ليناقش الطلبـة ويناقشوه فيما شاءوا ..

اسماعيل الحبروك

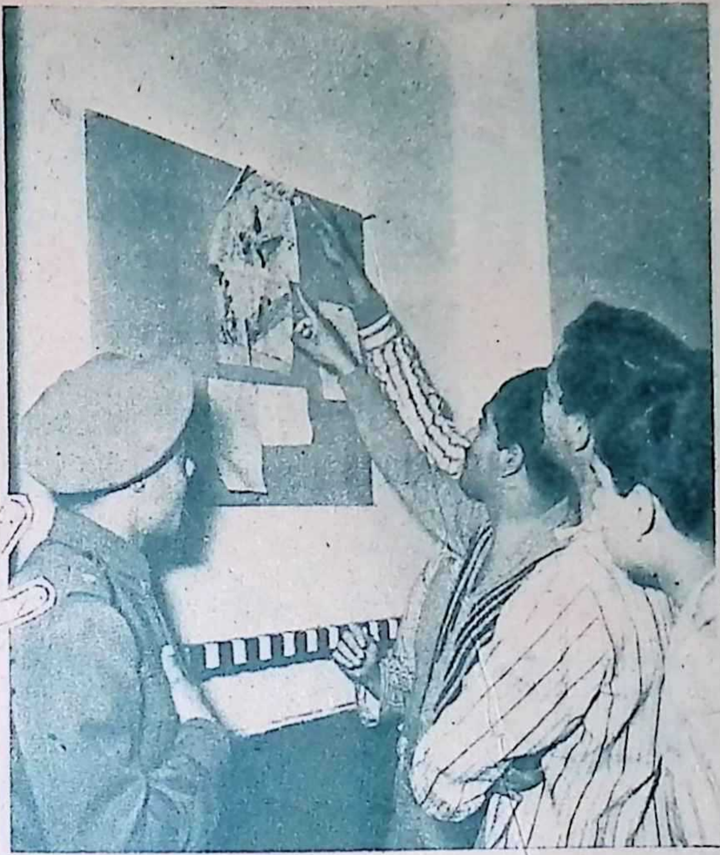

اعلان عن مباراة كرة قدم بين المعتقلين يطالعه لفيف منهم

انه يريد ان يعرف الحقيقة . ويطالب بها .. ويصر عليها .

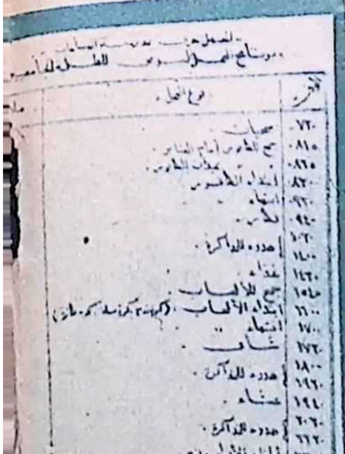

برنامج الطلبة اليومى

اليوزباشى سعاد حسـين اركان حـرب المعتقل

الصاغ عبد الستار مشعل قائد المعتقل وصديق المعتقلين .. كل المعتقلين

فى فندق هليوبوليس بالاس

ماذا وراء الباب رقم ٥٥٠ ؟

ماذا يحدث وراء الباب رقم ٥٥٠ بفندق هليوبوليس بلاس !

بل ماذا يمكن ان يحدث وراءه..

أن وراء الباب رقم ٥٥٠ بفندق هليوبوليس بالاس .. ملكا سابقا يعيش فى جناح خاص مكون من غرفة نوم وغرفة انتظار وصالون خاص وحمام ..

ووراء الباب رقم ٥٥٠ ايضا يعيش ثلاثة من الحراس او المرافقين فى ثلاث غرف :

غرفتين للنوم ، وغرفة ثالثة للانتظار ! !

والمرافقون هم :

الملازم عبد الرحمن سحادين من الجيش العربى

ورفيق عصفور وهو السائق الخاص لسيارة الملك طلال ملك الاردن السابق

والملازم أول عبدالله زهدى من قوة حرس رياسة الوزراء ! !

ووراء الباب رقم ٥٥٠ صمت مطلق .. وغموض شامل .. فحرس الملك السابق لايتكلمون .. بل هم يخشون الكلام ..

وحرس الملك يتغير أكثر من مرة.. بل انه تغير حوالى اربع مرات فى الاشهر الاخيرة التى قضاها الملك فى مصر ....

رقم ٥٥٠

وفى هذا الاسبوع دخلت الجيل الجديد الى ماوراء الباب رقم ٥٥٠ بالفندق المعروف ..

وكانت هناك حجرة صغيرة وضعت بها طاوله فى أحد الجوانب جلس اليها ضابطان بلعبان الورق .. وكان الورق من نوع جميل .. كان ورقا أخضر اللون قد رسمت على ظهره وردة حمراء قانية ..

كانا يقتلان الملل الذى يسيطر على هذا الجناح الصامت .. وكانا يحاولان ان يحطما الغموض والقلق اللذين يسودان جو الغرفة ..

أما الملك فكان وحيدا فى الغرفة.. لايفعل شيئا .. ولا يزوره شخص

وفى الاسبوع الماضى لم يزر الملك سوى طبيبه الدكتور يوسف براده والدكتور بهمان ..

ولم يزره كذلك غير سفير الاردن أما الباقون .. فقد رفضت زيارتهم وبينهم بعض كبار الشخصيات العربية وبعض الملحقين بالجامعة العربية الذين يمتون بصلة القرابة الى الاسرة الهاشمية .. لا لسبب الا لان الملك فى فترة استجمام .. وان اعصاب الملك لاتحتمل المقابلات ..

وحراس الملك لايسمحون بهذه المقابلات الا بأمر كتابى من السفارة.. والسفارة لاتسمح بالمقابلة لانها تمثل حكومة توفيق ابوالهدى .. وحكومة توفيق ابو الهدى هى التى قامت بالانقلاب الاخير فى الاردن ..

والملك طلال نفسه تثور فى نفسه عواصف من الشك والريبة والقلق القاتل عندما تسمح السفارة بزيارة شخصية ما ..

أنه يسأل نفسه عشرات الاسئلة :

– لماذا سمحت السفارة بهذه الزيارة؟ وماذا وراءها ؟

وهكذا تضيع المقابلات بين حاشية الملك وبين رجال السفارة ..

كما تضيع الصحف اليومية بين ايدى الحراس عندما يطلبها الملك فجأة ! !

كيف يعيش الملك

والملك السابق ليس له مخصصات وليس له مرتب ما .. وليس فى جيبه قرش واحد

ليس عليه الا ان يأمر فيطاع ..

وليس له الا ان يطلب شيئا فيشترى له ..

اما ان يطلب مالا .. فهذا مالايمكن أن يكون ! !

وكل طلبات جلالة الملك السابق فى الشهور الاخيرة انحصرت فيما يأتى :

العطور ، وبعض الملابس الداخلية وبعض الكتب الانجليزية والعربية .

ومن الكتب العربية التى طلبها الملك السابق ، كتاب الطبرى ، وكتاب الاغانى ..

اما الكتب الانجليزية التى طلبها فهى تدور حول بعض الشخصيات . وقد طلب فى الاسبوع الماضى ثلاثة كتب هى :

« برنارد شو ، وارنيست بيفن ، وابراهام لنكولن » . وكانت فاتورة هذه الكتب كما تلقتها السفارة هى ٥٤٠ قرشا !

وقد جاء الملك الى مصر بملابسه الخاصة فقط .. وليس عنده كتاب واحد .. اما اليوم فانه يملك نحو ٥٤٧ كتابا أغلبها عن التاريخ ، والسياسة العربية ، والحرب ..

وفى هذا الاسبوع زاره السيد عونى عبد الهادى سفير الاردن فوجده يقرأ كتابا للمستشرق المعروف عبدالله فيلبى عن المملكة العربية السعودية فقال له السفير :

– يا مولاى .. ان هذه الكتب التى تقرأونها تحتاج الى اجهاد للذهن ، فما راى سيدنا لو اشترينا بعض الكتب الخفيفة .. ؟

ونظر الملك للسفير .. وقال :

– اشكرك ، ولكنى اجد لذة فى الكتب الثقيلة .. !

نظام يومى

وحياة الملك سلسلة من نظام الملك ...

انه يستيقظ فى الساعة السادسة صباحا فيقرأ القرآن .. واحب السور اليه سورة ياسين .. وسورة البقرة .. وهو يقرأ القرآن فى صوت هامس .. وغالبا ماتستقر عيناه على صفحة الكتاب وكأنه يصورها كلها بعينيه .. او كأنه يتوه فى حناياها

ويتناول الملك السابق طعام غدائه فى حجرته .. وبعد الظهر يخرج بسيارته ، وغالبا ما يكون ذلك فى الساعة الرابعة والنصف أو الخامسة

وهو لا ينزل من سيارته قط أثناء نزهته .. ولايتردد على الاماكن العامة

واحب الاماكن اليه هى منطقة الجزيرة او صحراء مصر الجديدة ، وقليلا ما يسير على قدميه فى شوارع الجزيرة فيأمر بأن تقف سيارته فى مكان ما ويترجل .. وعندما يترجل يسبقه ضابط ويتبعه ضابط .. وخلفهم السيارة بسائقها .. !

وجلالته لا يخرج قط فى المساء ، بل يعيش فى حجرته بين كتبه ..

وغير مسموح له بأن يتحدث فى التليفون .. بل انه ليس لديه تليفون فى حجرته ..

وغير مسموح له ايضا بالاتصال بأحد .. بل انه لا يتصل باحد ..

والملك لا يتلقى رسائل من الخارج انما يتلقى برقيات اغلبها من الملك حسين ومن الملكة زين .. وكثيرا ما يتصل به الملك حسين من لندن ، وتدوم المكالمة نحو ربع ساعة ..

وعندما ينتهى من هذه المحادثة التى ينقل على اثرها التليفون من الخارج الى الداخل – يميل الملك الى الصمت المطبق .. وتنساب من اعماق عينيه نظرة صامتة طويلة حزينة ..

وقلما يقابل جلالته انسانا من اسرته فاذا ماسمحت الظروف وتمت مثل هذه الزيارة .. فان الملك يبادر زائره بالسؤال التالى :

– كيف حال الاردن .. ؟ هل انتم سعداء .. ؟ انى غير سعيد .. ؟

ثم يصمت . . ويطلب من زائره ان يتحدث .. ويتحدث .. ويتحدث ويصغى الملك بانتباه ولايقاطع زائره

ان الملك يبحث كثيرا عن الحالة فى الاردن .. ويستقى الاخبار اكثر مما يعطى رايا خاصا فيها .. وهو كثيرا ما يقول لزائريه :

– ان اهل البيت ادرى بالذى فيه انى اتمنى للجميع كل خير .. !

ما يثيره

بقى ان نقول ان هناك شيئين يثيران اعصاب الملك :

الحديث عن توفيق أبوالهدى ..!

والحديث عن الملكة زين وانجاله .

وكلا الحديثين يثير شجون الملك.. وان اختلف تأثيرهما .. واهدافهما معا!

هل يسافر

شىء اخير يجب أن يعرفه الجميع وهو ان الملك السابق قد تحسنت صحته وانه زاد فى الاشهر الاخيرة كيلوجرامين .. !

وانه ابدى رغبته عدة مرات فى العودة الى الاردن .. وان يجتمع باسرته او ان تعيش اسرته معه فى مصر

وانه – كما قال لى دبلوماسى مسئول – لن يعود الى الاردن .. ولا يمكن ان يسافر .. وليست هناك اية فكرة لعودته .. وان مسألة سفره ليست محل حديث او اتصالات بين مصر والاردن . . او فى الاوساط السياسية الاردنية ..

محمد البيلى

ميلاد هيئة التحرير

روح احمد عرابي تهنئ محمد نجيب

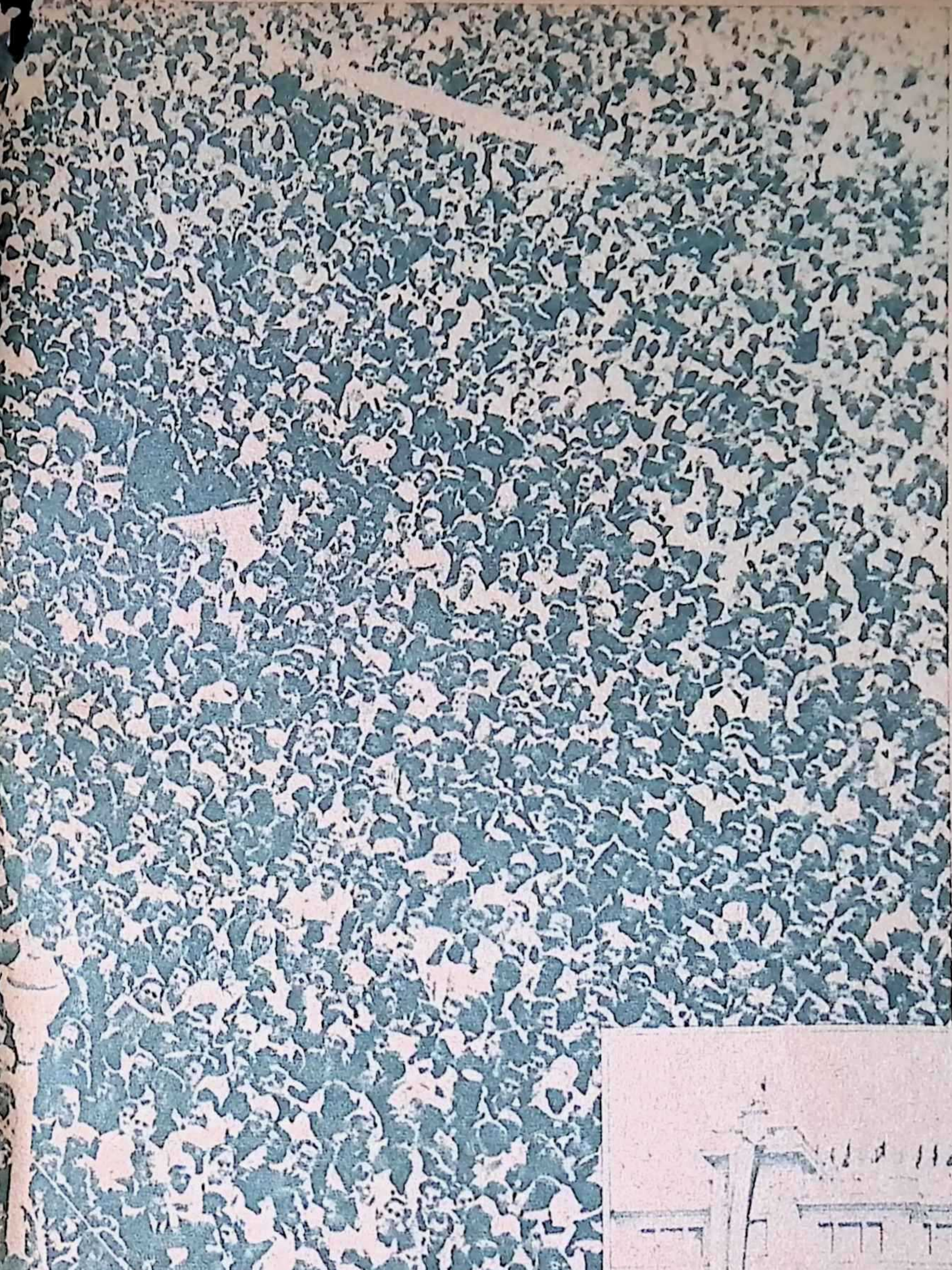

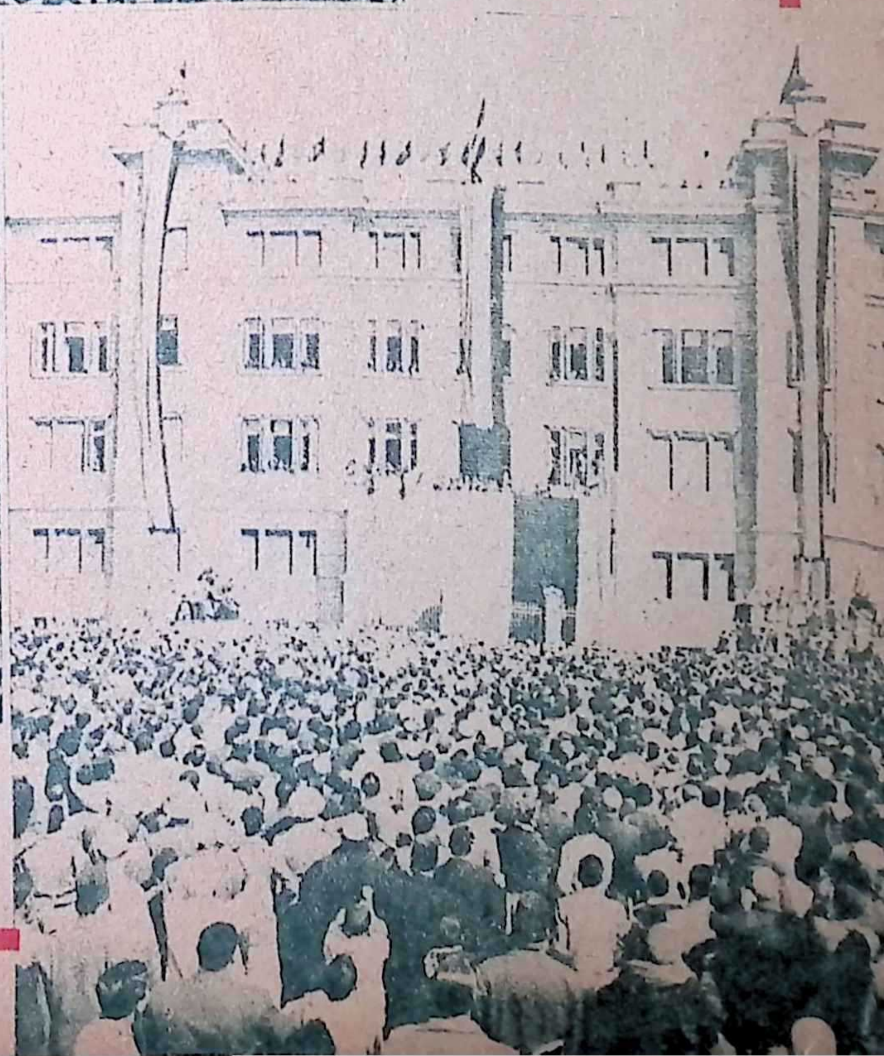

يوم آخر تعيش فيه مصر ، بعد ان عاشت من اجله سبعين سنة .. في نفس الميدان الذي وقف فيه احمد عرابي ليقول للخديو اسماعيل « لسنا عبيدا بعد الآن وان نورث بعد اليوم » ... في نفس الميدان وقف محمد نجيب يعلن ميلاد هيئة التحرير بعد ان اعلن من قبل

ميدانها .. ووقفت مصر ، ممثلة فى عشرات الآلاف من بنيها ، تهتف ، وتنشد نشيد التحرير .. ووقف الرجل الحديدى ، الطاهر القلب الذى يضم بين يديه قلوب عشرين مليونا ، يتكلم مخاطبا هذه القلوب ، يهنئها بميلاد الجماعة التى ستقود البلد الى المجد ، والى العمل ، فى ظل النظام والاتحاد .

واليوم ترفع مصر اعلامها - اعلام التحرير - بعد أن نكستها زمانا طويلا فى ظل الاستبداد .

تصوير احمد يوسف

لكل عالم هفوة!

النجاح هدف كل انسان ! وهذا حقيقى ! ولكن .. هل كل من نجح فى الحياة وجد أمامه الطريق مفروشا بالورود والرياحين .. ؟ لا .... لقد زلت أقدامهم .. واعترض الشوك طريقهم . وهاهى (الجيل الجديد) تضع ثمانية من رجالات مصر البارزين على كرسى الاعتراف .. لتقول ... انتم فشلتم فى حياتكم ... برغم أنكم علماء فان لكم هفوات ... ثم .. ! ثم تكلموا .....!!

الاستاذ الاكبر الشيخ محمد الخضر حسين

مرتين فقط ....!

أما الاولى فاثناء جهادى السياسى حين مدحت مصطفى كمال أتاتورك .. ! وذلك بلسانى وقلمى ومالى . . قبل دخوله الاستانة . وتبين لى بعد ذلك أننى اخطأت .. بل كفرت . اذ تنكر للدين فاغلق المساجد والمعاهد الدينية . . وكذلك حارب التقاليد والشعائر الاسلامية .. بل واحيا اللغة اللاتينية بدل العربية..!!

اما الثانية .. يوم كنت أصلى فريضة العشاء . فمر أمامى حيوان صغير .. فمددت يدى لابعده عن المكان .وذات يوم وأنا أتصفح كتب الفقه .. اذ ببصرى يقع على ما معناه لابد من الخشوع والخنوع بين يدى الله .. وذلك بعدم التحرك . . ولو مجرد الايماءة . مهما كانت الاسباب .. وفعلا كفرت عن هذه الهفوة .. والله غفور رحيم ..

على ماهر

اريد أن أستريح .!

كان ذلك يوم أن كلمنى الرئيس محمد نجيب تليفونيا وكنت فى فراشى وقتئذ .. واذا به يكلفنى حمل العبء الاكبر .. ألا وهو رياسة الوزارة .. ؟؟ فرددت عليه قائلا .. انى متعب جدا .. وأريد أن استريح .

فرد على اللواء محمد نجيب قائلا : « انت مجند ياباشا » . وفى هذه اللحظة .. فقط أحسست ان للوطن واجبا على .. لابد ان أؤديه . ولو كلفنى ذلك صحتى . . بل وحياتى كلها .. !!

الاستاذ محمد خطاب

الدور الثانى ...

كنت وقتئذ طالبا بمدرسة الزراعة العليا ورسبت فى الامتحان بتفوق.. والسبب فى ذلك بسيط . هو انى لم أكن مستعدا .. أو حتى شبه مستعد للنجاح .. وعجبت عندما وجدت أننى حاصل على ١٩ درجة من ٢٠ فى مادة الكيمياء . وبكل تبجح أرسلت لعميد الزراعة خطابا شرحت له فيه حالتى . . وحال والدتى .. وذكرت له أيضا أننى فى طريقى للعالم الآخر .. عقب فراغى من كتابتى هذا الخطاب .. اى أننى لن أنتظر الرد .. !!

وفى صبيحة اليوم التالى . . الفيت المستر بيروس عميد الزراعة ممتطيا دراجته الاثرية . . فى طريقه لمنزلى . فما أن رآنى حياحتى دقق فى النظر ، وكانه لم يصدق عينيه ، وابتدرنى قائلا « الحمد لله انك حى » . . وبعد برهة قال « ساضع نظاما آخر . حتى لايضيع عليك العام كله من أجل درجة واحدة .. . وهذا النظام هو الدور الثانى فى تعليمنا المصرى.. وهذا سر البلاء فى جيلنا الجديد.. الذى يعتمد كل الاعتماد على هذا النظام البليد» . ! !

فلتتنى نفذت ..

حسين سرى

الاولة ... آه !

كان ذلك يوم أن توليت الوزارة عدة مرات فى عهد ملك . . . كانت حقيقته خافية على .. ولا اقول ذلك مدفوعا بموجة السخط التى سادت الشعب .. بل ان الحقيقة تكشفت لى بعد رحيله عن أرض الوطن بلا رجعة . فأيقنت أنه لم يكن ملكا لمصر .. بقدر ما كان ملكا للفجور ، والذخيرة الفاسدة .. !

والثانية يوم أن توليت الوزارة.. ووجدت أن الاستاذ مرتضى المراغى وكان وزيرا للداخلية وقتئذ قد عين ٣٨ موظفا جديدا .. فقررت الاستغناء عنهم بدافع عدم ارهاق الميزانية .

وذات يوم وجدت مدير مكتبى يهرول الى مسرعا ..ويقول بلهجة مضطربة.. بيعيطوا .. بيعيطوا.. فنهضت لاقف على حقيقة الامر فوجدت نفسى محاصرا من هذا العدد الذى قررت الاستغناء عنه بالامس !

وعلمت أن كلا منهم يعول أسرة كبيرة لايقل تعدادها عن اثنى عشر فردا ...

ففى هذه اللحظة . أيقنت أن الرحمة فوق القانون .

الاستاذ نجيب الهلالى

اتهام باطل ..!

حدث ذلك عند توليتى الوزارة التى لم تعش أكثر من ٤٨ ساعة.. فقد ظننت خطأ أن أحد جنود صاحبة الجلالة .. الصحافة يعمل ضدى. ولكن ثبت لى بعد ذلك — سامحنى الله — أنه صديق وفى .. ولم يفتنى أن أعتذر له عما بدر منى .. !

يوسف وهبى

العصيان ...

نعم .. خرجت على طاعة والدى. كان ذلك يوم أن كنت هاويا للمسرح فقد كان والدى يسير فى جنازة أحد أصدقائه .. وفجاة وجده المشيعون وقد أجهش بالبكاء .. فاستفسر أصدقاؤه عن سر بكائه . .فقال لهم مشيرا الى اعلان معلق على الحائط نشرت فيه صورتى على أننى ساظهر على المسرح متقمصا شخصية (حنجل بوبو) . فثار أبى حتى خشيت العودة لمنزلى .. وآثرت الرحيل الى ايطاليا .. وتسالنى ماذا جنيت نتيجة عصيانك . . فاقول لك الخسارة هى رأس مالى . . علاوة على موت أبى غاضبا على . . فليتنى ..... ؟؟

الفيلم الاجتماعي الفكاهي ..
الذي يحتفظ بالأولوية في النجاح الفني والمادي
[illegible] هذا الأسبوع
فيلم جميع الناس
شادية ٭ اسماعيل ياسين
حسن فايق ٭ النابلسي ٭ ثريا حلمي ٭ وداد حمدي
انتاج واخراج
حلمي رفله
توزيع بهنا فيلم
أسبوعا ثالثا
بنجاح يفوق الوصف
تأليف
ابو السعود الإبياري
تصوير محمود نصر
بسينما ستوديو مصر
ومن اليوم بسينما فريال بالاسكندرية

الدكتور عبد الوهاب مورو

أمرته بالخروج ..!

استاذن أحد الطلبة في الدخول لمكتبي فأذنت له بذلك فتقدم مني وأعطاني ورقة كبيرة مكتوبة .. فما أن قرأتها حتى نظرت الى الطالب وكلي دهشة واستغراب . ذلك لانه يطلب معونة مالية من صندوق ادخار الطلبة الغرباء .. فما شعرت الا وأنا أنهر الطالب .. وآمره بالخروج لانني ظننته من هواة السينما ..

وفي اليوم التالي جاءني أستاذ باحدى الكليات ممن أثق فيهم . وشرح لي ظروف الطالب الخاصة ..!؟ فما كان مني الا أن ضاعفت له المبلغ المطلوب .. من جيبي الخاص .

الاستاذ فكرى اباظه

مافيش شغل !!

بينما كنت أجلس الى مكتبي منهمكا في كتابة مقال الافتتاحية في العدد الذي سيصدر في اليوم التالي .. اذا بالباب يفتح فجاة برغم أوامري المشددة بحظر دخول أي شخص كان .. ودخل شخص قصير القامة رث الثياب قال من فضلك امضي لي على الطلب ده ..

فقلت له بعد ان قرأت الورقة بسرعة لضيق الوقت ..

مافيش شغل .. مافيش شغل . فبكي متأثرا بحرارة أدمت مآقيه وقال .. « منك لله » فارتعد جسمي وخرجت مسرعا وراء هذا الشخص لاقف منه على حقيقة أمره .. فتبين لي أنه طالب بكلية الآداب ومطلوب منه المصروفات والا ... وأن والده توفي فجاة .. ووالدته في حالة خطرة .. فانبني ضميري لذلك .. وقررت بيني وبين نفسي أن ....

الخادمة ـ قلتلك الهانم بتكنس الصالون .. والبيه بيغسل الصحون ..!

ولكن الرقص الأوربي ليس كذلك . فانه فوق عظيم ابدع تذكر أيها القارئ أن الراقصة الأوربية تنظر الى أعلى وهي ترقص .. أجل انها تسمو .
ولكن الراقصة المصرية كانت ولا تزال تنظر الى أسفل أجل انها تسفل .. ومن هنا الرأي الحسن عن الرقص في أوربا والرأي السيء عنه في مصر
سلامه موسى
في كتاب اليوم الجديد
فن الحب والحياة
السنة الثانية من مدرسة الحب والزواج
٣ مارس
مع الباعة في كل مكان

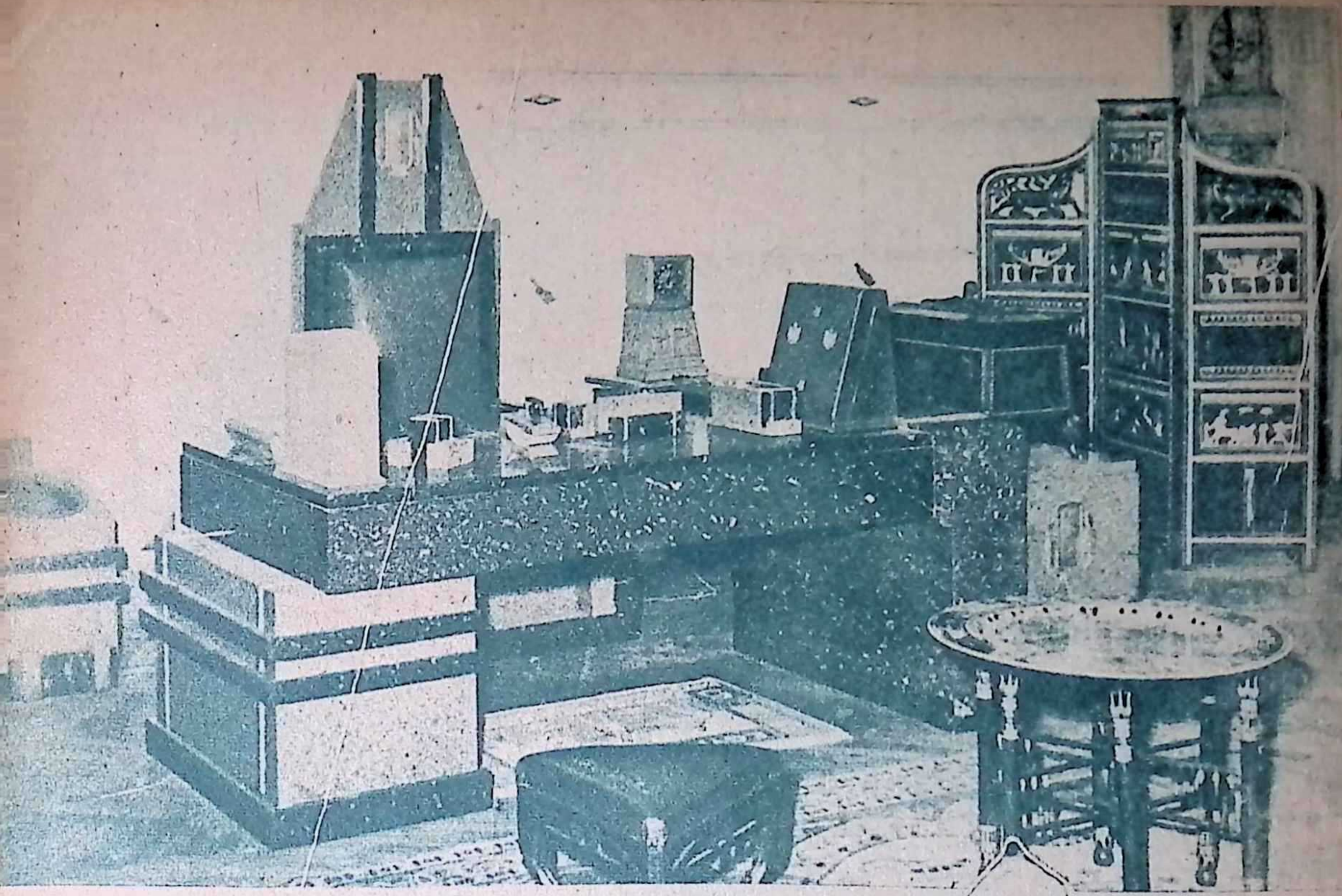

هنا كان يجلس (فاروق) لكتابة خطاباته ٠٠الغرامية فقط!
ان الاثاث كله من المرمر والمكتب مرصع بالقطع الذهبية .

عدسة الجيل الجديد تدخل ..

استراحة الذهب والمرمر والألومنيوم

ان الاستراحة التى كانت تكلف الدولة ربع مليون جنيه كل عام ٠٠٠ لكى يقضى فيها فاروق ٤ ليال فقط ٠٠٠ هى نفسها استراحة الاهرام ٠٠٠ التى صنع أثاثها من الذهب ٠٠ وأعمدتها من المرمر ٠٠ ونوافذها من الالمونيوم ٠٠ !

٠٠ وهى نفسها التى قرر مجلس الوزراء تحويلها الى متحف عالمى تيزوره السياح القادمون الى مصر خلال هذا الشتاء ٠٠ !

ولقد اثبت هذا القرار أننا قد بدأنا فعلا نستفيد من مخلفات « فاروق » ٠٠

وأن أموال الشعب قد عادت اليه من جديد !

واستطاعت عدسة «الجيل الجديد» أن تنقل صورة صغيرة لاستراحة الذهب والمرمر والالمونيوم ٠٠٠!

السرير الملكي الذى كلف الدولة ٣٠ الف جنيه ٠٠ !

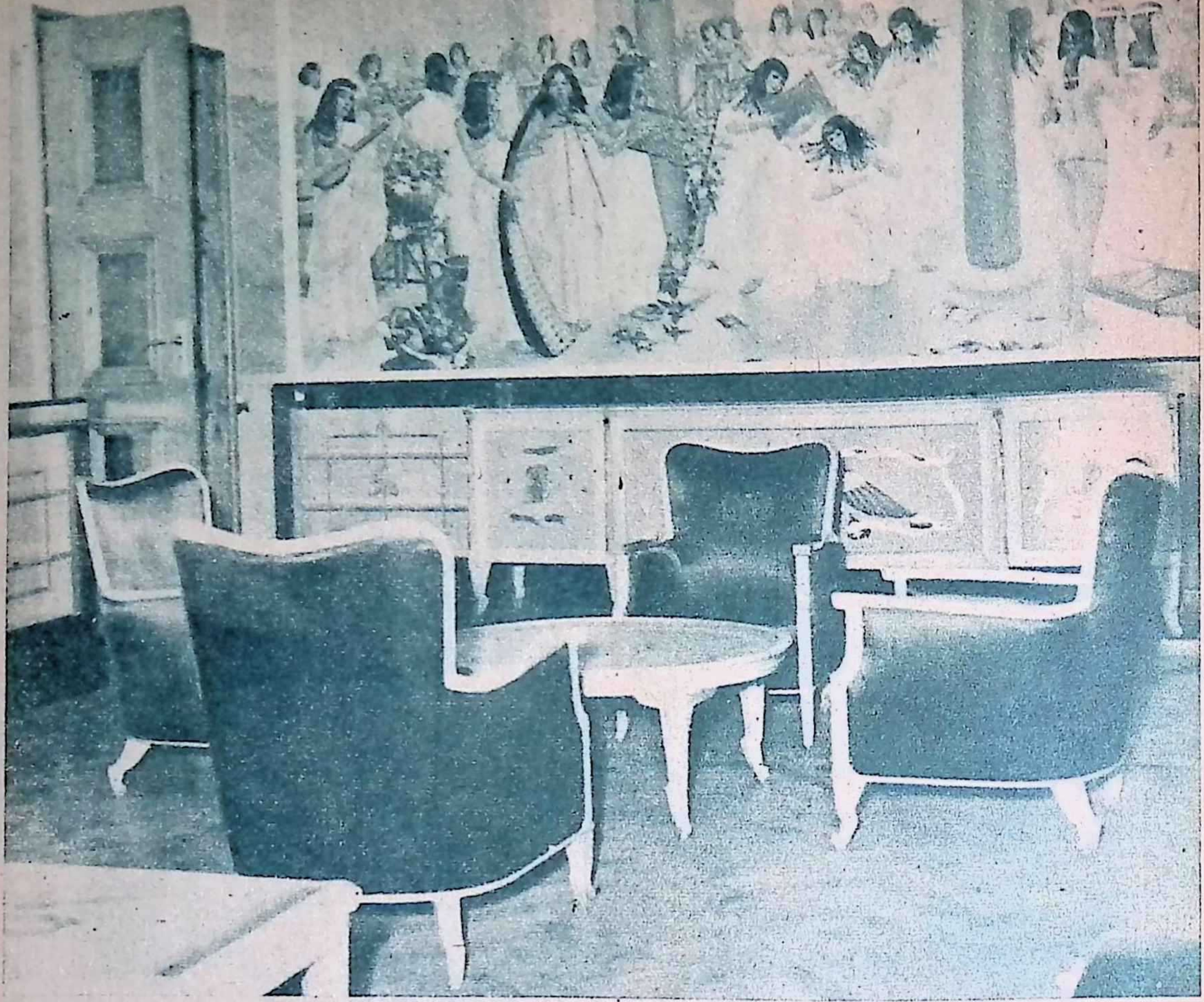

قاعة التدخين في استراحة الاهرام ٠٠وقد وضع تصميمها على النظام الفرعوني المبتكر ٠٠!

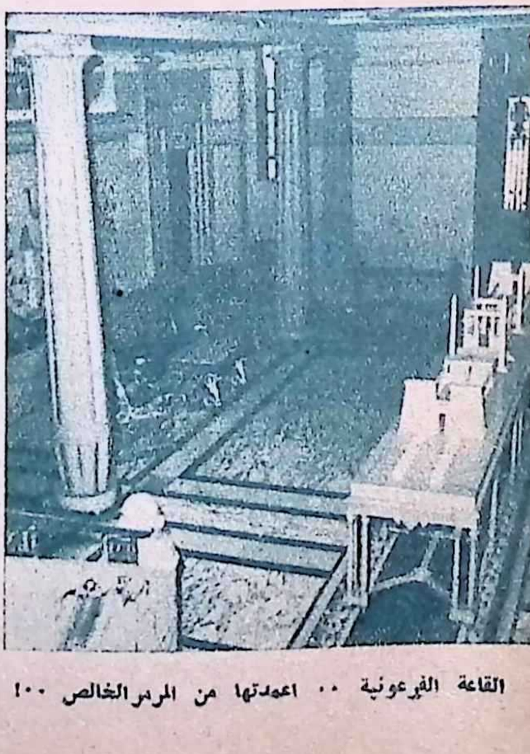

القاعة الفرعونية ٠٠ اعمدتها من المرمر الخالص ٠٠!

٠٠ حتى الملك الصغير (فؤاد)
كان له سرير من الذهب ٠

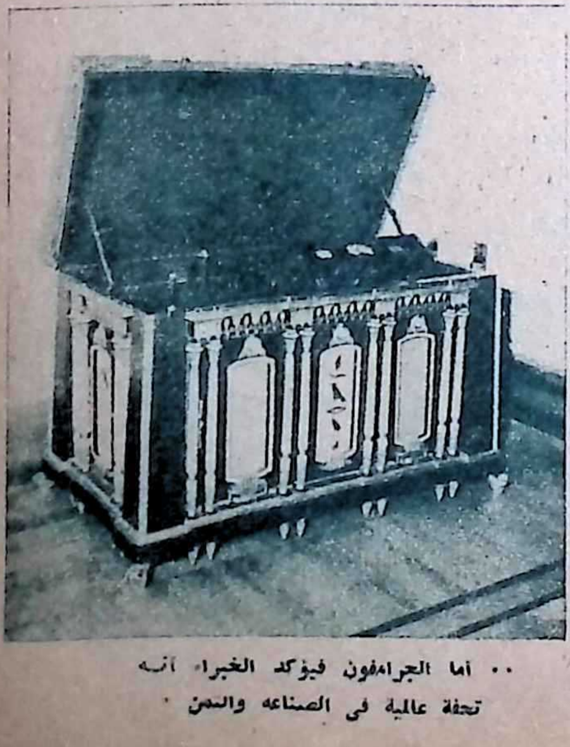

٠٠ أما الجرامفون فيؤكد الخبراء أنه
تحفة عالية في الصناعه والثمن ٠

الاستاذ حبيب المصرى

الدكتور عثمان خليل عثمان

الدكتور أحمد فكرى

من لجنة الدستور :

اعرف هؤلاء

منذ ظهرت قائمة اسماء لجنة الدستور وما زال البعض يقرأ القائمة ليقف من حين لآخر امام احد اسماء اعضاء اللجنة ليسال ولو نفسه «من هذا» فان من بين هؤلاء الاعضاء من لم تذكره الصحف غير مرات قليلة لا تعد على اصابع اليد الواحدة .. وقد اخذت ((الجيل الجديد)) على عاتقها ان تقدم هؤلاء الجنود المجهولين فى الوطن الى الشعب .. تقدمهم اليه ليعرف هؤلاء الذين سيجلسون بعد ايام ليضعوا اسس الدستور الجديد . . اننا نريد ان نعرفهم . . نعرفهم تماما .. نعرف ماضيهم وثقافتهم واتجاهاتهم .. وعندما يقدم لنا هذا . . فسوف نطمئن الى لجنة الدستور .. ثم الى الدستور نفسه . . ! وعلى هذه الصفحة نقدم ثلاث شخصيات فى لجنة الدستور هم الاستاذ حبيب المصرى .. والدكتور عثمان خليل عميد كلية الحقوق بجامعة ابراهيم .. والدكتور احمد فكرى استاذ الفلسفة بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية .. وسنوالى موافاة القراء ببقية اعضاء اللجنة فى أعدادنا القادمة

الأستاذ حبيب المصرى

هؤلاء الذين يريدون ان يعرفوا من انا ؟ ..

هؤلاء الذين يبحثون عن ذكرياتى – اقول لهم اننى رجل قانون – اسيوطى الاصل – ولدت بسوهاج .. وتجاوزت من العمر الخامسة والستين ..

ان حياتى كانت وما زالت قاموسا .. قاموسا قانونيا ودستوريا ..

لقد عشت للقانون .. وشاب شعر راسى مع الدستور . . والحياة البرلمانية . .

الصفحة الاولى

وبدات اولى صفحات القاموس .. قاموس حياتى بدراسة القانون .. وانتهت صفحة الدرس .. وخرجت مساعدا لسكرتير عام مجلس الوزراء .

وفى ديسمبر ١٩٢٣ عينت سكرتيرا عاما لمجلس الشيوخ .. وكنت بذلك اول سكرتير عام للبرلمان المصرى .. وافنيت من عمرى ثمانية اعوام فى هذا المنصب .

لم اهدا .. ولم استرح .. ولم استكن . . وانما كنت اعمل . . واسعى .. فسافرت الى باريس .. والى بروكسل والى لندن ، ودرست النظم الداخلية للهيئات البرلمانية .. وفى عام ١٩٢٧ حضرت مؤتمر الاتحاد البرلمانى بباريس .. ووضعت رسالة عن وجوب الغاء نظام الامتيازات الاجنبية .. وكان صوتى هو اول صوت رسمى فى منتدى دولى يدعو الى الغائها ..

معبد وكاهن

لقد كنت مؤمنا بالدستور .. وكان ايمانى به قويا شديدا .. وكنت اقول لكل من يعارضنى اننى اعتبر الدستور معبدا .. وانا كاهنه .. ولما قيل لى انه سيذهب .. قلت بل انتم الذين ستذهبون وسيبقى هو . . وكنت اقول دائما ان كل الذى يكسبه الملك فى الدستور انما هو فى مصلحة الذين يسيطرون عليه .. وان كل ما يغتصبه الملك من الدستور .. هو فى مصلحة الانجليز .. ومصلحتهم وحدهم

وكانت الازمة الاولى .. فقد اراد الملك فؤاد ان يفصلنى من الخدمة وقتئذ ، ولكن توفيق نسيم تشفع لى باننى امين صادق .

ايمان يتزعزع

ومرت الايام .. طويلة بالاحداث والتجارب .. وبدات افقد ايمانى فى زحمة هذه التجارب .. كما تزعزع ايمانى بالدستور ، ولكنه لم يتزعزع بالديموقراطية ، ولا بالامة . . لم اشترك فى اى انتخاب بالرغم من اننى كنت عاملا بالبرلمان .. ولم افرض على احد الموظفين عندى ان يتقدم لانتخاب ضد مبادئه وآرائه ..

وكانت الازمة الثانية فى حياتى ..

الازمة الثانية

الغى دستور ١٩٢٣ ووضع دستور ١٩٣٠

وظهر مع وضعه سؤال جديد .. وكان السؤال .. هل يجب على الملك ان يحلف يمينا للدستور الجديد ام لا ؟ ؟ ؟ !

وكانت المسألة دقيقة جدا .. لانه اذا حلف اليمين لهذا الدستور الجديد كان معنى ذلك انه حانث بيمينه للدستور القديم .

وانتهى الرأى الى عدم حلف اليمين .. واستعد الجميع لحفلة افتتاح البرلمان .. ونشر البرنامج .. وقرأه الملك وثار . . . ودقت الاجراس .. اجراس الخطر فى كل مكان .

لقد ظهر فى البرنامج ان الملك سوف يحلف اليمين فى البرلمان للدستور الجديد .

وتنصل الجميع ، واشاروا على شخص واحد . . وكنت انا هذا الشخص سكرتير عام الشيوخ فى ذلك الوقت ..

ومرت الازمة .. ولم يحلف الملك اليمين .

حلف اليمين غير واجب

ولى راى – راى ما كنت اود قوله الآن لاننى ساقوله فى حينه – وهو اننى لا ارى وجوبا لحلف اليمين التى يقوم بتأديتها كبار الرجال فى هذا الوقت – لاننى ارى ان الرجل يجب ان يكون شريفا – والرجل غير الشريف لا تكفى يمين لان تجعله شريفا .. ثم ان الدستور ككل كائن حى .. يتطور ويتغير .. ودستورنا سيتطور . وسيتغير ولا يجب ان نقيد به اى شخص .

مصطفى كامل له عيب

ونظر الاستاذ حبيب المصرى الى سقف الحجرة وهو يقول .. لقد صنعت نفسى بنفسى ولم يصنعنى والدى .. كل ما استفدته منه هو هو اخلاقه الطيبة ..

ولقد اثر فى مصطفى كامل .. ولم اكن آخذ عليه سوى شىء واحد هو تمسكه بالسيادة العثمانية وان كان رده على هذا ان ذلك هو السد الوحيد بيننا وبين الانجليز .

وعندما مات مشيت فى جنازته ابكى .. ابكى بكاء مرا كالاطفال

قاموس قانونى

ان حياتى كما ذكرت قاموس . . قاموس قانونى . . ولقد درست القانون دراسة طويلة .. كانت حياتى بحرا امواجه من القانون .. وزبده من القانون .. ومياهه من القانون .

وتخصصت فى التشريع المالى .. وسافرت الى اوربا لدراسة الانظمة الداخلية للضرائب . . وكنت قد عينت فى وزارة المالية فقمت بتنظيم ادارة الضرائب .

رجل يفخر بنفسه

وسكت الاستاذ المصرى قليلا ثم قال : ان الحياة طويلة واحداثها كثيرة .. وانا لا اريد ان اتحدث .. انهم سوف يشيرون باصابعهم الى ويقولون رجل يفخر ويدعو لنفسه .. وما كنت احب ابدا الدعاية لنفسى .. لقد كنت انتخب دائما عضوا بالمجلس

الملى .. وانا اقدم اعضائه .. ومرة انتخبت وكيلا للمجلس العام ، ولكننى لم اتردد فى الاستقالة لان انتخاب البطريرك تم على مبدأ يخالف رأيى وعقيدتى .. ورضيت لنفسى بالبعد .

اخيرا لقد قلت

ثم ماذا .. لئن كان لى ان افخر ، فذلك لاننى قلت فى عام ١٩٠٨ قولا ردده القوم من بعدى — لقد قلت يومها — وكانت مصر تابعة للدولة العثمانية ..

« ان الاحتلال البريطانى عرض سيزول .. والسيادة العثمانية عرض سيزول .. اما الذى سيبقى ابدا الدهر فهو اننا جميعا — اقباطا ومسلمين — سنتغذى من التربة المصرية .. ونغذى التربة المصرية » .

الدكتور عثمان خليل عثمان

حلم واحد كبير كان له اكبر الاثر فى حياتى ..

فى عام ١٩٢٨ توفى والدى وكنت مقدما على امتحان الكفاءة ..

وكنت معروفا طول مدة دراستى الثانوية باننى ممتاز فى مواد الرياضة والعلوم . على عكس المواد الاجتماعية التى تحتاج الى استذكار كالجغرافيا والتاريخ .

وكان يرضينى كثيرا ان اسمع الناس يشيدون بتقدمى وبأولويتى فى النجاح دون استذكار اعتمادا على درجات المواد العلمية والرياضية .

ولم يكن يساورنى شك ولا يساور احدا شك كذلك فى اننى سأختار شعبة العلوم فى دراسة البكالوريا ..

وكتبت استمارة الاختيار على هذا الاساس .. ونمت ليلتها هادئا مطمئنا انظر الى المستقبل من وراء منظار جراح بارع ..

وجاء الليل بهدوئه واحلامه . . فرأيت والدى فى منامى يوجهنى الى اختيار شعبة الاداب لاخرج منها الى كلية الحقوق .

وفى صباح اليوم التالى قمت من نومى وكان أول ما فعلته ان خلعت منظار الجراح البارع وتوجهت الى المدرسة وعدلت الاختيار حسب توجيه والدى . . وهكذا اصبحت رجل قانون

شعور خاطىء !

وفى كلية الحقوق لازمنى هذا الشعور الخاطىء .. شعور الاعتزاز بالتقدم دون مذاكرة حتى خلال سنوات دراستى بالحقوق .

ولا اخفى اننى لم اكن انشد اولوية او تقدما خاصا فى هذه الدراسة التى تضم طلبة من جميع مديريات القطر . ولكننى فوجئت فى اول سنة بالكلية وفى آخر العام بتلغراف من احد اصدقائى يهنئنى فيه بالاولوية فى النجاح .

وتطلعت الى التقدم .. ولكننى لم استطع ان اتخلص سريعا من هذا الميل الذى كان يسيطر على نفسى وهو عدم الاستذكار .. ومواد القانون كما لا يخفى وثيقة الصلة بالتحصيل والاستذكار .

ولهذا — بدأت اروض نفسى على العمل قدر المستطاع .. ووفقنى الله فى دراستى فكنت الثانى ثم الرابع فى الليسانس وكان ذلك عام ١٩٣٤ .

كفاح وجهاد

وبدأت سلسلة كفاحى . . . فاستذكرت واستذكرت واستذكرت .. وفى عام ١٩٣٥ نلت دبلوم القانون الخاص .. وفى العام التالى دبلوم القانون العام بدرجة جيد جدا مع تهنئتى الخاصة .

واوفدت فى هذا العام فى بعثة الى فرنسا وعدت من فرنسا عام ١٩٣٩ حاصلا على الدكتوراه .. ومدرسا بالحقوق .. وفى عامى ١٩٤٠ ، ١٩٤١ انتدبت لتدريس مادتى القانون الدستورى والادارى فى العراق . . وعدت الى مصر بعد ذلك عضوا من اعضاء التدريس فى الجامعات . . وظللت اخطو — خطوة خطوة . . وفى سبتمبر ١٩٥٠ اخترت عميدا لكلية حقوق ابراهيم مع تعيينى استاذا بدرجة أ .

خطوات نحو المجد

ان حياتى كانت خطوات — خطوات ضيقة — وكنت اخطو محترسا — فعشت بعيدا عن السياسة .. وكنت اتحاشى قدر المستطاع الدخول فى مآزق المنازعات الحزبية خصوصا اننى موظف فى الحكومة ولاننى شخصيا كنت ارغب من كل قلبى فى البعد عن هذا النوع من المنازعات .

ولهذا مرت فترة الشباب هادئة — ولم اكن اعنى خلالها بشىء غير الزعامة والنزاهة والوطنية فى شخص المرحوم سعد زغلول الذى كان من الاحياء فى ذلك الوقت .

وكنت اتمثل هذه الصورة عن الماضى فى شخص مصطفى كامل .

الماضى والحاضر

هذا هو الماضى — اما حاضرى فاننى اعيشه لابنائى من الطلبة .. اننى اريد لهم علما .. واريد لهم معرفة .. فان امة تريد ان تنهض ، فى حاجة الى العلم والعرفان لتبنى مستقبلها وتاريخها .

الدكتور احمد فكرى

كان جالسا فى مكتبه بكلية الآداب بالاسكندرية

وكان يرمى ببصره الى البحر الواسع وهو يقول : استطيع ان الخص حياتى فى ثلاث كلمات !.. سوط .. ونظرية .. وايمان ..

اما السوط فهو عذابى وآلامى .. واما النظرية فهى مبدئى وعقيدتى .. واما الايمان فهو النور الذى يبدد الظلمات ..

اقوى من الاستعمار

فى عام ١٩٢٢ سافرت الى فرنسا بعد ان حصلت على شهادة البكالوريا لدراسة الآداب والتاريخ .. وفى عام ١٩٢٨ عدت الى مصر احمل ليسانس الآداب فى التاريخ والجغرافيا ... ودبلومات أخرى كلها متصلة بالتاريخ

وبدأ السوط يرتفع ليهوى على ظهرى ..

لقد كنت من القلائل الذين حصلوا على شهادات عليا فرنسية .. وكانت هناك امال كثيرة فى نفسى .. ولكن الاستعمار الانجليزى كان فى انتظارى وفى يده السوط .. كان تعليمنا انجليزيا — والمشرفون على التعليم عندنا انجليز — فديست شهاداتى التى قضيت السنين اكافح من اجلها .. وعينت مدرسا فى مدرسة الابراهيمية الثانوية . وأردت ان اكون أقوى من الاستعمار .. فقدمت استقالتى ..

النظرية الاسلامية

وفى عام ١٩٢٩ اراد المصريون أن يسترضونى فارسلت فى بعثة الى فرنسا .. وفى هذه الفترة حصلت على دكتوراه الدولة الفرنسية فى الآداب — وكنت أول عضو بعثة يحصل على هذه الدكتوراه

وابتسم الدكتور احمد فكرى وهو يقول .. وفى هذا العام — عام ١٩٣٤ نشرت الصحف اسمى لاول مرة .. وكانت المرة الثانية هى يوم صدور قانون اعضاء لجنة الدستور .. لقد كنت صاحبا لنظرية جديدة نشرتها صحف فرنسا .. تقديرا لى على نجاحها .. ونقلت الصحف المصرية ما نشر .. وذكرت اسمى

وكانت نظريتى الجديدة .. هى ان للفن الاسلامى شخصية كونها وابتكرها ، ولم ينقلها نقلا عن الحضارات التى سبقته ..

لقد كانت نظريتى التى هنأنى عليها الجميع فى فرنسا سببا لاعلان الحرب على فى مصر .. وكان السبب هو ان المستشرقين عارضوا هذه النظرية ، ووجد المستشرقون كثيرا من المصريين الذين يتقربون اليهم يشاركونهم فى هذه المعارضة .

وكان الفيضان — فيضان الالام وفيضان العذاب وفيضان الحرمان .. ثمانية عشر عاما لقيت فيها جميع انواع الاضطهاد والعذاب التى لا يستطيع عقل ان يتصورها ..

وقدمت استقالتى مرتين .. ولكنها رفضت . وتحملت الامى واحزانى ومتاعبى ، لانى كنت مؤمنا

ايمان .. ونظرية

وكان ايمانى هو ان يوما سيأتى .. ينال فيه كل ذى حق حقه .. وتظهر فيه الكفاءات التى كانت مدفونة فى هذا الفساد ..

وكان ايمانى ناتجا عن نظريتى التى كانت هى عقيدتى ..

« ان الماضى كله عظات .. وذكرى للمستقبل .. وعلينا ان نستخرج من التاريخ العظات التى تثبت اقدامنا فى المستقبل ، وتحقق غاياتنا واهدافنا »

وعلى اساس هذه النظرية درست كل شىء .. واشتغلت بالسياسة ولم اكن اشتغل بها على انها سياسة ، ولكن على اساس المرور بحلقة من حلقات التاريخ التى درستها

لقد كانت السياسة عندى بحثا .. فلم اشغل بحزب من الاحزاب لاننى لم احاول أن اجعل للعاطفة اى تأثير فى ابحاثى .

وكان نشاطى السياسى هو فى تدوين مذكرات قد تعتبر سياسية ، ولكننى اعتبرها مذكرات خاصة اجمعها لليوم الذى كنت انتظره واعيش عليه

ونظر الدكتور فكرى الى الارض وهو يقول : هذه الكومة من الاوراق الملقاة على مكتبى .. انها تقارير كتبتها لاصلاح هذا البلد .. وكنت ارسل هذه التقارير الى المسئولين .. — وكان الرد يأتينى — سوطا اخر من تلك السياط التى كانت تفتل لى

فى الحاضر والمستقبل

ومد الدكتور بصره الى البحر الواسع .. وقال فى هدوء : هذه هى حياتى لم اكن اريد ان اقولها .. ولم اكن احب ان اذكر شيئا عنها .. لاننى احب البعد عن الجميع .

قال ذلك وهو يقترب بنظره الى الشاطىء .. وكأن صفحة البحر كانت صفحة ماضية .. وعبثا حاولت ان اسأله عن حاضره .. وعن مستقبله حتى الصورة الح فى خفر وحياء .. ان اعفيه منها ..

انه لا يزال مصمما على ان يعيش فى هدوئه .. أن يعمل دون ان يتكلم .. وان يمر فى طريق الزمان خلف الاستار .. انه يريد لنفسه ان يكون مهندسا لبناء .. دون ان يعرفه احد ..

هذا الرجل تتلخص حياته فى ثلاث كلمات كما قال : سوط .. ونظرية .. وايمان ..

واجب الساسة خلال فترة الانتقال

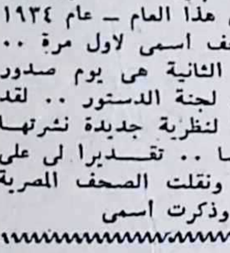

قلنا للاستاذ مصطفى مرعى : ان الحكومة من جانبها تبحث عن موقفها خلال فترة الانتقال .. ونريد ان نسألك انت ما يجب ان يكون عليه موقف الساسة خلال هذه الفترة ايضا .

واجاب الاستاذ مرعى بصراحته المعهودة : — على الساسة .. أو آلهة الاحزاب ان يلزموا الصمت ويعتكفوا ولو فى كهف .. فان السياسة لم تعد اليوم مرادفة لغير كلمة العمل الجدى المنتج ..

فعليهم اما ان يتفرغوا لعمل جدى صالح للبلد لا يمت للسياسة القديمة بصلة قريبة او بعيدة ، أو ان يبحثوا لهم عن بلد آخر .. فان هذا البلد شبع منهم . . واكتفى ولم يعد بحاجة اليهم او الى جهودهم .

هذا هو رأيى اقوله لك بصراحة دون لف او دوران

منتصر

انه فى يوم ..!

فى انتظار .. الفصل الاخير . !!

تردد اسم عبد الفتاح الطويل ، كثيرا فى الشهور الماضية ، واحتلت اخباره انهر الصحف والمجلات ، ولقد تعود الراي العام ان يسمع عن الطويل كوزير وكسياسى وكمحام ، ولكنه فى هذه المرة كان مادة للحديث بصفة غير صفاته السابقة .. كان يترافع حقيقة ، ولكن عن نفسه ، وما اكثر ما شهده الناس فى المحاكم متحدثا عن الآخرين ، مطالبا لهم بحق او بافلاتهم من عقاب ، ولكن هذه المرة ، كان يتحدث عن نفسه ويطالب بحق له ..

ففى الشهور الماضية اقامت الحكومة دعوى ضد حزب الوفد المنحل معترضة على عضوية الطويل ، وانتقل الطويل من الاسكندرية واقام بالقاهرة ، واصبحت رسالته فى الحياة ان يكسب دعواه .. وحدث اثناء نظر القضية أن اعلنت نقابة المحامين عن انتخاب مجلس النقابة

والتعب ، ورآها الطويل فرصة سانحة ، ورأى أن قضيته فى مجلس الدولة ، تخدم كثيرا لو انه فاز بمنصب نقيب المحامين ، لان ذلك لو تم لكان له اكثر من دلالة ... وتقدم الطويل للانتخابات ، وفاز بعضوية مجلس النقابة ، ولكن جاء دور السادس .. ولم يفز الا بـ ٣٦٢ صوتا .. وكان منطقيا من الاستاذ الطويل أن يدفن رغبته فى منصب النقابة ، ولكن آمالا داعبته ، فتقدم منافسا لعمر عمر .. وكانت النتيجة فى صف الاخير ، واراد الطويل الا يسقط من خشبة المسرح إلا بين دوي التصفيق فاعلن بنفسه نجاح خصمه عمر عمر وكان له ماأراد فقد هتف له المحامون وحيوا فيه روحه الرياضية ..

وظن بعض المحامين الذين لم يكن لهم من حديث سوى انتخابات النقابة ، وأى المحامين ينحاز الى عمر وايهم يعارضه ، ظن هؤلاء أن الامر قد انتهى عند هذا الحد ، وان النقيب عمر بعد أن استوى على كرسى النقابة قد اصبح الامر منتهيا

ولكن فريقا من المحامين المتحمسين لعمر المناهضين للطويل ، لم يقتنعوا بفوز عمر وخسارة الطويل بل قالوا .. ولاحتى كرسى مجلس النقابة ..

واقام ثلاثون محاميا دعوى امام محكمة النقض ، وطلبوا فيها ابطال انتخاب الطويل عضوا بمجلس النقابة ، ولم يحضر المحامون الثلاثون بل انابوا عنهم احمد السادة الذى اعد عريضة الدعوى وكتب مذكرة قانونية ، ووقف فى المحكمة مترافعا .. واحمد السادة من الذين يؤمنون بعمر عمر فقد بدأ حياته فى المحاماة متمرنا فى مكتبه ، ثم اصبح زميلا له فى المكتب وفى مجلس النقابة ..

وكانت حجة المحامين أن قانون المحاماة ينص على أن من يتقدم لترشيح نفسه فى مجلس النقابة يجب أن يزكيه على الاقل ٣٠ محاميا ، وقد جاءت التزكية لعبد الفتاح الطويل من ٤٤ محاميا اي أكثر من العدد المطلوب .. ولكن ...

ولكن تسعة منهم تحت التمرين ممن لا يحق لهم الاشتراك فى الانتخابات وستة لم يدفعوا اشتراك النقابة واربعة لم تستبن امضاءاتهم حتى يمكن التأكد من احقيتهم فى التزكية .

وعرضت القضية أمام محكمة النقض ، الى أن صدر الحكم فى الاسبوع الماضى قاضيا ببطلان انتخاب الطويل عضوا بمجلس النقابة ..

لقد انتهت قضية الطويل امام محكمة القضاء الادارى بغير حكم .. وانتهت الانتخابات بعدم نجاحه لمنصب النقيب .. ثم جاء الحكم الاخير باخراجه من عضوية مجلس النقابة ! ..

وبعد ...

لا احد يدرى ...

شهيد .. وشهيد

ان الموسم القضائى ، دائما ، يتميز باحدى القضايا الهامة ، التى يتابعها الجمهور بشغف ، ويتلقف اخبارها باهتمام .. ولا يمضى عام دون أن يرى الرأي العام بغيته فى احدى القضايا ..

ولكن فى هذا الموسم اكثر من قضية .. هناك قضية حسن البنا وقضية عبد القادر طه .. واهمية الاولى ترجع الى شخصية المجنى عليه فقد كان زعيما دينيا واغتيل فى ظروف كانت غامضة ، ونسج حول مصرعه روايات كثيرة ، ثم جاء قرار الاتهام حاصرا الاتهام فيمن قدموا للمحاكمة .. ولكن ورثة الشهيد لا يرون مذهب النيابة بل يطالبون بادخال متهمين جدد ممن تناولتهم الاشاعات وقت الحادث ، وأحسب ان من الجدير بالاهتمام والتتبع تلك المذكرة التى سيتقدم بها الاستاذ سيد مصطفى محامى احد المتهمين حول عدم أحقية الادعاء مدنيا فى هذه القضية .

وقد نظرت القضية جلسة واحـ
امام غرفة الاتهام ، وفوجىء البعـ
بأن الذى يراس الدائرة هو مر
فرحات رئيس محكمة الاستئناف ومـ
مستشاران ، مع أن غرفة الاتهـ
تشكل من ثلاثة قضاة .. وسر ذلـ
أن الذى حقق القضية مستشار و
مثل هذه الحالة يتعين أن تكو
غرفة الاتهام من ثلاثة مستشارين

كان النحاس يخشاه

أما القضية الثانية فقضية عبـ
القادر طه ، والمتهم الاول فى هـ
القضية على حسنين المهندس ، وقـ
كان لهذا المتهم شهرة واسـ
النطاق بين رجال السياسة ، كانو

يسمعون به ويخافون منه ويخشو
رؤيته ، وعلى راس هؤلاء الرئيـ
السابق مصطفى النحاس .. وقـ
كان النحاس حتى وهو رئيـ
للحكومة اذا اخطر بأن على حسنـ
حضر من الاسكندرية ، مقر عمله
الى مصر ، كان يلزم بيته ولا يبرحـ
حتى يعود الى الاسكندرية .

وفى هذه القضية بحثان قانونيـ
يعد أولهما محام عن ورثة الشهـ
وهو النائب العام السابق الـ
يطالب بادخال الملك السابق متهـ
فى هذه القضية ، ويرى أن المـ
شريك فى الاتهام ، أما البحث الآ
فيعده الاستاذ بسطا شكرى المحامـ
عن محمد حسن وهو يرى أن موكـ
وقد كان خادما خاصا للملك لا يـ
مساءلته جنائيا فقد كان مسلو
الارادة ! ..

عبد الحميد يونس

تذكرة سفر تكشف عن القاتل !!

لم تكن من عادة زينب حسن خليفة الاختلاط بجيرانها فى حى بولاق بالقاهرة .. وكانت دائما معتكفة فى حجرتها ببدروم المنزل رقم ١١ بدرب الشيخ فراج . . وكان اهل الدرب قليلا ما يرونها فى الشارع .. فهى – اذا ماخرجت تكون اماذاهبةلشراء غذاء لها أولتسلم الملابس القذرة من محال الكوائين – زبائنها – لتقوم بغسلها مقابل قروش زهيدة من كل منهم .. وفى غير ذلك فهى طول اليوم ما بين منحنية على طشت الغسيل تغسل الملابس التى جمعتها فى الصباح – الباكر او صاعدة سلم المنزل لتنشر الملابس او تجمعها ..

***

ومضى عامان على زينب فى حجرتها . وفى احد ايام شهر فبراير سنة ١٩٤٧ واثناء مرور احد اهالى الحارة بنافذة غرفة زينب التى كانت فى مستوى ارض الدرب . . دفعه الفضول ليرى ما تفعله زينب فى هذه الساعة من النهار .. ولكنه ما كاد يقترب من قضبان النافذة حتى تراجع مذعورا من هول المنظر الذى كان بداخل الغرفة .. فقد وجد رأس زينب بجوار الحائط بينما جسدها مسجى على فراشها – الذى يتكون من حصير واغطية بالية – فطير الخبر الى البوليس الذى اسرع الى الغرفة ..

***

وحاول المحقق ان يجد اثرا تركه مرتكب الجريمة فى مكان الحادث ولكن محاولاته باءت جميعها بالفشل . . فابتدأ فى اخذ اقوال الاهالى وجيران القتيلة عله يجد فى اقوالهم ما يهديه الى الجانى ..

ولكنهم اجمعوا على انهم راوا زينب لاول مرة منذ عامين وهى ترتدى ملابس اهل الريف وكانت بصحبة احد التجار بالحارة فأسرع المحقق اليه لاستجوابه ..

فذكر التاجر واسمه محمود جواد انه كان عائدا الى منزله بعد منتصف الليل منذ عامين عندما وجد زينب قد استندت بظهرها الى جدار احد المحال بشارع بولاق الجديد وهى تبكى .. فدفعته الشفقة والرأفة بحالها الى الاقتراب منها وسؤالها عن سرها فأبت البوح به .. وانه عرض عليها ان تصاحبه الى منزله للمبيت به حتى الصباح .. وفى المنزل حاولت زوجته ان تعرف سرها ولكنها لم تتمكن من الفوز بشىء منها سوى اسمها وانها فرت من بلدها لقسوة زوج امها عليها .. واضاف التاجر بأنه فى الصباح التالى صارحته زينب برغبتها فى ايجاد عمل لها ومأوى .. ولما كانت تجيد الغسل فقد عرفها ببعض اصحاب محال كى الملابس الذين تعاملوا معها طوال السنتين ..

وهنا تبدا اقوال صاحبة المنزل الذى تقيم زينب بغرفة فيه .فقالت ان زينب فى ثانى يوم من تأجيرها الغرفة اعطتها اجرها لثلاثة شهور مقدما وانها كانت فى الشهور التالية تتأخر فى دفع الايجار .. مما دفع المحقق الى اقصاء فكرة القتل بقصد السرقة ..

***

وفى الوقت الذى جمع فيه المحقق اوراقه واستعد لحفظ القضية وقيدها ضد مجهول اندفع صاحب مقهى امام منزل زينب الى غرفة المحق وقال انه يعرف القاتل فأرهف المحقق اذنيه .. وابتدا سكرتير النيابة فى فتح اوراق التحقيق مرة اخرى لتدوين اقوال صاحب المقهى واسمه عيد محمد حسين التى كانت بمثابة الشعاع الضئيل لاكتشاف القاتل .. فقد ذكر انه لاحظ شخصا غريبا عن الحى كان يتردد على مقهاه قبل اكتشاف الحادث بيومين وانه كان يختار كرسيا خارج المقهى .. وكان يستمر فى جلسته زهاء ثلاث او اربع ساعات ثم ينصرف ليعود فى صباح اليوم التالى .. وانه منذ اكتشاف الحادث لم يره فى المقهى مرة ثانية مما يدفعه الى الاعتقاد بأن القاتل نظرا الى انه كان يبدو عليه انه غريب عن القاهرة لملابسه التى تشبه ملابس اهل الصعيد .. وانه طويل القامة اسمر اللون تبدو من عينيه مظاهر القوة ذو شاربين طويلين .. ويمتاز بحول فى عينيه ظاهر جدا ..

وبمجرد ان ادلى عيد بأقواله بدأ رجال البوليس فى البحث عن شخص تنطبق عليه هذه الاوصاف .. وابتدأ المحقق فى تفتيش الحجرة ثانية عله يجد شيئا .. وفى فتحة بأرض الحجرة عثر على شىء احضر فانحنى عليه لالتقاطه .. ولم تكن الا تذكرة سفر من بلدة القوصية بالصعيد الى القاهرة .. ولما فحصها وجد عليها تاريخا يسبق تاريخ ارتكاب الحادث بيوم واحد ..

***

وسافر المحقق الى القوصية . . واخذ يجمع المعلومات عن فتاة قد تكون اختفت من البلدة منذ عامين . وعند سؤاله لعمدة البلدة عن ذلك ذكر له ان هناك فتاة اسمها توحيدة محمدين اختفت فى ليلة زفافها .. وتعلق المحقق بهذا الخيط برغم اختلاف اسم القتيلة عن اسم المختفية وطلب قصتها ..

***

فذكر له العمدة انه بعد وفاة والد توحيدة .. وكان ذلك منذ عشر سنوات تزوجت امها من شخص آخر .. برغم انها كانت اما لاخوين آخرين غير توحيدة .. ومرت السنون وكبرت توحيدة وتقدم للزواج منها ابن شيخ البلدة .. ووجد زوج الام ان فى اتمام هذا الزواج صفقة كبيرة له فقد كان من اللصوص ويهمه ان يكون على صلة متينة برجال الامن .. فوافق على الزواج .. وحدد ميعاد الزواج .. وكان بنات القرية يتحدثن فى هذا الوقت عن حزن توحيدة لاتمام هذا الزواج فقد كانت تحب ابن خالتها ..

وفى ليلة الزفاف اختفت توحيدة من البلدة .. ولم يعرف احد مكانها..

وهنا فاجأ المحقق العمدة بسؤاله بقوله: عما اذا كان احد اشقاء توحيدة احول .. فاجابه العمدة بأن شقيقها حسن احول ..

وذهب المحقق الى منزل حسن والقى القبض عليه بتهمة قتل شقيقته توحيدة .. وارتبك حسن واعترف ذكر انه بعد هروب شقيقته لم يتمكن من رفع رأسه بين اهل القرية للعار الذى لحقه وكذلك كانت حالة شقيقه حسين ..

وانهما اخذا يجوبان البلاد بحثا عنها ولكنهما فشلا .. وفى احد الايام قبل الحادث بحوالى اسبوعين حضر اليهما سعيد ابو السعد وهو احد تجار البلدة واقسم لهما انه رأى شقيقتهما فى القاهرة الا ان اسمها يخالف الاسم .. فسافر حسن الى القاهرة .. وبعد ان تأكد من ان زينب هى شقيقته توحيدة ابرق لاخيه حسين فحضر على الفور ..

وفى ليلة ارتكاب الجريمة .. انتظرا حتى خلا الدرب من المارة وهجما عليها فى حجرتها حيث ضربها شقيقه بعصا كانت معه وفصل هو راسها عن جسدها وفرا هاربين ..

وقبض المحقق على حسين وقدم الاخوان للمحاكمة امام محكمة الجنايات فقضت بسجن حسن خمسة عشر عاما وحسين ثلاثة اعوام فقط ..

سامى جوهر

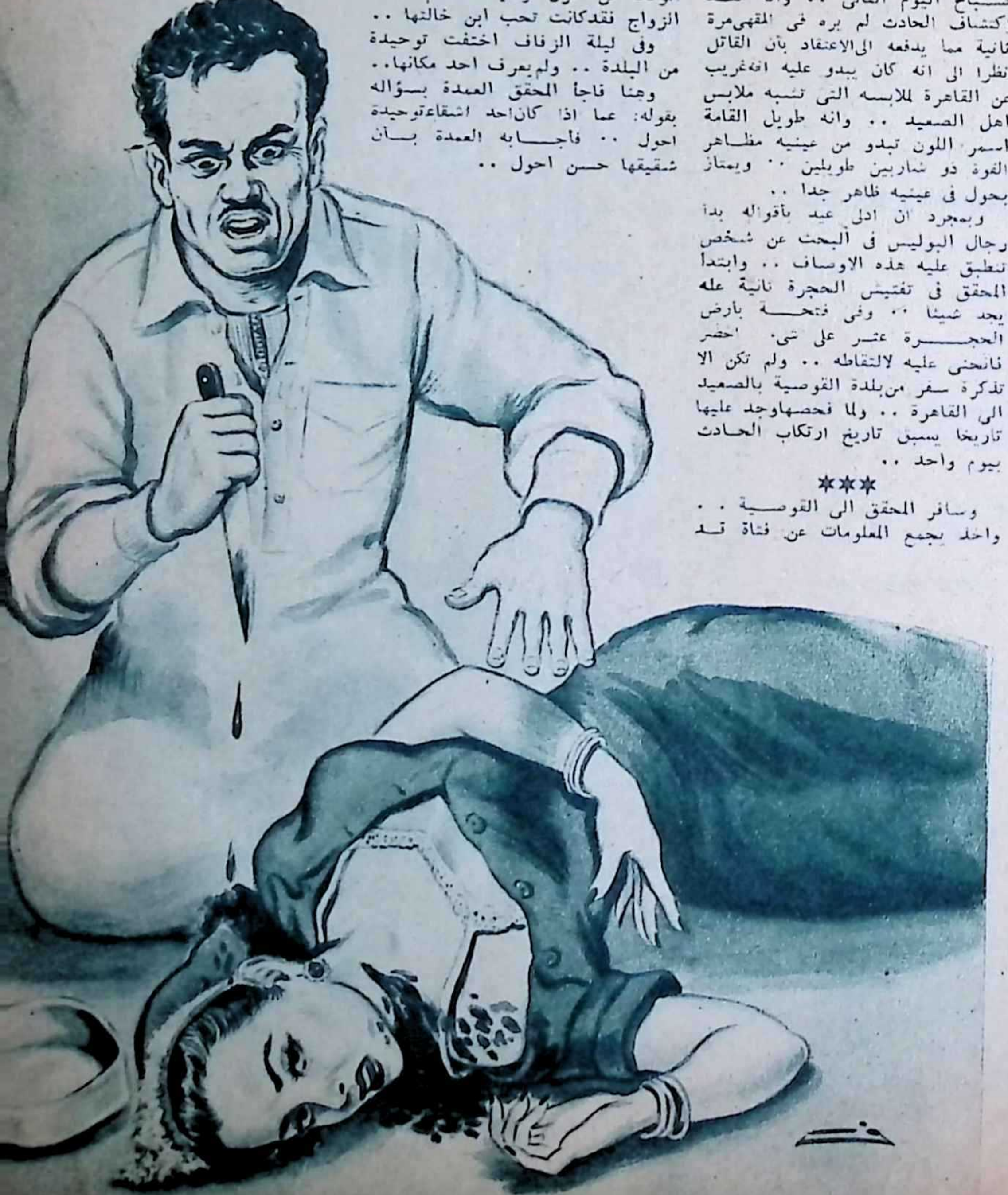

طوفان .. ومخبأ ..

اجتاح اوربا هذا الاسبوع طوفان
نوح .. ولقد جرف الطوفان معه آلاف
وكان هذا الطوفان فكرة لموضوع ....
لا قدر الله – وكان عندك مخبأ مسلح
تستطيع المياه أن تصل اليه ؟ من هم
لتضمن حمايتهم من هذا الطوفان ؟ ..
هذا هو السؤال الذى طاف برأس
شخصيات مختلفة كانت اجاباتها

الدكتورة درية شفيق

وقالت الدكتورة درية أن العشرة الذين ترى أن نضعهم فى هذه الحجرة .. هم ضباط القيادة التسعة الذين قاموا بالحركة الاخيرة ! وعلى رأسهم الرئيس نجيب

الاستاذ عبد الفتاح حسن

لو ظل السؤال على وضعه فانه يظلم الحقيقة من يقول لك انه يؤثر أشخاصا معينين على أولاده واقرب الناس صلة به أما اذا كان المراد من السؤال هو الاستفتاء فى شان العشرة الاشخاص الذين أوثر أن يتصدروا غيرهم فهم فى نظرى وفق ترتيب حروف أسمائهم

١ – أحمد لطفى السيد

بنت الذوات – انا سمعت
صديقتها – أبدا .. بس غير

الاستاذ محمد خطاب

١ – زوجتى
٢-٣ ابنى وابنتى
٤ – اللواء محمد نجيب
٥ – أحد الضباط الذين يختارهم محمد نجيب
٦ – حماتى (جد مش هزار ..!!
٧ – ٨ – شقيقتا زوجتى
٩ – الدكتور نجيب اسكندر (لانه أنقذ حياتى جملة مرات مجانا ! فلماذا لاأنقذه)
١٠ – الشيخ الباقورى (أعرفه قبل توليته الوزارة) ففى يده حل مشكلة السودان

الفنان رخا

١ – محمد نجيب
٢ – أم كلثوم
٣ – زكريا احمد
٤ – بيرم التونسى
٥ – صاروخان

والخمسة الباقون يختارهم محمد نجيب لمعاونته فى حكم مصر ..

الاستاذ جلال الحمامصى

١ – والدتى
٢ – زوجتى
٣،٤ – ابنى وابنتى
٥ – ابنة شقيقى
٦،٧ – شقيقاى
٨،٩ – نجلا شقيقى

أما العاشر فان اختياره سيكون وفقا لرغبة أغلبية التسعة .. التسعة المذكورة أسماؤهم أعلاه .

ولن انسى أن أستصحب معى القرآن أتلوه كل وقت ، وكل لحظة أن يبعد الشر عن كل من أحب

الدكتور وحيد رافت

عندما سمع الدكتور وحيد رافت – مستشار الرأى السابق بوزارة الخارجية – هذا السؤال قال على الفور – اذا كان المقصود من السؤال ألا يعيش سوى هؤلاء العشرة ف (ان شاالله ماعاشوا) !

ثم استطرد :

– وحتى اذا عاش هؤلاء العشرة .. فانهم سيموتون بعد ذلك حزنا وكمدا على الباقين !

واذا كان بد من تحديد أسماء هؤلاء العشرة ، فانا أقترح أن يكون فى مقدمتهم – بالطبع – الرئيس نجيب ومصطفى امين وعلى امين ليوجها هؤلاء العشرة .

أما الباقون فارجو أن تعفونى من تحديد أسمائهم فانها مسالة صعبة !

المدمن – يا دكتور .. حطت لى ثلج على راسى من غير ويسكى .. مع انى من الصبح باطلب ويسكى من غير ثلج .. !

السجين – مش بذمتك كده .. نور أحسن .. !

الزوجة – هو انت مافيش حاجة تعملها لوحدك ابدا !!

...و عشر شخصيات

...العالم له مثيلا من بعد
...رجال والنساء والاطفال
... حدث مثله فى مصر
... لاكثر من عشرة ولا
... الذين تختـــــارهم

... وقـــد وجهــــه الى
... :

... ـ حسن الهضيبى
... ـ الدكتور طه حسين
... ـ الدكتور عبد الرزاق السنهورى
... ـ على زكى العرابى
... ـ محمد نجيب
... ـ محمد على علوبة
... ـ محمود غالب
... ـ مكرم عبيد
١... ـ مصطفى النحاس

...تاذ عبـد الحميد عبد الحق

...ال عبد الحميـــد عبد الحق حينما ...نا عليه هذا السؤال :
... ان هناك مثلا صعيديا يقول : ...جاك البحر طوفان حط ابنك تحت ...يك » والمقصود بهذا المثل كما هو ...ح أن تضحى بابنك لتنجو أنت ... تعلو برأسك قليلا عن سطح الماء

ولكنى أخالف هذا المثل فاقول : انى فى هـــذه الحالة ابدا بنفسى اولا ثم باولادى الثلاثة ثم بوالدتى وزوجتى واخى ثم باخواتى واولادهن

محمد عبـد الوهاب

ولما طرحت السؤال على الموسيقـار محمد عبد الوهاب امسك بالقلم وأخذ يكتب الاجابة بحروف عريضـة تشبه حروف النوتة الموسيقيـة ، ثم كتـب ثمانيـة أسماء من العشرة ، وتوقف القلم فى يده

١ ـ محمد نجيب
قائد الحركة التى يغذيها بروحه وايمانه واسمه
٢ ـ جمال عبد الناصر
الرجل المدخر للمستقبل
٣ ـ عبد الحميد عبد الحق
لا لانه صـديقى بل لان فى راسـه مشروعات اصلاحية لو تحققت لاحدثت ثورة اجتماعية
٤ ـ احمد عبود
الرجل الذى لم يمنعه ثراؤه العريض من الكد والعمل ، فكلما ازداد ثراؤه كثر عمله
٥ ـ ام كلثوم
لانها تمثل جيلا بأكمله فان صوتهـا لا يجـود الزمن بمثله الا فى كل عدة أجيال مرة
٦ ـ يوسف وهبى
الرجل الذى أوجد كيانا للمسرح المصرى
٧ ـ توفيق الحكيم
عميد الادب المسرحى بلا منازع
٨ ـ محمد التابعى
كصاحب مدرسة فى الصحافة
٩ و ١٠ ـ البقية تاتى ..

يوسف وهبى

واختار يوسف وهبى هؤلاء العشرة :

١ ـ محمد نجيب
٢ ـ جمال عبد الناصر
٣ ـ على ماهر
٤ ـ الدكتور عبد الرزاق السنهورى
٥ ـ طه حسين
٦ ـ ام كلثوم
٧ ـ محمد عبد الوهاب
٨ ـ الدكتور نجيب محفوظ
٩ ـ الدكتور مورو
١٠ ـ فكرى اباظه

بثينة اسماعيل
كليـة الحقوق

١ ـ محمد نجيب
٢ ـ درية شفيق
٣ ـ مصطفى مرعى
٤ ـ الدكتور السنهورى
٥ ـ فتحى رضوان
٦ ـ محمد التابعى
٧ ـ الدكتور مورو
٨ ـ احسان عبد القدوس
٩ ـ فاتن حمامه
١٠ ـ رئيس التحرير

ـ متعرفشى انى مأمن على حياتى بعشرين الف جنيه ؟
ـ وبتعتذر لها بايه انك عايش لحد دلوقتى ؟!

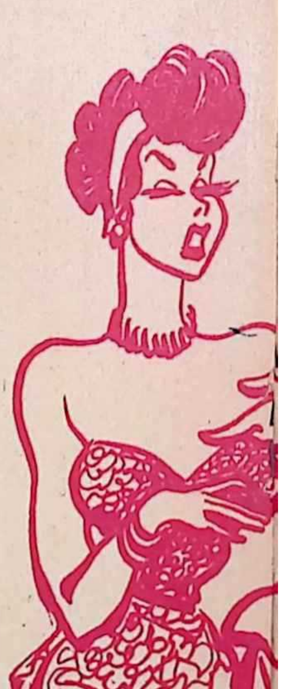

...ت طلقتى جوزك !
...!!الزوج ـ اسندى معايا

شيك بدون رصيد

بقلم فرج جبران

هكذا بدأت القصة ..

قال على أمين فى الجزء الاول من هذه القصة: انها كانت تعمل معه فى بنك اجنبى كبير ، وبرغم انها لم تكن جميلة الى الحد الذى يلفت نظره فانه شعر بقلبه ينبض بحبها . وتبادل الاثنان ، بلغة العيون ، كلاما لا يقوله المحبون . ودعاها يوما لتوصيلها الى منزلها بسيارته فقبلت الدعوة ولكن السيارة احترقت فى اللحظة التى كان ينوى ان يعترف فيها بالحب ، وفى مرة اخرى حاول ان يقبلها فنفرت منه وولت هاربة

واصابه اليأس فسافر الى اوربا ولكنه لم يتمكن من نسيانها ، فعاد الى القاهرة وذهب اليها فورا ... وصرح لها بانه قرر الزواج منها . فاعترفت

وهنا تابع كامل الشناوى القصة فقال انها اعترفت له هى ايضا بانها تحبه وانها فكرت فى ان تهرب من حبه . وعرض عليها ان تهرب معه الى مخبأ امين فظنت اولا أنه الانتحار ولكنه قال لها انه الزواج . وترددت واستحالت أنفاسها حشرجة تخنقها العبرات فانحنى عليها ليمسح دموعها بقبلة . ولكن .. وفى تلك اللحظة دخل الخادم ...

والآن تستطيع ان تتابع قراءة القصة !

.. وهنا دخل الخادم ...

دخل الخادم وأسر اليها ببضع كلمات فى أذنها ، ونظر اليها هو ، فرأى الرعب باديا على وجهها .. فسألها :

ـ ماذا حدث ؟ ماذا جرى ؟

الا أنها أشارت اليه بأن يسكت ، ثم هبت واقفة وهى **تقول له :**

ـ أرجو أن تنتظرنى لحظة !

وخرجت من الغرفة ، وأغلقت الباب وراءها .. ووجد نفسه وحيدا .

اشتدت دهشته لما حدث ، وأخذ يتساءل عما يكون قد أزعجها الى هذا الحد .. واستبدت به الهواجس وأخذ يتصور جميع الاحتمالات .

وعادت بعد عشر دقائق او ربع ساعة ، ولكنه كان يتصور أنها غابت عنه ساعات طويلة ، وما أن رآها حتى **قال لها :**

ـ ماذا حدث ؟ أرجو أن تصارحينى بكل شىء .. فقد أزعجنى جدا ما بدا على وجهك من القلق !

وكان الهدوء قد عاد اليها . **فقالت :**

ـ لاشىء ! لاشىء مطلقا ..

وحاول أن يدفعها الى الاعتراف بما أسر به اليها الخادم ، ولكنها أصرت على الصمت وأفهمته أن لكل انسان فى الحياة أسرارا قد لا يعرفها غيره **فقال لها :**

ـ ولكن أليس من حقى أن أعرف ؟

فقالت وهى تبتسم :

ـ لا ! ليس من حقك أن تعرف الآن ، ولكن ربما .. ربما تعرف فيما بعد !

ولم يسعه فى النهاية الا أن يكف عن مطالبتها ، ورآها متعبة فآثر أن يؤجل الحديث حتى تستريح أعصابها .. وافترق عنها بعد أن تواعدا على اللقاء فى اليوم التالى .

* *

ونظر اليها فى اليوم التالى وهى تؤدى عملها فى البنك بجد واهتمام ، ولم يجد فى تصرفاتها أى دليل يمكن أن يستشف منه ما حدث بالأمس أو ما سبب لها الازعاج ، بل انه لم يجد دليلا على أى انزعاج ..

أما هو فكان قد قضى ليلة ملؤها الأرق والهواجس ، وكان يفكر فى مختلف الاحتمالات ، ثم يعود الى سؤال واحد يطرحه على نفسه فلا يجد له جوابا .. وهو :

« ترى هل هناك رجل آخر فى حياتها ؟؟ .. »

واذ خطر له هذا السؤال طرح على نفسه سؤالا آخر : « هل يمكن أن يكون هذا الرجل هو الطارق الذى حضر الخادم ليفضى اليها سرا فى أذنها بنبأ حضوره لرؤيتها ؟ .. وهل اغلقت الباب وراءها حتى لا يسمع ما دار بينهما من حديث ؟ »

كانت الغيرة قد اخذت تعبث به ، وراح يسأل نفسه : أهو يحبها الى هذا الحد ؟ .. وهل يسعه ، اذا تأكد له أن هناك رجلا آخر فى حياتها ، أن يسامحها ويستمر على حبه .. ويواصل الحاحه عليها بطلب الزواج ؟

ولما أنتهى العمل فى ذلك اليوم خرج الى حيث تواعد معها على اللقاء وقد صمم على طلب ايضاح كامل لما وقع بالأمس ، والا .. ؟!

والا .. ماذا ؟!

لقد طرح على نفسه هذا السؤال :

والا .. .. ماذا ؟

والا فانه سيقطع كل صلة له بها ؟!

.. وسأل نفسه مرة أخرى اذا كان يقوى على ذلك حقا ؟

وماذا يحدث لو رحبت هى بأن يقطع هذه الصلة ؟ .. ألا يجوز أن يسعى اليها مرة أخرى ، فيضطر الى التضحية بكرامته وكبريائه ؟!

ووجدها جالسة تنتظره فى جزيرة الشاى بحديقة الحيوان وقد أخذت تلقى بفتات الخبز الى البط الذى أقبل عليها من مختلف أركان البحيرة الصغيرة .. وابتسمت له وهى تقدم اليه يدها مصافحة ..

ونسى كل شىء وهى تصافحه ، نسى كل ما كان قد أعده فى ذهنه من حديث ليفضى به اليها . ونسى كل ما حدث بالأمس ، ونسى الليلة التى قضاها مسهدا . ولم يشعر الا أنها وهو معا .. وأنهما بعيدان عن العالم كله .. !

وساد بينهما صمت .. فقد أخذته الحيرة ، ولم يعرف كيف يتحدث .. أو فيم يتحدث ؟

ونظرت اليه طويلا .. ثم **قالت :**

ـ ماذا بك ؟

قال : لاشىء !

قالت : بل ان هناك شيئا تريد أن تقوله ، ولكنك تغالب نفسك !

فقال : الحق أنى كنت أريد أن أقول أشياء لا شيئا واحدا .. ولكنى الآن لا أعرف ماذا أقول ؟

واضاء وجهها وهى تسمع ذلك ، ثم **قالت :**

ـ اسمع ! لقد فكرت طويلا فيما عرضت على ، وفكرت مثلك فى الالتجاء الى « المخبأ » .. ولكن ما رأيك فى اننى أخاف من هذا المخبأ !!

قال دهشا : عجبا ! ان الانسان يلجأ الى المخبأ فى ساعات الخوف .. والمخبأ هو حصن الأمان !

قالت : لا ! لقد ثبت أن كثيرين ممن يلجأون الى هذه المخابىء يفرون منها بسرعة ، بعد ما ينتابهم من شعور .

قال : أى شعور تقصدين ؟

قالت : لقد ثبت أن المخابىء تتحول أحيانا الى سجون !

قال : وبعض الناس يحبون حياة السجن !

قالت : ولكنى أبغضها !

وسكت ، فقد أحس كأن سهما أصاب فؤاده ، فها هى ذى ترفض ما عرض عليها ، وتعتبر المخبأ ـ أو الزواج ـ سجنا .. وهى تقول له انها تبغض حياة السجون !

ورأت الحزن باديا على وجهه ..

فقالت له :

ـ عندى فكرة !

فالتفت اليها .. وأخذ يستمع .

قالت :

ـ اننى أدرك مقدار حزنك ، ومن حزنك يمكن أن استشف مقدار حبك لى ... وأصارحك اننى أيضا احبك ! ولكنى لا أريد ان يكون هذا الحب هو « الامنيبوس » الذى نركبه ، أنا وأنت ، الى التعاسة والشقاء ! لقد كان الزواج مقبرة الحب والسعادة لكثيرات من صديقاتى ، وهذا ما يجعلنى أتردد فى الزواج برغم حبى لك ..

وأحس بشىء من الاطمئنان وهو يسمع هذا الكلام وقال لها :

ـ ولكنى واثق ان الزواج سيكون سبيلنا الى السعادة لا الى الشقاء ... !

قالت : ومن اين جاءتك هذه الثقة ؟.

ولم يحر جوابا ...!

وساد الصمت من جديد ... وقطعت هى هذا الصمت بأن **قالت له :**

ـ ما رأيك فى عمل .. تجربة !!

ونظر اليها مشدوها وهو **يقول :**

ـ تجربة ! تجربة ! اي تجربة تقصدين ؟

وابتسمت ثم **قالت له :**

ـ تجربة ... للزواج !

وضحك اذ ظنها تهزل أو تسخر منه .. ولكنها **قالت :**

ـ اننى جادة فيما اقول ..!

وشعر بالحيرة .. **فقالت له :**

ـ اننى أعرض عليك تجربة عملية .. لمدة شهر واحد .. يمكن أن نعيش فيه سويا تحت سقف واحد على أن يكون لكل منا حجرته الخاصة فاذا اسفرت التجربة فى نهاية الشهر عن نجاح فاننى أرحب بعدها بالزواج الكامل ... فما رايك ؟

واصيب بالذهول وهو يسمع هذا الاقتراح الغريب .. **وقال** مترددا متلعثما :

ـ ولكن !

شعار العهد الجديد

الاتحاد والنظام والعمل

قالت : — ليس هناك « ولكن » ... فاما أن تقول نعم أو لا ! واذا قلت نعم فستبدأ التجربة غدا .. واذا قلت لا .. فاننا سنفترق منذ الساعة !

ونظر الى عينيها فرأى فيهما كل الجد وعرف أنها تعنى ما تقول فقال لها :

— نعم ... !

وتهلل وجهها وهى تسمع موافقته ومدت اليه يدها فامسكبها وضغط عليها ، ثم رفعها فجأة الى فمه وطبع عليها قبلة حارة قبل أن تتمكن هي من سحبها !

واحست فى قبلته التى طبعها على يدها بحرارة الاخلاص فقالت له وهى تبتسم :

— اننى أرجو أن تنجح التجربة !

فقال لها بحماسة : وأنا أيضا !

قالت له : فلتستعد منذ الغد لاننى أنوى الانتقال الى منزلك ! ولا تنس أن تعد .. حجرتين !

قال : سيكون كل شيء معدا حسب رغبتك !

* *

وفى اليوم التالى مر على أحد كبار تجار الاثاث فى شارع قصر النيل واصدر أمره بنقل حجرة نوم جديدة الى منزله .. وطلب من المحل ان يتولى بنفسه كل مايتعلق بالمفروشات على أن تكون زرقاء اللون ومن أفخر الانواع ..

وذهب بعد ذلك الى البنك وجلس الى مكتبه يحاول أن يقرأ الارقام ويدرس الاوراق التى أمامه ولكن الارقام كانت ترقص أمامه .. فكان يقرأ الكلمات فلايكاد يفهم معناها . كان لايدرك حقيقة شعوره بالضبط هل هو السعادة ؟ أم الخوف ؟..

ونظر فجأة أمامه الى حيث كانت تجلس هي تؤدى عملها فوجدها منهمكة فى الكتابة .. وعلى وجهها دلائل التفكير العميق . وادرك من شكلها أنها لا تؤدى عملا للبنك ، واحس بدافع من شعور داخلى ، انها تحرر خطابا خاصا هاما ..

واحس برغبة حادة فى قراءة ما تكتب ... وفى أن يعرف الى من تكتب ..

وغادر مكانه فى الحال متجها اليها ...

وبرغم اشتغالها بالكتابة والتفكير فقد أحست بشخص يقف من خلفها ولم يسعها الا أن تضع يديها على الورق ، بحركة آلية ، حتى لاتسمح له بأن يقرأ ما تكتب ...

البقية فى العدد القادم

بقلم صلاح ذهنى

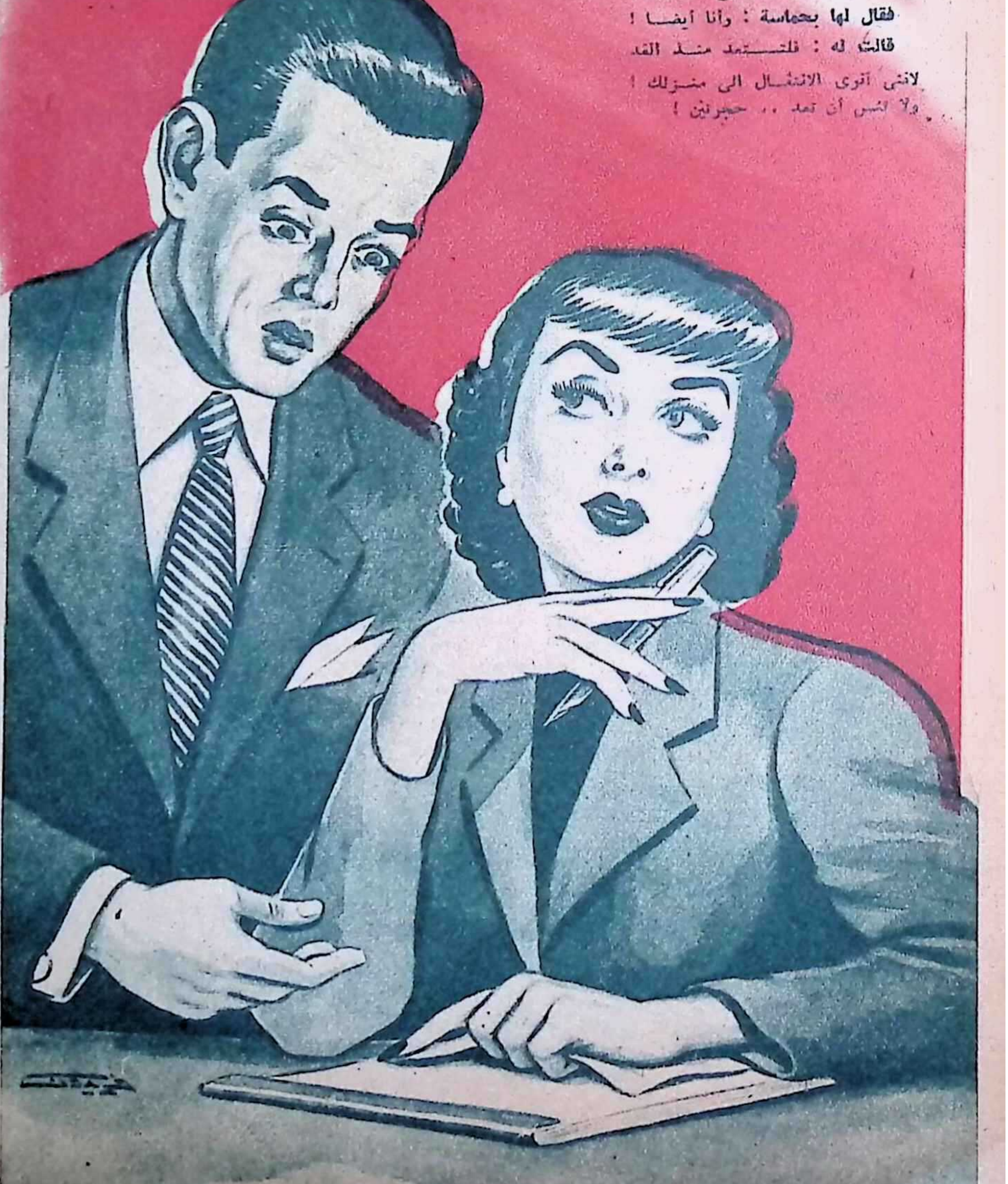

إحصائيات وأرقام !

● اثبتت احصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية ان عدد الشحاذين فى القاهرة وضواحيها عن عام ١٩٥٢ بلغ ٥٥ ألف شحاذ من الجنسين .. وتتراوح أعمارهم بين ٣ سنوات و ١٠٠ سنة ..!

● **يقول التقرير السنوى لمصلحة الامراض المتوطنة عن عام ١٩٥٢ ان عدد المرضى بهذه الامراض وحدها مثل البلهارسيا والانكلستوما والاسكارس بلغ ١٨ مليون مريض .. فقط ..!**

● تقول النشرة السنوية المرفوعة لوزارة الشؤون الاجتماعية هذا العام أن عدد العوانس (الفتيات اللاتى تخطين سن الزواج) يبلغ ١٫٩٠٠٫٠٠٠ عانس وقد نقص هذا العدد واحدة .. تزوجها أحد حضرات الوزراء السابقين!

● **تدل احصاءات نقابة المأذونين التابعة لوزارة العدل على أن عدد المطلقات فى القطر المصرى عن عام ١٩٥٢ بلغ ٣٨٨٫٧٤٥ مطلقة !..**

● تقول احصاءات شركة الترام أن عدد «المتشعبطين» فى مركباتها على الشمال يبلغ ٧٥٠٫٠٠٠ نسمة سنويا وان عدد القتلى .. قتلى الحوادث يبلغ ١٥٥٠ قتيلا .

● **تقول احصاءات الرابطة المصرية ضد التدخين ان متوسط مايستهلكه المدخن فى اليوم ١٦ سيجارة .. فلو عرفنا أن عدد المدخنين فى القطر المصرى يبلغ حوالى ١٩ مليونا.. فان مجموع السجائر التى يحرقها المدخنون يكون ١٩ مليونا × ١٦ .. والبقية للقارىء ..!**

● اثبتت مصلحة الامراض العقلية فى النشرة الدورية لعام ١٩٥٢ أن عدد المجانين بلغ ١٢٩ الفا اى بزيادة نسبتها عن العام الماضى بمقدار ٢٠٪ !

● **اعلنت الجمعية الفلكية المصرية انها احصت نجوم السماء فوجدتها لا تقل عن ٤٥٠٠ نجم ..!**

● يبلغ عدد سنى الحبس التى حكم بها القضاة على المتهمين فى القضايا الغرامية فى انحاء القطر المصرى خلال شهر يناير الماضى ٩٤٢٥ سنة اما عدد المتهمين فقد بلغ ٤٢١٨ متهما منهم ٣١٢ امرأة وكانت مدة الحكم على كل منهم تتراوح بين شهر .. وعشر سنوات !

صاروخان ضد قانون حل الأحزاب!

دخلت على الرسام صاروخان فى غرفته فجأة فوجدته يجلس حزينا والريشة فى يده لاتجرى على الورق كعادتها ،فعجبت لذلك لانى أعرف أن صاروخان اذا كان حزينا ،فان حزنه لايرتسم على ملامح وجهه ،بل يرتسم على ملامح شخصياته فسألته عما به . فقال :

— انى متضايق ؟ !

فقلت : من أى شىء !

وهنا عجبت أكثر عندما أجاب :بانه متضايق من قانون حــل الاحزاب .

فقلت له : وهل أنت ضد هذا القانون؟

فقال نعم .. لانه يحاربنى فى رزقى

ثم استطرد صاروخان يقول

ان هذا القانون وان كان قد اقتلع الفساد واطاح به من جذوره . الا انه اساءنى فى عملى الذى اكتسب منه لقمة العيش فانه لم يبعد هذه الوجوه عن الحياة العامة فحسب ، بل ابعدها ايضا عن ريشــة الرسام ،بعد ان كانت وجوها اليفة لريشتى،وكان يكفينى [illegible] وجه النحاس ويكفينى أيضا أن اضع نقطة على الورق تمثل الشامة التى على خد فؤاد سراج الدين ثم أدير حولها بعض الخطوط لكى تتم الصورة وكذلك هيكل كان يكفينى أن ارسم نظارته وبعد قليل تتم الصورة وابراهيم عبد الهادى كنت أرسم شاربه فقط وبعد قليل تتبلور ملامحه عــلى الورق وأنا مغمض العينين .

أصبحت عجوزا

أما الآن وأنا فى هــذه السن، وقد أصبحت رجلا عجوزا ، أجــدنى ابدا الرسم من جديد ويجب على أن ادرس ملامح وجوه رجال المسرح السياسى الجديد وان امكث ساعات حتى أعبر عن وجه واحد منهم فيما عدا الرئيس محمد نجيب الذى قابلته فى اثناء بدء الحركة ومكثت معه عشر دقائق درست فيها ملامحه .أما الآخرون فانى مازلت اجرى تجاربى على وجوههم

ومن هنا ترى أن صدور هذا القانون كان خيرا على الناس وشرا على صاروخان، اذ أن ريشتى قد تبنت هذه الوجوه القديمة لنجوم السياسة الآفلة ،وصار كل وجه منها عزيزا على كابنى أرسمه كل يوم وأضيف الى ملامحه فى كل مرة شيئا جديدا حتى أصبحت هذه الوجوه جزءا من حياتى كوجوه شخصيات الكارتون التى يعيش عليها « والت ديزنى »

فان كل وجه أرسمه يصبح شيئا عزيزا عندى ولو أعدم سفاح كرموز مثلا ،فانى احزن عليه ،لان ريشتى قد فقدت شخصية من شخوصها التى الفت رسمها فى كل يوم .

قلت له :

ولكننا الآن فى عهد جديد ،يتطلب التضحية من كل مواطن ،حتى نتعاون جميعا فى بناء الدولة من جديد

وهنا انفرجت أسارير وجه صاروخان بعد وجوم ،وتناول ريشته وبدا يجرى بها على الورق،ولكن ليس بتلك السرعة التى كانت تجرى بها من قبل وهــو يقول لى :

وهل تطلب منى تضحية أكبر من ذلك .. لقــد ضحيت بشخصيات ريشتى من نجوم السياسة الآفلة !!

هناك من الشبان الحمقى من يكرهــون الزواج من الفتاة التى اختلطت بالمجتمــع فعملت مثلا معلمة او سكرتيرة او بائعة فى متجر او عاملة فى مصنع .

سلامه موسى

فى كتاب اليوم الجديد **فن الحب والحياة**

السنة الثانية من مدرسة الحب والزواج **٣ مارس**

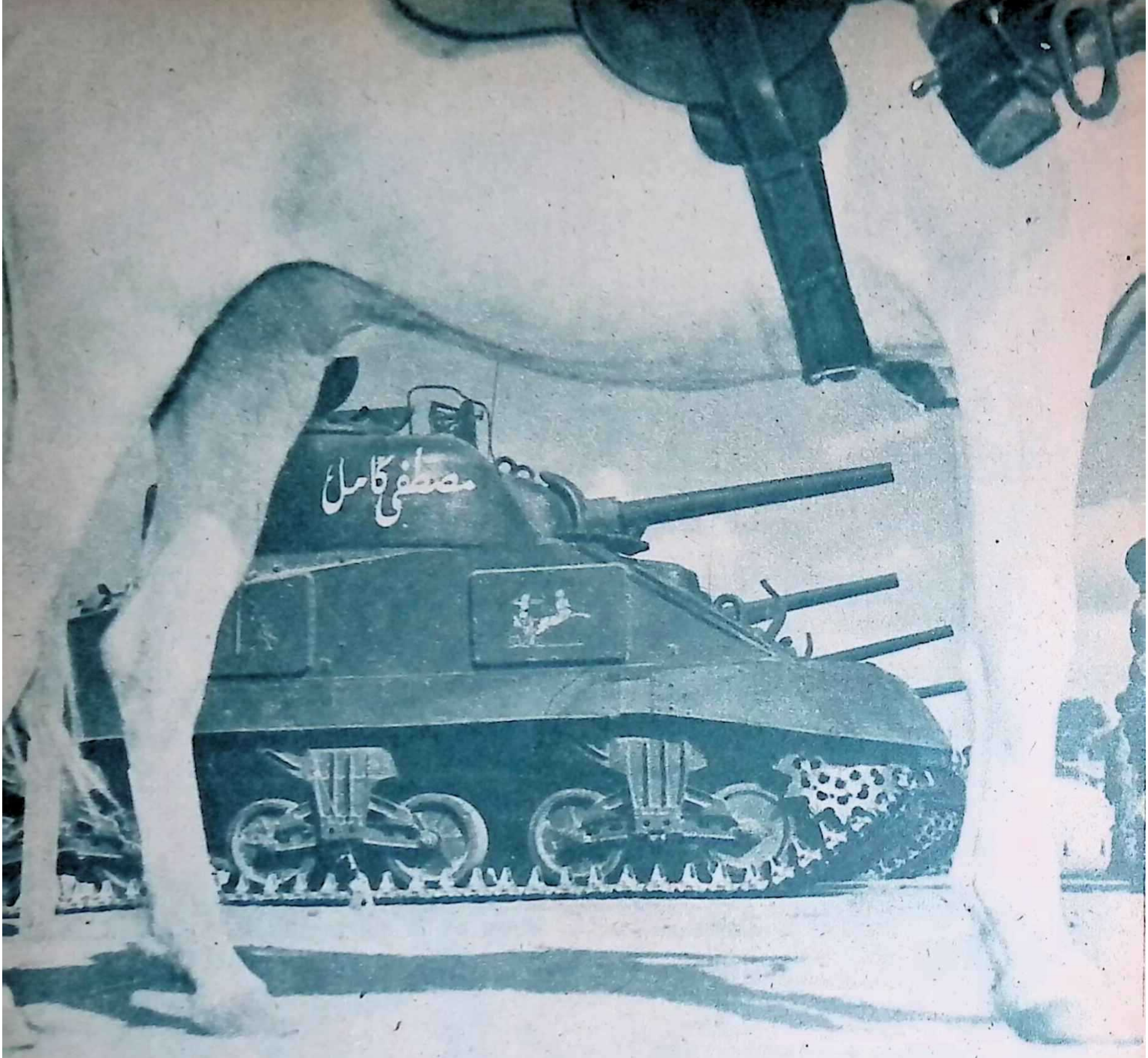

الدبابة مصطفى كامل

الأمس .. واليوم فى صورة واحدة .. كنا بالامس نحتفل بذكرى ابطال التحرير بقصائد الشعراء او خطب المتزعمين .. لأن حياتنا كانت تدور فى هذا الفلك الاجوف .. ! اما اليوم فان الاحتفال بذكرى الابطال لا يكون الا بالعمل الجدى لصالح الوطن . . مشروع او دبابة او طائرة .. وغدا يذكر المصريون انه قد مضى ٤٥ عاما على وفاة (مصطفى كامل) .. ورأى (سلاح الفرسان) ان يقدم شيئا لهذه الذكرى .. فكانت هذه الدبابة (مصطفى كامل) .. !

كلام الناس

سيدات أمريكا ..
وسيدات مصر ..

تزور مصر الآن رئيسة اتحاد السيدات فى الولايات المتحدة وهى **مسز اوسكار آلجرن ..**

وقد ذكرت مسز آلجرن فى حديث خاص مع مندوب « الجيل الجديد » انها تعتقد انمكان المرأة الاول هو.. المنزل !!

ولكنها تتبع قولها هذا بعدة اشتراطات .. فتقول :

– ان هذا القول ينطبق على المرأة المتزوجة والتى لها أطفال صغار .. أما غيرالمتزوجات فلا ينطبق عليهن.. وكذلك اولئك اللاتى لهن من الوقت الكافى مايزاولن فيه نشاطا اجتماعيا نافعا ..

واذا نظرنا الى امريكا .. نجد أن الحياة هناك تتيح للنساء وقت فراغ كافيا .. فالآلات توفر للمرأة اغلب وقتها .. ولذا وجب أن تنفق هذا الوقت فى شىء نافع ..

اما أنا شخصيا فان منزلى كان اول ما استرعى كل اهتمامى .. وذلك فى السنوات الاولى من عمر ابنتى

ولكن بعد انذهبت ابنتى الى المدرسة اصبح لدى وقت كاف .. فاشتركت فى اتحاد سيدات واشنطن .. ثم أصبحت رئيسة اتحاد سيدات الولايات المتحدة باسرها

١١ مليونا

وذكرت **مسز الجرن** أن اتحاد سيدات امريكا .. وله فروع فى جميع انحاء العالم .. يضم ١١ مليون امرأة!

وقد بدأ هذا الاتحاد منذ ٦٢ عاما .. ومركزه الرئيسى الحالى فى واشنطن .. وله عدة جرائد ومجلات تنطق بلسانه كما أنه يستخدم ٤٨ موظفا .. للقيام بادارة اعماله المختلفة ..

ويتلخص برنامج هذا الاتحاد فى توثيق الصلة بين نساء أمريكا من ناحية .. وبين نساء العالم من ناحية اخرى

كيف بدأت الرحلة

وبدأت رحلة مسز آلجرن فى ٩ يناير الحالى .. حيث قامت من واشنطن بالطائرة مع احدى عشرة عضوا من زميلاتها .. يمثلن نوادى السيدات فى جميع الولايات الامريكية ..

وكان اول بلد قمن بزيارته هى جزر هونولولو .. ثم لى اليابان فكوريا فالفيليبين فالهند ومنها الى مصر ..

وبعد ان أمضت البعثة اربعة ايام فى مصر .. سافر اعضاؤها الى القدس ثم تل ابيب .. ومنها الى اليونان ثم لشبونه .. ثم نيويورك !

وقد ذكرت **مسز الجرن** أن البعثة قررت التبرع لفقراء الهنود بـ ٦٠ مليون دولار .. لتحسين وسائل الزراعة هناك .. وبـ ٣٠٠ مليون دولار لنوادى سيدات كوريا !

مصر فى عهدها الجديد

وقد قالت مسز آلجرن عن مصر فى عهدها الجديد.. ان المصريين محظوظون بهذا الرجل .. الجنرال نجيب ..

وهى تنصح المصريين بقولها :

– يجب على المصريين أن يصبروا حتى يؤتى العهد الجديد ثماره .. فالدنيا لم تخلق فى يوم وليلة .. او كما يقول الامريكيون « ان روما لم تخلق فى يوم واحد !! »

نادى السيدات

وبعد وصول بعثة اتحاد السيدات من أمريكا مباشرة .. اقامت لهن **مسز كافرى** .. زوجة سفير أمريكا فى مصر .. حفلة شاى

وفى صباح اليوم التالى لوصولهن زرن المساجد الأثرية .. والمتحف المصرى ..

وبعد الظهر اقام لهن نادى سيدات القاهرة حفلة قدم لهن فيها مندوبات عن كل مؤسسة وجمعية اجتماعية

وخطبت فى الحفلة ... مندوبات عن جمعيات الشابات المسيحيات .. ومبرة محمد على والمرأة الجديدة ..

وكذلك القت حرم الدكتور احمد حسين كلمة أشارت فيها الى نشاط المراكز الاجتماعية فى الارياف

وبعد انتهاء الخطب .. قامت **مسز الجرن** رئيسة الاتحاد فالقت كلمة عن اتحاد سيدات امريكا

ثم قدمت أعضاء بعثتها الى الحاضرات

وقبيل انتهاء الحفلة سئلت الحاضرات عما اذا كانت احداهن تريد أن تلقى سؤالا .. فقامت مدام انطونيو .. كريمة الدكتور فارس نمر فقالت موجهة الحديث الى اعضاء البعثة الامريكية ..

لى رجاء حار آمل ان يتحقق قبل رحيلكن الى القدس وتل أبيب .. هو اقصاء كل فكرة علقت باذهانكن عن العرب ... وأن تحكمن على الامور فى فلسطين دون تحيز على الاطلاق

وسكتت قليلا ثم وجهت الحديث مرة أخرى قائلة فى شبه استعطاف هذا رجاء ... ورجاء خالص اليكن ودوت القاعة بالتصفيق !!

تعظيم سلام !!

ذهب وزير الخفر والحياء السابق الاستاذ سابا حبشى الى مطار الماظة فى الأسبوع الماضى ، لاستقبال رئيس مجلس ادارة شركة البترول العربية السعودية بوصفه المستشار القانونى للشركة .

وقد طلب منه الجندى المعين للحراسة أمام جمرك المطار اثبات شخصيته كما تقضى التعليمات الجديدة ، فاخرج الاستاذ حبشى بطاقته .. ولم يكد الجندى يقرأ الاسم المكتوب عليها حتى رفع يده بالتحية واعتذر بلطف ، وتصاعدت دماء الخجل الى وجه الوزير السابق بسرعة ١٢٠ كيلو مترا فى الساعة وتمتم بعبارات الشكر !!

نحو النور ؟ !

اقامت جمعية النور للنهضة بمكفوفى البصر فى الزيتون حفلة شاى ، تكريما للضيف الكندى مستر ماكجيل المدير العام لمؤسسة الشرق الاوسط للمكفوفين

والمستر ماكجيل هو الآخر مكفوف البصر ، وقد جاء الى مصر لانشاء مركز للتعليم يهدف الى تحسين أوضاع المكفوفين فى مصر ، لأن العميان

فى حفلة نادى سيدات القاهرة لتكريم بعثة اتحاد سيدات امريكا

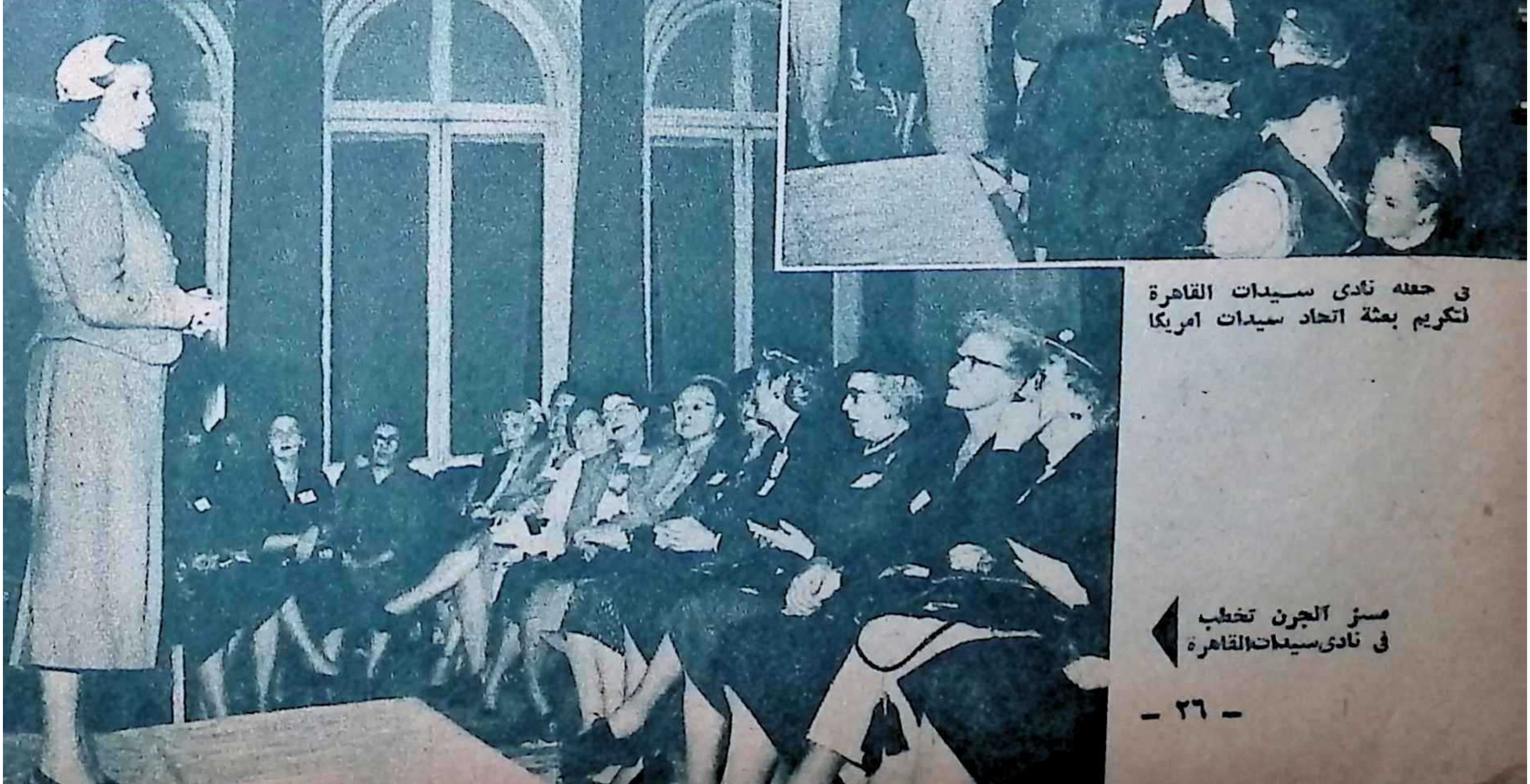

مسز آلجرن تخطب فى نادى سيدات القاهرة

فى اعتقاده اذا أتيح لهم فرصة التدريب العلمى الصحيح لن يكونوا عالة على غيرهم ، ولن يكونوا عبئا ثقيلا فى نظر الآخرين .

وقد استمع المستر ماكجيل فى هذه الحفلة الى الفرقة الموسيقية المكونة من العميان ، فاعجب بها وبيراعة العازفين وقال :

– سينبغ أكثر من واحد من هؤلاء ، لأن قصة حياتى أصدق دليل على ذلك .. !

وقصة حياة المستر ماكجيل عجيبة حقا .. فقد فقد المستر ماكجيل عينه حينما كان فى السادسة من عمره اثر حادث مقص ، وحينما بلغ الحادية عشرة فقد العين الثانية نتيجة ارتطام قطعة نحاس بها ، ولم يحل ذلك دون متابعته لدراسته حتى تخرج فى كلية ميتشيجان حائزا على عدة شهادات فى علم النفس والاجتماع والاقتصاد .

مصريون ..!!

هذا وسيلتحق بالمركز الجديد ثلاثة من المصريين ، سيسافر اثنان منهم الى الخارج لاتمام دراساتهم على نفقة هيئة الأمم المتحدة ، يتخصص أحدهما فى تعليم العميان فى المنازل بامريكا ، ويتخصص الثانى فى تعلم الطباعة على طريقة بريل بباريس .

أما الثالث فقد أتم علومه فى طريقة الترفيه عن العميان فى معهد بيركنز ، وهو الذى سيعين مساعدا للمستر ماكجيل فى المركز الجديد .

« يجب أن يكون الزواج حرا من اعتبارات المال ، والجهاز ومكانة الاب العالية التى يمكن استغلالها .

واساس الزواج السعيد هو الحب ، الحب الذى لا ينبنى على الشهوة وجمال الجسم ، ولكن على التعقل وجمال الجسم الذى يغرى ، ويجذب ضرورى ، لاشك فى ذلك . ولكن اذا حرم الزواج التعقل فانه ينتهى الى الارتطام بالصخر .

سلامه موسى

فى كتاب اليوم الجديد فن الحب والحياة

السنة الثانية من مدرسة الحب والزواج **٣ مارس**

أقدم قنصل !!

سلم الاستاذ روبير خلاط قنصل لبنان السابق فى الاسكندرية مهام منصبه الى الاستاذ انطون فرنسيس قنصل لبنان الجديد .

ويعتبر الاستاذ روبير خلاط من اعظم الشخصيات التى شهدها السلك القنصلى فضلا عن أنه كان عميد قناصل الدول الأجنبية فى الاسكندرية .

ويخلف الاستاذ روبير فى الاقدمية قنصل فرنسا فى الاسكندرية ، فهو الآن عميد القناصل ؟!

أفراح الصحافة

عقد فى يوم الخميس الماضى قران الزميل الاستاذ محمد السيد شوشة المحرر بالدار على الآنسة عبلة كريمة الاستاذ محمد عبدالفتاح كبير صيارفة حكومة السودان السابق .. فى حفل بهيج ضم جميع أقطاب الصحافة فى مصر .. ومما يذكر أن العروس من خريجات مدرسة ماريا أوزيليا تريشيا الايطالية .. فبالرفاء والبنين !

جلاء .. !!

غادر السفارة البريطانية فى مصر عدد من رجال المخابرات الانجليز ، بعد أن قضوا فى مصر سنين طويلة ، وقد باع ثلاثة منهم أمتعتهم التى لا يستطيعون أخذها معهم بسعر التراب .. فقد باع احدهم مجموعة من السجاد العجمى الصغير الحجم ثمنها ١٢٠ جنيها بمبلغ ٣٠ جنيها .

وباع آخر مجموعة من التحف والتابلوهات لا يقل ثمنها عن ٤٠٠ جنيه بمبلغ ٥٠ جنيها .

وآثر الثالث اهداء أمتعته الى صديقة له تعمل فى أحد الكباريهات على سبيل التذكار .

والطريف أن الصديقة تولت بيع هذه الأمتعة عقب اقلاع الطائرة التى اقلت صديقها بيوم واحد ؟!

فى النادى العتيد !!

كان الأساتذة : شريف صبرى وعـ عفيفى وحامد الشواربى ، من أعضـ نادى محمد على قد ذهبوا لزيارة الرئيـ اللواء محمد نجيب ، لدعوته لزيا ناديهم العتيد .. فوعدهم الرئيـ بتحقيق رغبتهم فى موعد قريب .

وفى الاسبوع الماضى أقام الدكـ محمود فوزى وزير الخارجية مأ غداء لأعضاء البعثة الايطالية . ا تزور مصر الآن ، فى نادى محـ على .. فانتهز الرئيس هذه الفر ورأى أن يفى بوعده لأعضاء النـ ملبيا فى الوقت نفسه دعوة و الخارجية لحضور المأدبة . و الرئيس المأدبة كما حضرتها عقيلات الضباط والوزراء ، نذكر حرم الاستاذ عبد الرحمن حقى و الدكتور محمود فوزى وحرم الد محمد صبرى منصور .. وكانت ناجحة وصفها أحد أعضاء البعثة قـ

(البقية على الصفحة التالـ

بعد التنظيمات النهائية

التى اجريت تمهيدا لافتتاح جميع اقسام

محلات شيكوريل الكبرى

شركة مساهمة مصرية - بالقاهرة

تتشرف الإدارة بدعوة عملائها الكرام لزيارة المحلات ابتداء من

الاثنين ٩ فبراير

اعادة الافتتاح الكامل

بأحدث المبتكرات التى وصلت بالطائرة من جميع أنحاء العالم

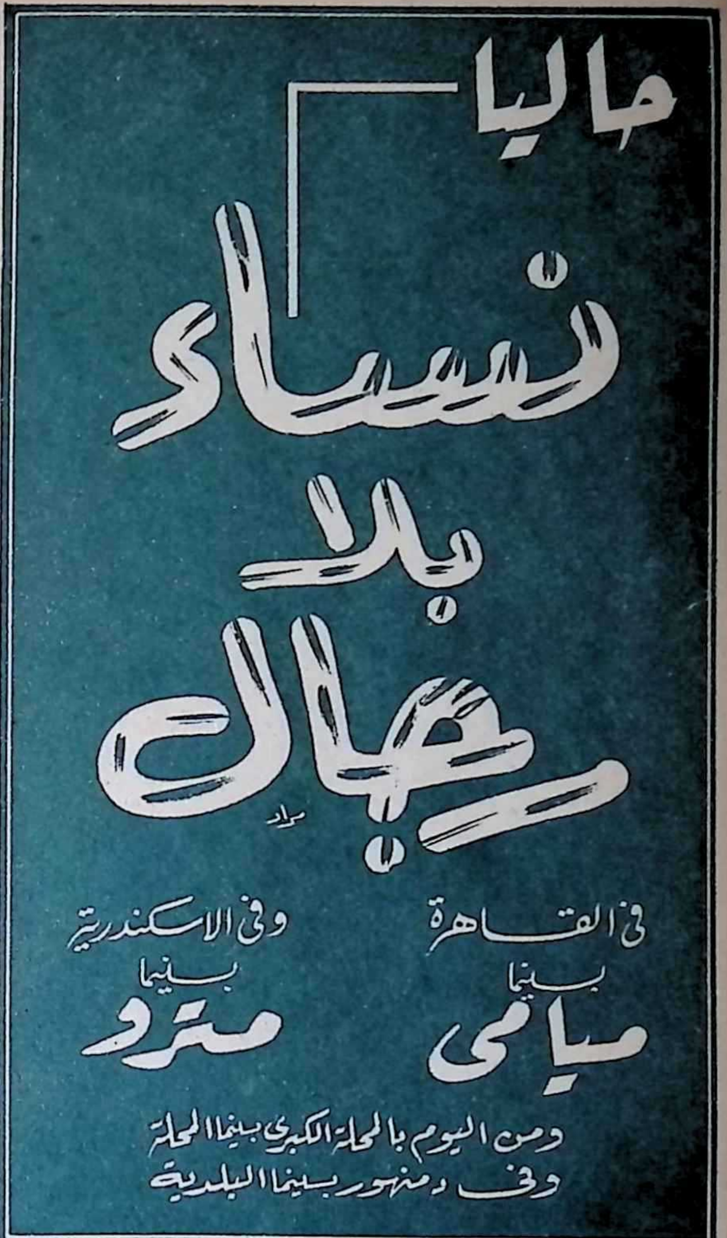

بلدية الاسكندرية

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم الاثنين الموافق ٩ مارس سنة ١٩٥٣ عن العمليتين الآتيتين :

١ ـ انشاء سقف من الخراسانة لصالة ملعب كرة السلة بملعب البلدية ـ الثمن ١٠٠ قرش

٢ ـ رصف جزء من شارع تراجان ـ الثمن ٥٠ قرشا

وتعطى صورة من الشروط والرسومات الخاصة بكل من هاتين العمليتين المودع نسخ منها بقسم الهندسة مقابل الثمن الموضح قرين كل عملية . وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما ورسم البريد ٥٠ مليما

٨٠

بلدية الاسكندرية

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٣ فبراير سنة ١٩٥٣ عن العملية الآتية :

ـ انشاء مسطح مدرج بشاطىء سيدى بشر رقم ١

وتعطى صورة من الشروط والرسومات الخاصة بهذه العملية المودع منها بقسم الهندسة مقابل ٥٠ قرشا وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما ورسم البريد ٥٠ مليما

٨١

بلدية الاسكندرية

البلدية فى حاجة الى عمال انقاذ بشواطىء الاستحمام لمدة ستة شهور من اول مايو الى آخر اكتوبر سنة ١٩٥٣

ويشترط فيمن يعين الدراية التامة فى السباحة والنجاح فى الكشف الطبى القانونى وتمييز الالوان ، وتقدم الطلبات من الآن على ورقة دمغة فئة خمسين مليما

٧٧

ـ مأدبة اعظم مادبة شهدتها فى حياتى !!

مزاد .. !!

وشهد القصر الضخم الذى يملكه الاستاذ محمد كامل مرسى وزير العدل سابقا ، أمام نادى الضباط بالزمالك ، اضخم بيع بالمزاد العلنى لمجموعات كبيرة من الكتب القانونية والأدبية .

وقد تسابق رجال الأدب والقانون على شراء هذه المجموعات ، التى قضى صاحبها اكثر من عشرين عاما فى سبيل جمعها وتجليدها .. وقد بلغ التنافس بين المتزايدين ، لدرجة أن ثمن احدى المجموعات الأدبية قفز الى ٣٣ جنيها !!

ذكريات .. !!

اقام المسيو ميلان ريستشر وزير يوغوسلافيا المفوض والسيدة عقيلته حفلة كوكتيل لطيفة بمناسبة عودتهما الى بلادهما ، كانت مقصورة على الخاصة من أصدقائهما ومعارفهما فى القاهرة

وتقول مدام ريستشر : انها تأسف لفراق مصر ، فقد شهدت أجمل ذكرياتها وأسعد أيامها !!

مبادلة .. !!

صدر فى الاسبوع الماضى أمران ملكيان .. الاول يقضى بتعيين الاستاذ عدلى آندراوس سفيرا فوق العادة ومفوضا لدى الجمهورية الفرنسية .. والثانى بتعيين الاستاذ أحمد جلال الدين عبد الرازق رئيس وفد مصر فى هيئة الأمم المتحدة سفيرا مفوضا لدى هذه الهيئة .

ويرى العليمون ببواطن الأمور ان الحركة الدبلوماسية التى ستظهر قريبا قد تشمل السفيرين المذكورين ، ويرون أنهما قد يتبادلان المراكز لحاجة هيئة الأمم المتحدة لخبرة الاستاذ عدلى اندراوس .. !

بنت النيل .. بعد حل الاحزاب

قالت الدكتورة درية شفيق أن المصلحة كانت تقتضى ضرورة حل الاحزاب السياسية .. جميعها

ثم قالت أنها سرت جدا عندما أعلن أن هيئة التحرير ستقبل النساء ضمن أعضائها . وأضافت :

ـ اننى شخصيا لو دعيت الى الاشتراك فى هيئة التحرير لاشتركت على الرحب والسعة !

بعد الحل ..

وعلى أثر قانون حل الاحزاب .. تم وضع الحراسة على جميع مرافق بنت النيل .. النادى ومقر الحزب والمجلة .

ولكن الدكتورة استطاعت بعد يومين من هذا الاجراء أن تقنع المسئولين بأن الحزب شىء والمجلة شىء آخر

واقتنع المسئولون بهذا الراى ورفعت الحراسة عن المجلة

فاقدمت الدكتورة على الخطوه التالية وذلك بأن تقدمت بطلب هو أن يزاول اتحاد بنت النيل نشاطه الاجتماعى والثقافى .. لانه شىء آخر مختلف تمام الاختلاف عن حزب بنت النيل ...

وما زالت المساعى مستمرة

الدكتورة فى الاقاليم

وقررت الدكتورة درية شفيق القيام بعدة رحلات فى الاقاليم لالقاء محاضرات ثقافية .. عن نهضة المرأة فى العهد الجديد ..

وتلقى الدكتورة اليوم أولى محاضراتها فى بنى سويف .. حيث تتكلم عن وجوب تعليم السيدات اللائى تجاوزن مرحلة التعليم

وفى يوم ١١ فبراير تلقى محاضرة أخرى فى المنيا .. وفى أوائل مارس تلقى محاضرة ثالثة فى الاسكندرية

والدكتورة فى جميع محاضراتها السابقة مدعوة من الجامعة الشعبية

الهانم ـ اطفى البطاريه .. هو انت ماتعرفش تسرق فى ضوء القمر ؟!

مغامرات الضابط ابراهيم

ملخص القصة

وجد ابراهيم نفسه محاطا بالرجال ، والزعيم الشيوعى امامه شاهرا مسدسا وهو يقول له : انك لن تخرج من هذا البيت الا ميتا .. وانصرف الرجال واغلقوا الباب على ابراهيم والفتاة التى قصت عليه كيف ان خطيبها كان من اعوان الزعيم الشيوعى ثم انشق عليه لما راى من قسوته فقتلوه. وخطر لابراهيم فكرة. فقام الى الصندوق الذى به خطيب الفتاة القتيل ولبس ملابسه ونام فى الصندوق . وفتح الباب وحمل الرجال الصندوق الى سيارة لورى كبيرة تحت اشراف الزعيم ..

١ ـ انطلق اللورى بالصندوق الخشبى الكبير الذى جلس بجانبه احد الحراس . . وفجاة راى الحارس غطاء الصندوق يرفع فاصابه ذعر شديد . . فلما خرج ابراهيم من الصندوق لم يجد صعوبة فى ان يصرع الرجل بلكمة واحدة ، ثم وضعه فى الصندوق واغلقه عليه . ثم هدات السيارة سرعتها عند احد المنحنيات فوثب منها ابراهيم الى الطريق وواصلت هى رحلتها !

٢ ـ واستاجر ابراهيم سيارة اسرع بها الى القصر حيث صرف السائق ثم تسلل الى الحديقة ومنها الى حجرة المكتب . . فلم تمض لحظات حتى كان قد فتح كافة ادراج المكتب وراح يحشو جيوبه بالاوراق والوثائق . . وكذلك وجد مسدسا ضخما فوضعه فى جيبه . .

٣ ـ وفى هذه الاثناء وصل اللورى الضخم الى مكان مقفر بجانب النهر ، وانزل الرجال الصندوق فاخرجوا منه الرجل لالقائه الى الماء وكم كانت دهشتهم حين وجدوا زميلهم بدلا من الرجل الذى قتلوه ! فلوح الزعيم بيده فى غضب شديد وقال « كل هذا من صنع الرجل الاخر .. انه شيطان ! » وامر الرجال بان يعملوا على ان يفيق زميلهم وان يسرعوا بالعودة . .

٤ ـ وانتهى ابراهيم من عمله بالمكتب فاسرع الى القبو لينقذ الفتاة السجينة ، وكان باب القبو مغلقا فطرقه حتى فتح له الحارس .. فلم يكد هذا يراه حتى اخرج مسدسا وصوبه الى ابراهيم ، ولكن ابراهيم القى بنفسه عليه ولوى يده فانطلقت الرصاصة فى الفضاء . . ودارت بينهما معركة حامية انتهت بان صرعه ابراهيم فى اللحظة التى سمع فيها صوت سيارة وراى اللورى الكبير

٥ ـ فجذب ابراهيم الحارس واختفى به خلف بعض الاشجار ، فى حين دخل الرجال الى القبو مسرعين .. وادرك ابراهيم انه يجب ان يصرف انظارهم عن القبو ، فاسرع الى اللورى وانتزع منه صفيحة بنزين سكبها على نحو متر من الاعشاب الجافة واضرم فيها النار فسرعان ما سرى اللهب فى السور النباتى المحيط بحديقة القصر . .

٦ ـ وخرج الرجال يتصايحون وقد شعروا بالحريق فراح الزعيم يصدر اوامره باطفاء النار ، فى حين تسلل ابراهيم الى القبو فجذب الفتاة من يدها واسرعا الى الباب وفجاة وقفا فى ذعر ، اذ وجدا ان النار قد امتدت الى مدخل القبو وسدت عليهم الباب .

« البقية فى العدد القادم »

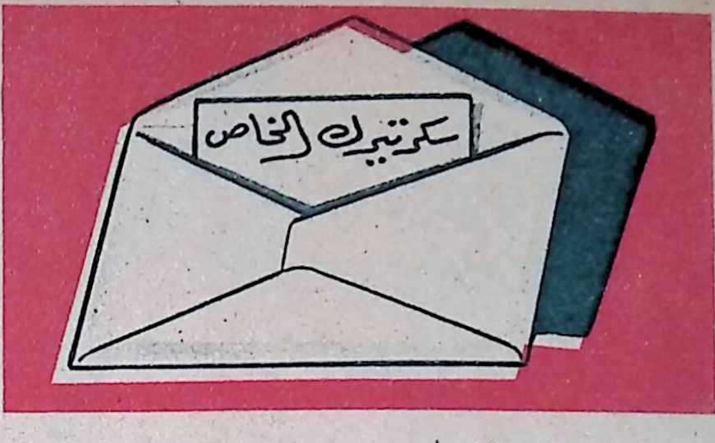

خدمات .. خاصة

حازم عبدالوهاب ـ القاهرة :
الاعلان الذى تسال عنه ، يشرح طريقة احدى مدارس المراسلة ، التى تعطى دروسا فى كيفية اعداد راديو منزلى وتستطيع ان تتصل بأحد معاهد اللاسلكى لافادتك

محمد تيمور محمود شحاته ـ طنطا شركة سنجر :
الكتاب الذى تطلبه يباع فى مكتبة الخانجى .

رشاد خطاب ـ المنصورة :
البرنامج الذى تطالب به ينشر يوميا فى الصحف، ونحن نكتفى بذلك

احمد لبيب دره ـ مدرس بالمدرسة الفرنسية الاميرية ببور فؤاد :
أرسل مذكرة بحالتك ، عن طريق المدرسة والمنطقة التى تتبعها ، على أن تكون المذكرة موجهة الى مراقبة المستخدمين، ليتسنى تعديل مرتبك ، لان ادارة المستخدمين لا تعلم من أمرك شيئا ..

محمد محمد القصاص ـ ١٢ شارع الروافى. قسم الدرب الاحمر :
تقدم بطلبك فورا الى جمعية الاسعاف ، وهذه هى الخدمة التى يمكن ان تقدمها الى وطنك

م. ع. السيد ـ طالب ثانوى
الطريق الوحيد لمعرفة قوتك القصصية ، هو أن تشترك فى المسابقة التى اعلنت عنها الادارة العامة للنشاط الاجتماعى بوزارة المعارف ، لعلك تفوز باحدى جوائزها وتقف على مقدار ماوصلت اليه فى صياغة القصة ..

يحيى عبده الكيلانى ـ كلية الهندسة جامعة ابراهيم :
السلطات الواسعة يجب أن تمنح بالتدريج، ليتعود الطلبة تنظيم الامور وتحمل المسئوليات، والفرق شاسع بين نظم الامتحانات فى الجامعات الاجنبية، وبينها فى جامعاتنا

م. ادريس ادريس ـ دمنهور الصناعية الثانوية :
لم يوافق المحامى المختص على ماتعرضه فى قضيتك التى تزمع رفعها .

احمد حمدى هلالى .. كلية الهندسة :
● سيضع حضرة وزير الاوقاف حدا لهذه المشكلة فى القريب .
● هل يوافقك زملاؤك فى الكلية على ما تنادى به ؟

خدمتك السابقة

محمود البسيونى بدوى الزواوى ـ بمدرسة ابى قير الابتدائية

يسأل وزارة المعارف ان كانت توافق على ضم مدة خدمته السابقة لتاريخ تعيينه ، طبقا لقرار مجلس الوزراء الصادر فى ديسمبر ١٩٥٠ وعما اذا كان من الجائز ترقيته ـ بعد ذلك ـ الى الدرجة المقررة لمؤهله الدراسى ، من بدء تعيينه ، أسوة بزملائه المعينين بعده بأكثر من عام ..

● **يقول مدير ادارة التسويات بوزارة المعارف انه يمكن الموافقة على ضم مدة خدمتك السابقة اذا كنت قد قضيتها فى الوظائف الحكومية فى درجة اقل من الدرجة المقررة لمؤهلك ، ولم تفصل لسوء السلوك وان تعديل الاقدمية ـ من تاريخ التعيين الاول ، اصبح من اختصاص المنطقة التعليمية .**

الوظيفة ليست خالية

عبد الحميد محمد ابو زيد ـ مساعد بلوك السويس سابقا

بشارع الجوهرى ـ الاسكندرية يطالب وزارة المواصلات باعادته الى

عمله ، ويشكو من انه ظل يكتب كثيرا بهذا الشأن الى الوزارة ولكنها لم تجبه الى طلبه .

● **قال لنا المختصون فى وزارة المواصلات ان عودتك الى الخدمة تتوقف على وجود وظيفة خالية .. وحينما تتوافر هذه الوظيفة سيعدون مذكرة للمسئولين بشأن عودتك ..**

صالح العمل قبل كل شىء..

فهمى بولس معوض ـ مدرس بمدرسة بلقاس الابتدائية للرياضة والعلوم

كان مدرسا بمدرسة مصطفى ماهر بميت غمر ، ونقل دون سبب قبل مضى عام واحد ، ويريد ان يسأل عن أسباب نقله الى مدرسته الحالية البعيدة عن بلده الاصلى

● **يقول المفتش العام للرياضة ان صالح العمل وحده هو الذى دعا لنقلك لزيادتك فى المدرسة الاولى ، واحتياج المدرسة الثانية الى مدرس للرياضة والعلوم .**

عنده حق ...!

محمد امين الشاذلى ـ اسكندرية

يطالب مدير قسم الصدر بوزارة الصحة بأن يتدخل لانقاذ عمال الغزل. وذلك بأن يدعو اصحاب هذه الشركات ان تعد كمامات بسيطة تغطى الانف على أن تتخللها طبقة من مادة مجففة يمكن استبدالها لحفظ صحة الآلاف من عمال الشركات المشتغلين بصناعة الغزل فى البلاد . بعد ان استقر الرأى على تعميم صناعة الغزل بدلا من تصدير القطن خاما ، حتى تخف الاصابات بالسل ، نتيجة لتعرض العمال لغبار القطن ورطوبة الجو الضرورية لعملية الغزل ..

● **يقول قسم الامراض الصدرية بوزارة الصحة ان الوزارة بصدد اعداد مشروع يقضى باتباع الطرق الحديثة المتبعة فى مصانع الغزل بالدول الكبرى حتى تخف الاصابات بمرض السل بين العمال المصريين ولكن الميزانية المخصصة لمكافحة هذا المرض مازالت تخضع لروتين البغيض ..**

التعليم بالمراسلة !

حسن جمال ـ بمكة المكرمة ـ وزارة المالية ـ ديوان التحريرات ..

يرغب فى دراسة مناهج المدارس الثانوية المصرية عن طريق احدى مدارس المراسلات ، ابتداء من السنة الاولى ويسأل ، هل من الممكن ان تتحقق رغبته . ليتمكن من الالتحاق باحدى الجامعات بعد حصوله على شهادة التوجيهية من الخارج .

● **هناك منهج مطبوع للسنتين الاولى والثانية بالمدارس الثانوية طبقا للنظام الحديث ، اما مناهج السنوات التالية ـ من مرحلة التعليم الثانوى ـ فانها لم تطبع بعد ، لأنها مازالت عرضة للتعديل . ويمكنك ان تحصل على نسخة من هذا المنهج ، وهو يطبق الآن على المدارس الثانوية الحجازية ، لتقوم بدراسة مقرراته الى أن يصدر منهاج السنوات التالية ولا توجد بمصر مدرسة خاصة تتولى التدريس بالمراسلة**

شركاتنا مازالت فقيرة فى كل شىء .. !

حسن عبد اللطيف ـ هندسة الاسكندرية

يسأل لماذا لاتقوم الشركات السينمائية المصرية باخراج الافلام التاريخية ، كما تفعل الشركات الاجنبية التى ستخرج احداها فيلما تدور حوادثه حول انشاء الهرم الاكبر ، وأخرى تتولى اعداد فيلم عن حياة توت عنخ آمون

● **يقول فنان كبير ان الانتاج لابد ان يكون ضخما جدا ، وبرأس مال تعجز عنه الشركات المصرية المبتدئة ، ولا سيما ان سوق التوزيع المصرية مازالت محلية ، وبالكثير شرقية ، وانها مازالت تهتم بالافلام العاطفية والـ والراقصة .. وعز البطن فقط لاغير .. !**

يطالب بدرجة !

محمد السيد ـ مدرس بمدرسة دار السلام الابتدائية

قدم تظلما للجنة شئون الموظفين القضائية بوزارة المعارف طبقا للقانون رقم ١٦٠ لسنة ١٩٥٢ ، الخاص بتعيين صاحب المؤهل الدراسى على الدرجة المقررة لمؤهله وكان ذلك فى ١٩٥٢/١١/٢٦ ، ويسأل وزارة المعارف لماذا لاترد عليه ، ولا تمنحه الدرجة السابعة الفنية التى يطالب بها ..

● **يقول المسئولون فى لجنة شئون الموظفين القضائية :**
ان القرار الذى تشير اليه لم ينفذ بعد انتظارا لتقدير المبالغ المترتبة على تنفيذه ، وان الوزارة بصدد تقدير هذه المبالغ والكتابة الى وزارة المالية بهذا الشأن اسوة بما اتبع مع حملة التجارة التكميلية

.. وهذا ايضاً !

محمد الخضرى عبدالحميد ـ كاتب بمزرعة ملوى

يشكو من ان وزارة الزراعة لم تمنحه الدرجة التاسعة بالرغم من انه معين منذ عام ١٩٤٦ وحاصل على الابتدائية ١٩٤١

● **يقول مدير المستخدمين بوزارة الزراعة ان موضوعك تحت الفحص باشراف اللواء توفيق مجاهد المفتش بالوزارة وان عليك ان تنتظر نتيجة ابحاث اللجنة المشكلة لفحص حالتك وحالة امثالك من مستخدمى الاجر اليومى .**

تستعجل شكواها

جليلة خميس بهنسى ـ كرموز حارة التقدم ـ اسكندرية

تطالب المختصين فى وزارة الشئون الاجتماعية ان يعجلوا بالنظر فى شكواها بشأن ابنتها لتتمكن من اتمام اجراءات عقد قرانها

● **احلنا خطابك الى المسئولين فى وزارة الشئون بغية الاسراع فى بحث موضوعك مع التوصية الخاصة**

انتظر الفرصة المناسبة ..!

فؤاد عبدالحميد طلبه ـ ١٠ شارع بورسعيد ـ ميدان مصطفى كامل ـ حى عرايشية ـ مصر بالاسماعيلية

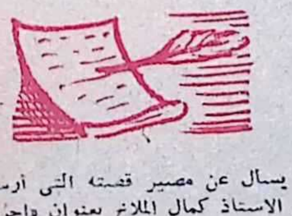

يسأل عن مصير قصته التى أرسلها الى الاستاذ كمال الملاخ بعنوان «اجراس الرحمة»

● **عرضنا خطابكم على الاستاذ الملاخ وهو يذكر نشاطكم الادبى المستمر ويرى فيكم لمعة تترعرع ، وينتظر فرصة مناسبة لتقديم قصتكم الى المخرج صلاح ابو سيف ، أو الى استديو مصر عسى ان تسيروا فى طريق الحظ الى التقدير الذى يوده لكم .**

محمد نصر

الفنون

ليلى مراد كوكب فيلم "بنت الأكابر"

حديث الاسبوع

تكليف

طلب الدكتور فؤاد رشيد ، عند ما كان يتولى منصب مدير عام الفرقة المصرية ، من أديب كبير عرف بجمال أسلوبه وسحر بيانه وحرصه على انتقاء الجمل والعبارات ذات الجرس والنغم ، طلب الى الأديب الكبير أن يترجم روايتين من عيون الأدب الاوروبى للفرقة المصرية ، هما : « سيرانو دى برجراك » للشاعر الفرنسى الخالد الذكر ادمون روستان ، و « زيارة مفتش » للروائى العالمى بريست لى .. واتفق مدير الفرقة مع الأديب الكبير على مكافأة فى مقابل الترجمة قدرها ٣٠٠ جنيه ، بواقع ١٥٠ جنيها لكل رواية ..

وانكب صاحبنا الأديب يواصل الليل بالنهار فى نقل الروايتين من الفرنسية والانجليزية ، الى لغة الناطقين بالضاد فى نثر فصيح وعبارات مصقولة ، هى كما يقولون السهل الممتنع .

سؤال وجواب !

وفى اليوم الذى قدم فيه المترجم الروايتين الى ادارة الفرقة ، ألغى انتداب الدكتور فؤاد رشيد لادارة الفرقة . وعين فى مكانه شيخ الممثلين جورج أبيض مديرا لها .

وانتظر الأديب أن تصله مكافاته ، بعد أن سلم الروايتين ، فلم يصله شئ .. حتى ولا اعتذار بسيط عن عدم احترام الفرقة لاتفاقاتها وعهودها فارسل خطابا يسال ويستفهم .. ويعجب !

وبعد بضعة اسابيع تلقى ردا عجيبا ..

ان ادارة الفرقة تقول : ان تكليف المدير السابق أيا كان بعمل للفرقة لا يلزمها بشئ ، لأن المدير تجاوز اختصاصه . ومع ذلك فقد حولت الادارة الروايتين الى لجنة القراءة ، نظرا لمكانة الأديب ، ولم توافق اللجنة على أخذ رواية « زيارة مفتش » التى ترجمها الأديب باسم « شبح الضمير » وأخذت رواية سيرانو دى برجراك ، ولكن بمكافأة اقصاها ٨٠ جنيها ، وهو أكبر أجر تستطيع أن تدفعه الفرقة .. لا ١٥٠ جنيها كاتفاق المدير السابق ، وعلى شرط ، أن يدفع المبلغ بعد تمثيل الرواية . ولن يتسنى ذلك فى هذا العام ، لأنها لم تقرر ضمن البرنامج

الاختصاص وتجاوزه

وكتب الأديب الكبير الى الدكتور فؤاد رشيد يساله رايه فى هذه الرواية الكوميدى دراماتيك ، فتلقى منه ردا يقول فيه :

« اننى لم اتجاوز اختصاصى عند ما رجوتكم أن تترجموا روايتى سيرانو وزيارة مفتش ، ولجنة القراءة غير ملزمة لمدير الفرقة اطلاقا .. »

ومن العجيب ان اسمع أن الفرقة تقرر أن أكبر مبلغ يمكن أن يدفع لمترجم هو ٨٠ جنيها ، فانى اعرف أن بعض المؤلفين والمترجمين أخذوا من الفرقة ٤٠٠ جنيه .

وقد كان من سياستى عند ما توليت ادارة الفرقة أن أغرى كبار الكتاب واعلام الأدب بتغذية المسرح بثمار افكارهم ونتاج قرائحهم ، وليس من المعقول أن يطلب من كبار الأدباء ترجمة عمل أدبى مرموق ثم تكون ترجمتهم موضوع مساومة للقبول أو الرفض .

اللهم فاشهد !

لقد أديت واجبى ، ومن صميم واجبى رفع مستوى الروايات التى تقدمها الفرقة ، موضوعا وأسلوبا .

والمسألة الآن بين يدى وكيل وزارة الارشاد القومى ، الذى اهتم بالموضوع وطلب أن يبت فيه بنفسه .

وأحب أن أقول كلمة فى هذا الموضوع ، وفى لجنة القراءة بالذات

ان هذه اللجنة لم تثبت وجودها يوما ، ومع تقديرى لأعضائها فانى أقرر – مع الأسف – أن بعضهم غير أهل للحكم على عمل كبار الأدباء والكتاب ، وقد كان الممثلون يتنافسون فى سبيل الفوز بعضوية هذه اللجنة ، لأن الاعضاء يمنحون مكافآت مالية فى كل جلسة يحضرونها ، ومع ذلك فقد كانت اللجنة موجودة وغير موجودة فى نفس الوقت ، اذ كانت تبتاع روايات المحظوظين من الأدباء ويدفع لهم الثمن مقدما ، وهو ثمن باهظ يصل أحيانا الى ٤٠٠ جنيه . وأستطيع أن أذكر الأسماء . وأعضاء اللجنة يعرفون هذا ، ولكنهم لم يجرؤوا على المعارضة أو الاحتجاج على اهمالهم ، والتدخل فى أخص شئونهم ، اذ يجب أن يكونوا هم المسئول الوحيد فى اختيار الروايات .

وقد اشترت ادارة الفرقة بهذه الطريقة المبتكرة أكثر من ٥٠٠ رواية ، وضعت فى صناديق تعلوها الأتربة فى بدروم الفرقة .

ماذا تقرأ ؟

فى جلسة هادئة جمعت عددا غير قليل من كواكب السينما والمسرح ، خطر لى ان اسالهم اى الأبواب الفنية يحبون قراءته أو يقرأونه قبل غيره من الأبواب ، فاجابوا جميعا بصراحة آنا ، وباسلوب ملتو آنا آخر ، أن أول شئ يقرأونه فى القسم الفنى فى الجيل الجديد هو الأسرار والهمسات ، ثم انقسموا الى فريقين أحدهما يطالب بوقف نشر هذا الباب ، والفريق الآخر يحبذه ويقول : انه باب ناجح ، وله معجبون كثيرون ، وان كثيرين من أهل الفن أصبحوا يخشون أن تذكر أسماؤهم ولو تلميحا فى هذا الباب ، ومن ثم حرصوا على أن لا تكون تصرفاتهم موضع النقد أو المؤاخذة ، وهذا سبب كاف لعدم وقف نشره .

وفى هذا شئ كثير من الحقيقة ، أو الحقيقة كلها ، فان الصحافة التى تكتب عن الاشخاص أكثر نجاحا ورواجا من الصحافة التى تتناول الموضوعات ، ويوجد فى أمريكا كتاب متخصصون فى هذا النوع من الكتابة ، وعلى رأسهم الصحفى المشهور ولتر وينشل ، الذى يكتب كل يوم عمودا فى عشرات من الصحف ، يتحدث فيه عن أسرار الكواكب وأنباء شخصيات المجتمع اللامعة ، ويتقاضى مرتبا يزيد على ٥٢ الف جنيه فى العام ، وهو يستخدم بعض رجال القانون كمستشارين ، ومراجعين لما يكتب ، حتى لا يقع تحت طائلة القانون .

ولا يقل ما تربحه الكاتبة الذائعة الصيت « هيدا هوبر » من عمودها تحت عنوان « يحكى أن » عن ربح ولتر وينشل ، ويحرص على قراءة هذا العمود بضعة ملايين من القراء يتتبعونه باهتمام ويكادون يحفظون كل ما ينشر به .

واصبح النجوم نجوم الفن ، ونجوم المجتمع يعملون ألف حساب لهيدا هوبر ويخشون قلمها العنيف الساخر ، ويتجنبون غشيان الحفلات الصاخبة .

الافلام تخسر ؟

هل صحيح أن شركات السينما لا تربح ؟ وأن الأفلام منيت بخسائر فادحة فى السنوات الأخيرة ؟ وأن بعض شركات الانتاج قررت وقف انتاجها الى حين .. حين تستقر الأمور وتنجلى الضائقة المالية ؟!

هذه اشاعات وأقاويل تتردد فى الأوساط الفنية منذ شهور .. ولكنى أؤكد لك أنها اشاعات وأقاويل فحسب ، فان شركات السينما تربح والأفلام لم تخسر ولا تخسر ، ولا أعرف شركة واحدة توقفت عن العمل ، وجميع الشركات التى تشيع انها ستتوقف ، تستعد لانتاجها المقبل فى صمت ، وكتمان ، وساشرح فيما بعد أسباب هذه الضجة المفتعلة .

ان الأفلام لا تخسر .. ومن ثم فالشركات تربح ، ولكنه ربح وعدم خسارة يختلفان كثيرا عما كانا منذ سنوات ، فان الأفلام لم تعد تلقى من الرواج والاقبال مثل ما كانت تلقى أيام الحرب ، وكثرة النقود فى أيدى العمال ، ولم يعد يعرض الفيلم اثنى عشر اسبوعا أو أكثر .. ان الفيلم الناجح لا يتجاوز عرضه الآن أربعة أسابيع أو خمسة . ومع هذا فان الأفلام تاتى بارباح مجزية ، كل ما فى الأمر أن الفيلم فى العهد الماضى كان ياتى بنفقاته كلها فى حفلات العرض الأولى ، ويعتبر ربحا بعد ذلك كل ايرادات الفيلم من البلاد العربية ، وشمال افريقيا والامريكتين وتركيا وبلاد واق الواق .

أما اليوم فان الفيلم المتوسط النجاح لا يغطى نفقاته قبل مضى عام على عرضه الاول .

.. هذه هى الخسارة التى يعنيها المنتجون ، انهم يريدون الربح السريع الذى عرفوه أيام زمان .

أعرف فيلما معينا اطلعت على ايراداته لأسباب لا مبرر لذكرها هنا ، جاء بربح لأصحابه فى سنتين يزيد على ٥٥ الفا من الجنيهات ، مع أن تكاليف الفيلم لم تتجاوز ٢٠ الفا ، فالمنتج الذى تعود أن يربح فى العام ٢٠ الفا أو أكثر أصبح يملأ الدنيا صياحا وبكاء مدعيا أنه يخسر ، لأنه لم يعد يربح أكثر من ٥ آلاف جنيه فى العام .. خمسة آلاف فقط .

الا توافقنى على أنه بائس ومسكين ؟!

اللهم .. احشرنى وأصدقائى فى زمرة المنتجين الخاسرين .

خليل

ايفون ماضى تؤلف للسينما !

تقدمت ايفون ماضى الى المسئولين فى رياسة مجلس الوزراء .. بسيناريو فيلم للدعاية لمصر فى الخارج .. ويدور موضوع هذا الفيلم حول تصوير حياة مصر الحديثة بمصانعها وجيشها ومدنها للعالم الخارجى .. وأن الآثار ليست هى كل شئ فى حياة المصريين .. بل انها تعتبر أثرا تاريخيا فقط بالنسبة الى نهضة مصر فى العهد الجديد ... وستقوم مصلحة السياحة بتصوير هذا الفيلم على نفقتها الخاصة فى القاهرة والاسكندرية والقنال ثم تخصم تكاليفه فى المستقبل من ميزانية الدعاية التى تخصصها الفنادق والمتاجر التى تعتمد على الموسم السياحى قبل كل شئ ..

وقد اعدت ايفون فيلما آخر عن كيفية استقبال السياح ومعاملتهم حتى ينشط الموسم السياحى وتستفيد البلاد ..

وتقول ايفون : ان معظم دول أوروبا تعتمد على السياحة كعنصر أساسى لميزانيتها وأنا اريد ان أبين لجميع أفراد الشعب انهم سيستفيدون من اقبال السياح على زيارتهم !.

وسيعرض هذا الفيلم فى مصر على أنه من الافلام الثقافية للشعب ..!

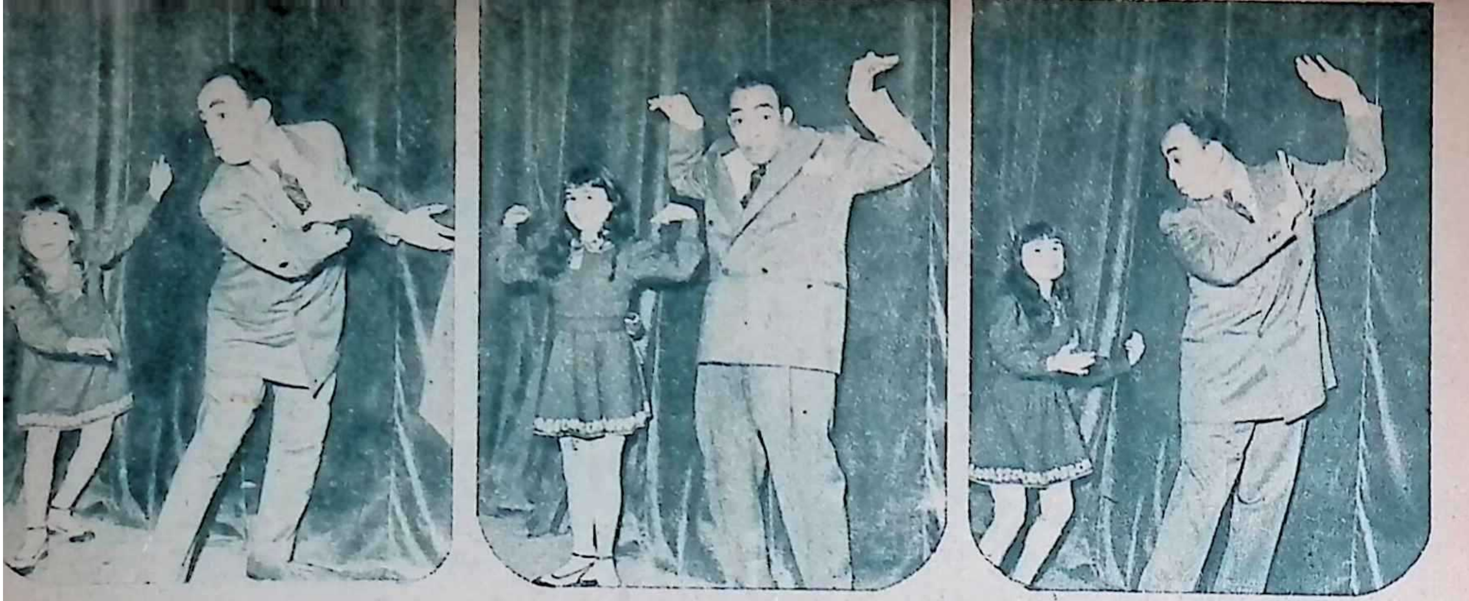

الخطوة الاولى فى الرقص البلدى .. ان فيروز تقول لسمعة : لا.. لا.. ليس هكذا حاول ان تكون خفيفا وحرك وسطك برشاقة .. نعم.. هكذا.. انت دلوقت كويس جدا !! « ونجح اسماعيل يس فى الرقص البلدى »

.. ثم ياتى بعد ذلك الرقص الفرعونى .. انه فن وعبادة فى نفس الوقت .. ماهذا.. انك تقلب شكلك كالمومياء .. نعم ابتسم بهدوء طبيعى ولا تقلد « خوفو » ! « ان سمعة يتحدى الآن فى الرقص الفرعونى »

والآن يااسماعيل.. ياتى دور الرومبا .. ابتدىء كماعلمتك من قبل.. وارقص بدلال واغراء.. ولكن اياك ان تقلدنى ..! وامتثل سمعة لاوامر الاستاذة !! « فنجح بتفوق فى رقصة الرومبا »

فيروز تعلّم اسماعيل يس الرقص البلدى والسامبا !

ينوى اسماعيل ياسين احتراف الرقص وقد بدا فعلا فى تلقى دروس السامبا والرومبا على يدى الاستاذة الصغيرة (فيروز) ! وارادت ان تثبت نتيجة عملهـا : فنظرت الى اسماعيل وقالت : الآن نبدا .. واحد .. اثنين !!

سر وقف بعثة .. مونتير سينمائى !

اذا كان الرئيس محمد نجيب خالك فماذا يكون شعورك ؟ أظن ان الأرض لاتسعك من الزهو والفخار بالانتساب الى القائد العظيم ، الذى حرر أمة باكملها ليبعثها من جديد

لاتطرح هذا السؤال على نفسك فقد عثرنا على هذا الرجل السعيد ، الذى يستطيع ان يجيبنا عليه نحن الاثنين

انه يعمل فى حقل السينما ، منذ فترة طويلة فى قسم المونتاج ـ التوليف الفيلمى ـ الذى يمثل المرحلة الأخيرة فى حياة الفيلم . حتى أن السينمائيين يضعون القائم بهذه الوظيفة فى مرتبة المخرج الثانى .

أسرار السينما

وقد كان لاشتغاله بالسينما قصة . لاتختلف كثيرا عن قصص هواة الشاشة الذين بهرهم اضواؤها وتجتذبهم اليها بعد أن تغير مجرى حياتهم ، وهذا مع فارق بسيط هو أن أضواء السينما لم تبهره من اجل الظهور على الشاشة كغيره من الهواة . بل بهرته كصناعة ليعرف اسرار الشاشة ويتفهم فنونها ، اذ ان اسرته المحافظة كانت تريد له أن ينشأ نشأة عسكرية وان يلتحق بالكلية الحربية بعد اتمام دراسته الثانوية لينتظم فى سلك الجندية كبقية افرادها ولكن اضواء السينما الباهرة لم تلبث ان غيرت مجرى حياته وجعلته ينحرف عن الطريق الذى رسمته الأسرة لينتظم فى سلك هذه الصناعة . حيث اتصل فى هذا الوقت بالمرحوم كمال سليم اثناء عمله فى فيلم قصة غرام وبدأ يتتلمذ عليه فى دراسة الاخراج السينمائى

ولما علمت اسرته بمسلكه هذا ثارت عليه ، لانها اعتبرت اقدامه على الاشتغال بالسينما خروجا على تقاليدها ولم يجد فى ذلك الوقت أحدا يناصره او يقف الى جانبه سوى خاله الرئيس محمد نجيب الذى اخذ يشجعه على المضى فى هوايته ، ايمانا منه برسالة السينما وخطرها فى المجتمع الجديد

من الاخراج الى المونتاج

ومنذ هذا الوقت اخذيدرس الاخراج على أيدى كثير من مخرجى السينما . بعد وفاة استاذه الأول كمال سليم حتى التقى بالمخرج صلاح ابو سيف اثناء عمله فى المونتاج وصارحه بانه زهد فى دراسة الاخراج السينمائى منذ وفاة كمال سليم ويريد أن يتتلمذ عليه فى صناعة المونتاج ومنذ هذا الحين بدأ يتخصص فى هذه العملية الهامة فى حياة الفيلم ، حتى تمكن منها وبدأ يستقل العمل بمفرده ووضع مونتاج ما لايقل عن ثلاثة عشر فيلما كان من بينها فيلمان مصريان يعرضان الآن فى الخارج ناطقين باللغة الايطالية وهما « امرأة من نار » و « دماء فى الصحراء » وفيلم ثالث معد للعرض فى الخارج باللغتين الانجليزية والايطالية

وهكذا اختار لنفسه هذه الصناعة التى احبها بدون رغبة اسرته التى كانت تقيم بعيدة عنه فى بنى سويف

المونتير الممنوع من السفر

فشقى وحده بسبب هذه الهواية وتعلم فى أثناء ممارستها الاعتماد على نفسه فكان يعيش من الايراد القليل الذى تدره عليه هذه الصناعة ، حتى اذا نفد يضطر لبيع أثاث مسكنه ليعيش به أياما الى ان ياتيه الفرج القريب بالحصول على عمل فى فيلم جديد ، دون أن يخبر أحدا من اسرته بحاجته الى نقود ، حتى لا يظهر أمامهم بمظهر المتراجع المنهزم . كما كان فى هذه الفترة دائم الاطلاع على كتب السينما والاستماع الى الموسيقى وكون فى اثناء ذلك لجنة للثقافة الموسيقية بنادى السينما ، كان اعضاؤها يستمعون الى الوان الموسيقى الغربية ويتناولونها بالنقد والتحليل ، ثم فكر بعد ذلك فى الاستزادة من العلم والمعرفة فظل يراسل معاهد امريكا وايطاليا اربع سنوات من اجل الحصول على مقعد له فيها بدون جدوى ، اذ أنه لم يلجا الى احد لكى يتوسط له لدى ملحق سفاراتها فى القاهرة ، كما لم يحاول أن يلجا الى احد من أخواله او أقاربه فى هذا الشان لانه يعرف انهم يكرهون الوسائط والمحسوبيات

الرئيس يوقف بعثة شقيقه

واخيرا وبعد مضى اربع سنوات من كفاحه لأجل الالتحاق باحد هذه المعاهد ، عثر على مقعد فى أحدها ولكنه لم يجد فى جيبه نفقات السفر الكافية لمدة الدراسة فى الوقت الذى اصبح فيه ناجحا فى عمله ولا يتقاضى عن الفيلم الواحد اقل من مائتى جنيه وفى هذا الوقت نصحه اصدقاؤه بالالتجاء الى خاله الرئيس لتذليل هذه العقبة ولكنه رفض لانه يعرف مبادئه جيدا فهو لا يبغض شيئا فى حياته بغضه للوساطة والمحسوبية ، ثم زاده اصرارا على عدم الالتجاء اليه ما عرفه أخيرا من أن خاله قد أوقف بعثة شقيقه الدكتور محمود نجيب الاستاذ بكلية الطب للخارج ، لأن الكلية لم ترشحه لهذه البعثة الا فى عهد شقيقه الرئيس

هذا الشاب السعيد ، الذى لايجد نفقات السفر الى الخارج لاتمام دراسته فى عهد خاله الرئيس اسمه محمد عباس .

« شوشة »

عرفت هؤلاء الملحنين الأربعة

بقلم بيرم التونسى

زكريا أحمد

عرفته فى عام ١٩٢٠ عند ما كنت أضع أغانى مسرحية (شهرزاد) للشيخ سيد درويش ، فقد كان زكريا من أخلص أصدقاء الشيخ سيد وكان لا يفارقه أبدا ، وكان زكريا وقتئذ معمما مورد الوجه وافر الشباب ، ثم التقيت به مرة أخرى سنة ١٩٢٥ فى باريس حيث كان يمثل فيلم « أنشودة الفؤاد » مع جورج أبيض والمطربة نادرة .

وعرفته كفنان من ألحانه التى تنشدها ام كلثوم ، واول ما سمعت له من ألحان ، (ليه عزيز دمعى تذله) وأول اغنية لحنها لى زكريا (انا وانت) و (كل الاحبه اتنين اتنين)

وزكريا صاحب مدرسة كلاسيكية . يزن أمور الفن بميزان العدل ، وقد استطاع أن يملأ الفراغ الذى خلفه الشيخ سيد درويش فى تحليقه فى كل أفق . واقتحامه لكل ميدان من أدوار وموشحات وطقاطيق وأوبرا وأوبريت وجد وهزل .. وتتسم ألحانه بازدواج الكلام والمعنى الموسيقى بحيث لايمكن ان ينفصل أحدهما عن الآخر ..

وتستطيع ن تتعرف على ألحانه وسط مئات الالحان ، كما تتعرف تماما على زجاجة من العطر لم يكتب اسمها عليها ..

وان كنت اعيب عليه شيئا ،فهو بشاشته لاخوانه الذين لا فائدة من ودائهم سوى اضاعة وقته اكثر من بشاشته لاصحاب العمل . فانه يستقبلك ويجلس معك حتى الصباح، بينما المخرج الذى يكلفه بعدة الحان يحسم زيارته فى دقائق معدودات وبكلمات جافة !

وهناك نوع آخر من الموسيقى الزخرفية له جماله وله أبطاله ـ وقد يكون أقرب الى قلوب الجماهير ، وفى طليعتهم السنباطى والقصبجى ..

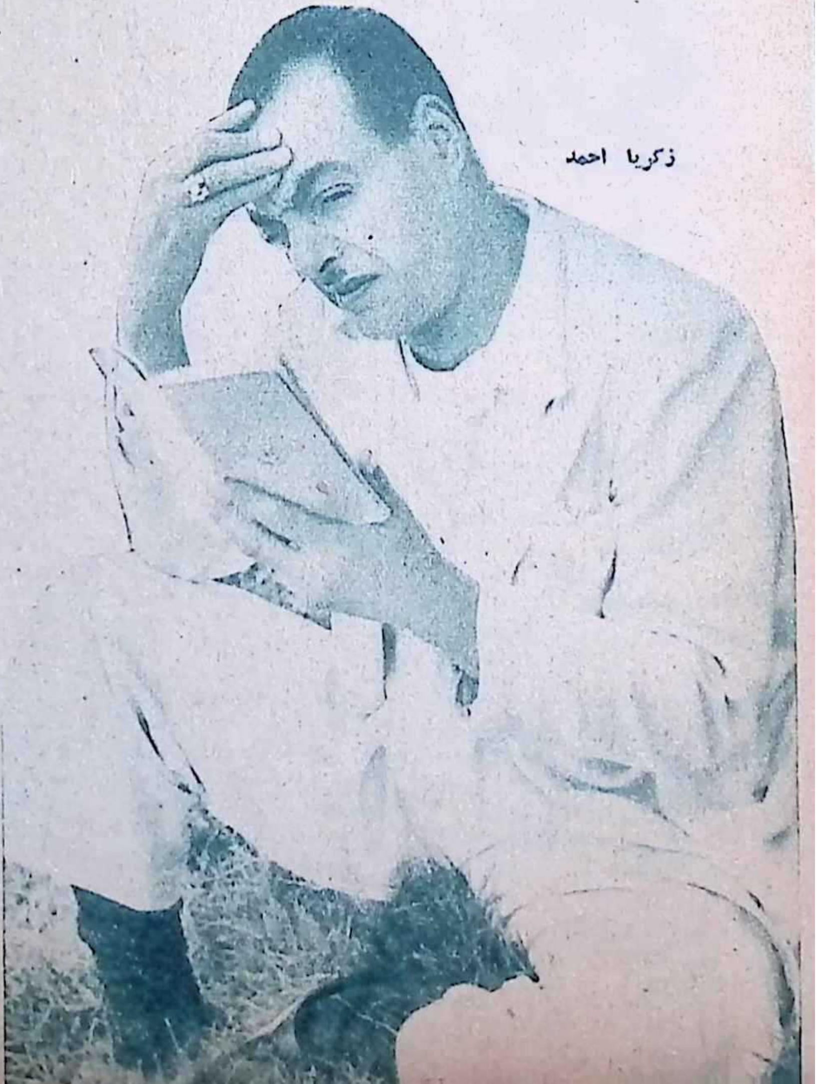

زكريا احمد

رياض السنباطى

وقد عرفت السنباطى فى مجلس أنس صاخب باحدى الصالات فى عام ١٩٤٠ . حيث اجتمعنا معا بفتاة لها ملامح هندية ، وكان كلانا يطمع فى ان يحظى برضاها ، فاخفقت أنا وفاز هو نظرا لطول جسمه المفرط ، وحافظته العامرة بأوراق البنكنوت وهما مقياس النجاح فى ميدان الهوى ..

واول اغنية لحنها لى السنباطى (البنفسج) ويغنيها صالح عبدالحى

والسنباطى فوق ما يمتاز به من قدرة وابداع فى التلحين ، يتمتع بميزة الشباب ، وحدة الذهن وقوة العاطفة .

ويعيب الكثيرون عليه عزلته وانطواءه على نفسه ، والعزلة فى رأيى هى رأس مال كل فنان . فانه كلما خلا لنفسه كان اقدر على الانتاج ، واننى شخصيا أنتج كثيرا فى اليوم الذى أبتعد فيه عن الناس . أما اليوم الذى أقضيه مع أحد فاننى وأولادى نبيت بلا عشاء !

وأجمل القصائد التى لحنها السنباطى لام كلثوم (نهج البردة) فان فى سماعها ما يغنى عن باقى القصائد الاخرى ..

محمد القصبجى

أما القصبجى فهو أستاذ السنباطى، وكل ما ينسب للسنباطى من ميزات وكل ما يلمع فيه من الخصائل والشمائل فهو ميراث الاستاذ القصبجى مع فارق فى الشيخوخة والشباب .

وأجمل ألحانه (نورك يا ست الكل) لام كلثوم و (أنا اللى أستاهل) لاسمهان .

ويشيعون عن القصبجى انه بخيل ولكننى لم أتحقق من بخله لاننى لم أشترك معه فى (أكلة) ولا فى نزهة ولا فى اى عمل من الاعمال

محمود الشريف

واما الشريف فانه يكاد يكون (أمة) وحده .. فمعظم ألحانه جديدة على الاذن . يتهافت عليها تجار الفن . كما يتهافت الذباب على العسل ..ويا ريت .. بل كما يتهافت الذئب على الغنم .

فانك تجد هذا الفنان الذى أسميه (أمة) لا يعرف قيمة نفسه .. « يابو العيون السود » بخمسة جنيهات .. و (يا عطارين دلونى) بعشرة جنيهات .

وأجمل ما لحن الشريف (عنتر يا حاميها) من فيلم (عنتر وعبله)

وتعتبر تسعة أعشار الحان الشريف ممتازة وقوية .

ويأخذون على الشريف بوهيميته .

وهو شان معظم الفنانين ، لكنهم يقلعون عنها عند ما يصابون فى اجسامهم أو فى جيوبهم ، فيتجهون الى العبادة والتصوف ، ثم يغنيهم الله فيهربون من المسجد . ثم ينتابهم الفقر فيعودون .. وهكذا دواليك .

بيرم التونسى

رياض السنباطى

محمود الشريف

محمد القصبجى

مقلب كبير..!

بقلم الأستاذ عباس كامل

عباس كامل

كان ذلك حوالى سنة ١٩٤١، وكنت موظفا بوزارة الداخلية ، وفى الوقت نفسه أعمل صحفيا بدار الهلال ، وكان الاستاذ مصطفى امين يتولى رئاسة تحرير مجلة الاثنين ، وقبيل ان يهل شهر ابريل ببضعة أيام استدعانى الاستاذ مصطفى امين وقال لى ، انه تقرر فى الاجتماع الاسبوعى للمحررين اعداد موضوع خيالى يرتدى ثوب الحقيقة عن كذبة ابريل، وقد عرض كل محرر الفكرة التى ارتآت له وختم مصطفى الاجتماع بقوله : انه يعرف ان عباس كامل أقدر الكذابين ، وان خياله بارع فى ابتكار الاكاذيب واختلاق القصص

وطلب الى آن اوافيه فى خلال يومين باكذوبة بارعة يترك لى حرية اختيار مادتها وأبطالها ، ويضع تحت تصرفى سيارته الخاصة وسائقها و١٠٠ جنيه للانفاق على تنفيذ الفكرة

حيرة

وغادرت حجرة رئيس التحرير وانا حيران فى أمر تلك الثقة التى جعلت رئيس التحرير يؤثرنى عن المحررين جميعا ، ومعظمهم أكثر منى تجربة وخبرة ، ودراية بالفن الصحفى ، وان كنت لا أكتمك انى اعتززت كثيرا بهذه الثقة الغالية

وبدأ عقلى يفكر فى الاكذوبة ، وساقتنى قدماى الى شارع الملكة فريدة حيث كانت تقطن فى ذلك الحين السيدة تحية كاريوكا ، ورأيتنى — وانا شارد الذهن — أصعد الى شقتها ، ثم أضغط على زر الجرس، وخطر لى حينئذ ان أشرك تحية معى فى طبخ هذه الكذبة فان تحية مثلى من أبطال الكذب ، الكذب الابيض أيها القارىء العزيز

وفتحت الباب خادمة تحية السوداء «نعيمة» وهى تقول ان سيدتها فى الاستديو .

ولكنى دخلت ، وطلبت اليها ان تعد لى فنجانا من القهوة ، وجاءت القهوة ، وطلبت من « نعيمة » أن تجلس ، وعرضت عليها فكرة رئيس التحرير، وأنا أقول دبرينى يانعيمة!

واستمعت الى حديث طويل تافه لا معنى له ، وفجأة قفزت من مقعدى وانا امسك بعنق نعيمة المسكينة واقول:

— وجدتها ، وجدتها !

وصاحت الخادمة السوداء .

— وجدت ايه ياسيدى ؟!

— وجدتك انت يا سلطانة جزيرة مانتى !

فابتسمت وقالت :

— أهلا وسهلا ..

مجنـــون

وانسحبت من الغرفة وهى تنظر لي نظرات فيها معانى الشفقة والخوف ، ومن الحجرة الاخرى اتصلت بسيدتها فى الاستديو، وقالت ان عباس أصابه لطف ، وهى تخشى أن يحدث مالايحمد عقباه، وان كانت كل الدلائل توحى حتى الآن ، بانه جنون هادىء، وألحت عليها بالعودة سريعا .. ويالتلحقها، يامتلحقهاش !!

وجلست مع نعيمه، وانا اخاطبها بعبارات التبجيل والاحترام، واسبق كل جملة بياصاحبة العظمة، واحدثها عن البروتوكول ، والسفارة التى ستنشئها عظمتها لدولتها فى القاهرة

وفجأة ، دخلت تحية ومعها ثلاثة من الاصدقاء ، واخذوا يلاطفوننى ، ويطلبون منى النزول معهم، وخاصة عندما قدمت لهم نعيمه قائلا :

— عظمة السلطانة ، سلطانة جزيرة مانتى

وسمعت تحية تقول للاصدقاء الثلاثة بصوت منخفض وهى تكاد تبكى:

— انا مش صعبان علي الا انه فقد عقله فى بيتى !

واخيرا اخبرتهم بالقصة

السلطانة !

ودخلنا حجرة ملابس تحية ، وبعد نحو ساعة كان يهبط من منزل تحية عباس كامل والى يمينه فتاة سوداء تلبس « فورير » يبلغ ثمنه أكثر من ألف جنيه وحذاء لامعا من الحرير الثمين وقبعة عليها ريشة نعامة طولها أكثر من نصف متر وتحمل فوق صدرها «فوتوغرافية» وفى يديها قفاز حليت أطرافه بفصوص من ماس .

وانفتحت السيارة ودخلت عظمة السلطانة ، وسرنا الى كازينو بديعة حيث زوج نعيمة السفرجى ابراهيم، الذى فغر فاه دهشة عند ما رأى زوجته فى هذه الملابس التنكرية ، وفى دقائق شرحت له الموضوع، وبعد دقائق أخرى، كان يرتدى بدلة أحد الجرسونات الافرنج، وقبعته ونظارته، ونزل معنا الى حى الفوالة حيث أخذنا ابنتيه بعد أن ارتديتا احسن ما لديهما من ملابس

فى المطار

واسرعنا الى المطار ، وبجوار طائرة كبيرة جاثمة على الارض التقطت اول صورة لوصول عظمة سلطانة مانتى، واولادها وزوجها الى مصر

ومن هناك قصدنا الى فندق شبرد، وادخلتها الى «الهول» بمظاهرة لفتت أنظار الضباط الانجليز والامريكان الذين اصطفوا فى احترام تحية لعظمة السلطانة التى تحكم جزيرة صديقة للحلفاء ..

وكتبت تحت الصورة ..

قيادة الشرق الاوسط تحتفل بوصول سلطانة مانتى ، والى يمين السلطانة القائد الجنرال جون ويجاند!!

ومن شبرد ذهبنا الى شيكوريل، وجعلت نعيمة تهبط من السيارة ثم تصعد اليها عدة مرات حتى لفتت اليها انظار الجمهور ، وبدأت جموعهم تحتشد حولها ، عندئذ اشرت اليها بأن تدخل المحل ..

وكتبت تحت الصورة « سلطانة مانتى تزور شوارع القاهرة »

وقدمت الصور والموضوع الى الاستاذ مصطفى أمين فافرد له صفحتين من مجلة الاثنين

وانطلت الكذبة على الجميع، ولكن حدث بعد ذلك ما هو أدهى وامر فقد صدرت احدى الصحف اليومية الفرنسية فى مساء اليوم تحمل أنباء وصول السلطانة الى مصر ، وفى صفحتها الاولى مقال عنوانه ..

حديث خاص لمندوب « .... » مع السلطانة مانتى

وقال المندوب اللبق انه قابل السلطانة فى فندق شبرد وحدثته عن رحلتها بالطائرة من جزيرة مانتى الى قاهرة المعز ، وماصادفته الطائرة من زوابع وأنواء ، ثم نشر رأى السلطانة فى المرأة المصرية واعجابها بتقدمها وتحررها، وختم مقاله الثمين بتمنيات السلطانة لمصر والمصريين

واسرعت الى أستاذى مصطفى امين بعدد الجريدة العزيزة ومقال عنوانه « مقلب تشربه جريدة محترمة »

ولكن رئيس التحرير ضحك وقال:

— معلهش !

ذلك ان رئيس تحرير الصحيفة اليومية اتصل به منذ دقائق ورجاه ان يكفى على الخبر ماجور .

عباس كامل

هل أنا بخيل .. ولماذا ؟

بقلم محمد القصبجى

فى الوسط الفنى اشاعة .. بل عقيدة، بان الملحن محمد القصبجى بخيل الى أقصى حدود البخل ، لدرجة تجعل البعض يتندرون بهذه (الفضيلة) ويروون عنها قصصا ونوادر تدل على بالغ تقتيره بالرغم من أنه يملك عشرات الاسهم والسندات فضلا عن العمارات وأرصدة البنوك .

وقد واجهنا القصبجى بهذا الاتهام فكان دفاعه كما يلى :

— اننى لا أدرى على أى أساس يدعون ذلك ، الأننى لا أقيم الحفلات الصاخبة والليالى الحمراء فى بيتى ، ولا أستضيفهم فى البارات والمقاهى ؟ وهل ينتظرون ممن لا يدخن حتى السجاير ، ولا يشرب الخمر ، وبالاختصار ممن ليس من اصحاب « المكيفـــــات » على الاطلاق ، أن يحيا حياة المزاج ، أو يقدم سيجارة لأحد أو يدعو زيدا وعمروا وعبيدا لاحتساء كؤوس الشراب وتذوق ما لذ وطاب ؟

وهل تنتظر من شخص يعول أسرة كبيرة العدد مكونة من ١٤ شخصا ، لا عائل لهم سواى ، أن ينفق بغير حساب ويبعثر أمواله فيما لا يفيد ؟ وفضلا عن هذا كله فان لدى أبوابا

عنها شيئا ، فاننى مثلا من هواة اقتنا اسطوانات الموسيقى القديمة الاجنبية ولا يقل ثمن الاسطوانات التى أشتريها من الخارج عن ثلاثمائة جنيه فى كل عام . كما أننى من هواة الروائح العطرية الممتازة واعتبر من خبرائها وهذا «مزاج» خاص «على قدى» ، ومن اللذات الطاهرة التى أحلها الله !

ثم أين تلك الاسهم والسندات والعمارات والاموال والاطيان التى يزعمون أننى أمتلكها ؟ اننى فى الواقع لا املك سوى المنزل المتداعى الذى أقيم فيه بشارع عبد العزيز و «حصة» فى منزل آخر قديم بشارع الخليج المصرى وليس أدل على ذلك من أنه عندما طلبت منى مصلحة الضرائب تقديم حساب ايراداتى ومصروفاتى عن عام ١٩٥١ قدمت لها قائمة تبين عدد الحفلات التى اشتركت فيها ، وعدد الالحان التى اشترتها الاذاعة منى ، وعدد اذاعاتى المنفردة بها ، وثبت لرجال الضرائب أن ايرادى لم يتجاوز القدر الذى ينبغى مطالبتى بالضريبة على أساسه ، بل لم يصل الى نصف هذا القدر فاعفيت من الضريبة !

ويكفى ان تعلم ان دخلى فى شهر يناير سنة ١٩٥١ لم يزد على ثمانية

هذه هي الأخبار

أزمة بسبب مسرح الازبكية

قدمت فرقة المسرح الحر مذكرة الى وزارة الارشاد القومي تحتج فيها على المعاملة الشاذة والتصرفات الغريبة التي ظهرت من مسرح الازبكية للفرقة أثناء عملها هناك في مهرجان التحرير ! ومن ذلك أن مدير المسرح لم يوفر للمخرج (الاكسوار) اللازم للمسرحية والمتفق عليه في العقد . كما أن المسئولين رفضوا أن تأخذ الفرقة كل ما يلزمها من مخازن الازبكية

وكانت المفاجأة الكبرى في النهاية حينما تم حساب أجر المسرح عن الحفلة الواحدة على أساس ٢٢ جنيها .. في حين ان الفرق الحكومية وحتى الفرق الجامعية يحسب لها ٣ جنيهات فقط عن الحفلة ..

وتساءل أعضاء فرقة المسرح الحر في نهاية مذكرتهم عن السر في هذه الحرب السافرة التي أعلنتها الفرق الحكومية عليهم وكان من نتيجتها هذه المعاملة الشاذة من مسرح الازبكية ..

ومما يذكر أن الفرقة قد حصلت على موسم تمثيلي آخر على مسرح الازبكية أيام ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ فبراير القادم بعد أن لمس المسئولون نجاح مسرحية (الارض الثائرة) التي قدمتها الفرقة .. وقد اتفقت الفرقة مع بعض المتعهدين في المنصورة والاسكندرية وطنطا على احياء عشر حفلات في هذه العواصم ابتداء من ٢٨ فبراير القادم ! !.

مهرجان ٢٣ يوليو

تحتفل مصر في ٢٣ يوليو القادم بمرور سنة على تحريرها من عهد الاقطاع والفساد ، وتقام لهذه المناسبة السعيدة احتفالات ومهرجانات في أكبر مدن القطر ، وقد تم اختيار المناطق التي ستجرى فيها الاحتفالات ويوزع عليها الفنانون ... وهي :

القاهرة — طنطا — الاسكندرية

وقد بدأ الفنانون الذين كلفوا من أولى الشأن بهذه المهمة بدراسة برنامج هذه المهرجانات لابرازها في أجمل صورة تليق بهذه المناسبة السعيدة ، وقد تقرر أن يوضع كتاب مفصل يحوى كل ما يتفق على تقديمه من تمثيليات ونمر واسكتشات ، توزع نسخ منه على جميع الفنانين الذين سيشتركون في المهرجانات

وتتجه النية الى منح الفنانين أجورا عن أيام عملهم بمسارح التحرير ، وقد تقرر عدم هدم المسرح الذي أقيم في سراى الجمعية الزراعية حتى يعود الفنانون للعمل عليه في ٢٣ يوليو .

وتبدأ اجتماعات الفنانين والفنيين ولجان التنظيم للمهرجان بعد أيام قليلة

ورؤى تأجيل توزيع المداليات التي كانت ستوزع على الفنانين في المهرجان السابق الى ما بعد ٢٣ يوليو القادم

وسيخصص جزء من ايرادات هذه المهرجانات التي ستقام في عواصم القطر لبناء دار النقابات الفنية التي ستتبرع الدولة لها بقطعة أرض

فاروق .. يبعث من أمريكا

اخيرا تسلم ستديو مصر النسخة المصورة التي كان قد بعث من بضعة اسابيع يطلبها من ستديوهات فوكس للقرن العشرين بأمريكا .. على سبيل الاعارة . وهذه النسخة تصور الملك السابق في احتفالات توليه سلطته الدستورية .. وستستعمل في فيلم « الله معنا »

وكان ستديو مصر يحتفظ بعدة نسخ من هذا الفيلم وقد ذهبت جميعا طعمة للنيران في الحريق الذي شب في الاستديو منذ عامين

الاعلان والرقص البلدى في فيلم المهرجان

اختارت نقابة السينما المخرجين بركات وحسن رضا للاشراف على عملية مونتاج الفيلم الذي سجل احتفالات المهرجان .. والتي صور منها مايقرب من ٨٥٠٠ متر

وقد رأت ادارة الشئون العامة حذف كل ما سجل في هذا الفيلم للرقصات البلدية

واتجه تفكير نقابة السينما الى اعتبار عربات الزهور التي قدمتها الشركات في المهرجان .. والتي صورتها عدسات المصورين .. اعلانات تدفع عنها الشركات مبالغ يتفق عليها وتدخل الى صندوق النقابة .. ولكن عدل عن هذا الرأى أخيرا لمعارضة بعض الاعضاء له

ويتعاون مع بركات ورضا في المونتاج عدد كبير من المساعدين بستديو مصر

وارسلت ادارة الشئون تطلب الاسراع في اعداد الفيلم حتى يمكن عرضه في الاسبوعين القادمين

استئناف العمل في فيلم الله معنا

اجتمع احمد بدرخان برجال الجيش في الاسبوع الماضي أكثر من مرة لاتخاذ القرار الاخير .. حول فيلم «الله معنا» وقد تقرر استئناف تصوير الفيلم بعد أن كان قد توقف للاسباب التي أشرنا اليها من قبل ...

وسيعيد بدرخان تصوير بعض أجزاء الفيلم التي عينت شخصيات معروفة بحيث لا ترمز الى كائن ما .. حتى يسلم الفيلم من حزات أخرى

وسيبدأ بدرخان عملية الرتق والرتوش بعد الانتهاء من اخراج فيلم فريد الاطرش

الزوج .. أم المنتج

فسخت جين راسل العقد الذي كان بينها وبين المنتج هوارد هيوز .. من اجل زوجها بوب لاعب الكرة المعروف ..وذلك بعد المشادة العنيفة التي وقعت بينهما لان هوارد حاول مغازلة جين امام زوجها في نادى سيركل بهوليوود ولكن الاصدقاء يقولون ان هذا ليس هو السبب الحقيقي فيما حدث .. فالحقيقة ان هوارد رفض ان يضاعف اجر جين وتمسك بالعقد القديم وقال لها انه هو السبب في كل ما وصلت اليه ! ولكن جين خضعت لتاثير زوجها بوب والغت العقد.. وقد صرح المنتج هوارد هيوز للصحفيين بقوله : لم اكن اتصور ابدا ان تضحى بي من اجل زوجها !

كل الفنون

سينما

* يستعد المخرج الاستاذ حسن رمزى لتصوير (أسكتش مصر والسودان) الذى قدمه فى مهرجان التحرير واعجب به الرئيس محمد نجيب .. على أساس جديد بحيث يستغرق عرضه ١٥ دقيقة وسيستعين الاستاذ رمزى بامكانيات أضخم لاخراجه فى صورة مشرفة تمكننا من عرضه فى جميع أنحاء العالم وملحن هذا الاسكتش هو الموسيقى المخضرم حسين أبو زيد .. !!

* بدا المخرج حسن الامام فى كتابة سيناريو فيلم (بائعة الخبز) الذى اقتبسه عن هذه القصة الفرنسية الشهيرة - استعدادا للبدء فى أخراجه فى أوائل الشهر القادم .. ويقول حسن أنه يريد ان ينقل جميع روائع القصص الفرنسى الانسانى الى الشاشة المصرية بصورة مبسطة حتى يستطيع الشعب ان يتذوق الفن الرفيع ويرتفع به من بؤرة الرقص والاغانى الخليعة .. !

* طلب الموسيقار فريد الاطرش من المخرج أحمد بدرخان أن يضع رقصات جديدة للنجمة (ليلى الجزائرية) تتناسب مع الموسيقى المبتكرة التى سيقدمها فريد فى فيلم (لحن حبى) .. ويرمى فريد من وراء ذلك الى عدم تكرار الرقصات التقليدية التى نشاهدها فى جميع الافلام حتى لايمل الجمهور هذه النجمة الناشئة .. !

* طلب المخرج الايطالى اليساندرينى مقابلة الرئيس محمد نجيب من اجل مشروعه الخاص بانتاج افلام للدعاية لمصر فى الخارج بالالوان الطبيعية

* يقوم سراج منير فى فيلم «حكم قراقوش» بتمثيل دور المرحوم نجيب الريحانى وهو دور « بندق ابوغزالة » الذى استبدل به فى هذا الفيلم اسم (ناصر)

حل
فكر فى نصف دقيقة

١ - موظف فى مصلحة البريد
٢ - مرتين
٣ - أربع مرات
٤ - مكرم عبيد
٥ - أربع مرات

* رفض كمال الشناوى عقدين للعمل بفيلمين .. الاول من اخراج عبد الله بركات .. والثانى لمخرج كان الى وقت قريب « سكريبت »

* **يعد حسن عامر سيناريو فيلمه الذى سيتولى اخراجه بنفسه**

* كانت نقابة الممثلين قد بعثت الى مصلحة العمل تستوضح بعض نقط فى قانون العمال الجديد الذى صدر اخيرا وقد زار مندوب مصلحة العمل محسن سرحان .. سكرتير النقابة فى مكتبه وشرح له القانون شرحا وافيا

* **حذفت فى عملية المونتاج لفيلم المهرجان كل ماسجل عن مواكب الاخوان المسلمين التى اشتركت فى العرض الذى جرى فى شوارع القاهرة فى اليوم الثالث من المهرجان .. وكذلك فى يوم عرض فرق الكشافة التى مرت امام منصة الرئيس فى اول يوم للمهرجان بميدان الحرية .**

* اتفق محمود ذو الفقار مع دار سينما كايروبالاس على عرض فيلمه الجديد « الشك القاتل » بهاولذلك بعد الغائه اتفاقه السابق مع دار سينما الكوزمو التى كان قد استأجرها طوال الموسم الماضى

* **يشترك كمال الشناوى مع الدكتور عبد العزيز القوصى عميد معهد التربية للمعلمين والاستاذ حسن رشاد المدرس بالمعهد فى تاليف قصة من نوع القصص « السيكولوجى » تعالج عقدة نفسية، لانتاجها على الشاشة والمعروف ان كمال من خريجى معهد التربية ..**

* تعاقد محمد فوزى مع ستديو مصر على توزيع فيلم « فاعل خير » الذى سينتجه لحسابه بالاستديو فى شهر مارس القادم ويقوم بدور البطولة فيه امام المطربة صباح، وهذه اول مرة يقوم فيها ستديو مصر بتوزيع فيلم لمحمد فوزى بعد ان كانت منتخبات بهنا فيلم تحتكر توزيع أفلامه من قبل

● احتفلت نجمة السينما المحبوبة بعيد ميلادها فى الاسبوع الماضى فى حفل كبير امتد حتى مطلع الفجر وضم جميع الاقارب والاصدقاء .. وقد اطربت الحاضرين بأغانيها المحبوبة .. ولكن شادية رفضت أن تضع عدد الشموع الحقيقى وقالت : أن هذا سر ..!

ملحوظة : - عيد ميلاد شادية يوم ٨ فبراير سنة ١٩٣١ .

* سيخرج حسن الامام من ستديو نحاس فى منتصف هذا الشهر بعد أن ينتهى من اخراج فيلم « تاجر الفضائح » ليدخل ستديو جلال فى أول شهر مارس لاخراج فيلم جديد للسيدة مارى كوينى من تمثيل هدى سلطان وفريد شوقى الذى يلعب فيه دور مجرم مجنى عليه، بحيث يعطف عليه الجمهور فى النهاية بعد ان كانوا يلعنونه فى كل فيلم ظهر فيه .

* **عاد فريد غصن من رحلته الى لبنان بعد ان اكتشف هناك ثلاثة اصوات جديدة للسينما ،فقد قام بهذه الرحلة بصحبة المنتج ادمون نحاس كمستشار فنى لشركته وقام باجراء تجارب بنفسه فى ستديو لبنان لاختبار مدى صلاحيتهن من حيث الصوت والصورة**

* اختار يوسف وهبى أبطال فيلمه الجديد « بيت الطاعة » وهم فاتن حمامه ومحسن سرحان وفريد شوقى ومارى منيب وزينات صدقى وعلويه جميل وفاخر والبارودى وبعض النجوم الذين اشتركوا فى تمثيل المسرحية المعروفة بهذا الاسم معه على المسرح .

مسرح

● ظل عدلى كاسب الممثل بفرقة المسرح المصرى الحديث قبل اشتراكه بالتمثيل فى مسرحية « ست البنات » يتردد على بعض جيرانه الشوام ويوثق صلته بهم ، لكى يتعلم لهجتهم ، ويتقن تمثيل شخصية الرجل الشامى التى يمثلها لأول مرة

● **تقرر خصم خمسة عشر يوما من مرتب محمد الطوخى الممثل بالفرقة المصرية لتخلفه عن أداء دوره فى مسرحية « ام رتيبه » فى حفلتى الماتينيه والسواريه بدون عذر بسبب انشغاله بالعمل فى أحد الافلام**

● سيحيى المسرح العسكرى حفلة تمثيلية لأول مرة على مسرح دار الاوبرا الملكية فى يوم ٢ مارس

● **الف محمد سليمان زجال المسرح الشعبى زجلا بعنوان " قف من أنت " عن الملك السابق ، لالقائه فى رحلات المسرح الى الريف ، يقول فيه :**

مين كان فاكر ان الجيش
من غير شوشرة او تهويش
الساعة (٦) عرش مفيش
الا الجيش يقول من انت ؟

* **قرر مجلس ادارة فرقة المسرح الحديث تكليف الاستاذ القصصى أمين يوسف غراب بتاليف مسرحية جديدة للفرقة بعد النجاح الذى احرزته مسرحية (ست البنات) .. وقد ارتفع ايراد الفرقة فى خلال الايام الماضية الى درجة ستعوض الخسارة الجسيمة التى منيت بها فى اوائل موسمها المسرحى هذا العام !**

* تستعد فرقة المسرح الحر بمجهودات ضخمة لاخراج مسرحية (رقصة اللصوص) التى كتبها المؤلف الفرنسى المعاصر (جون آنوى) وعربها محمد حكمت .. وتشتمل هذه المسرحية على رقص باليه واسكتشات غنائية وخدع ماكياج وتصوير تعتبر الاولى من نوعها فى المسرح المصرى . ومما يذكر ان الدكتور طه حسين هو الذى اختار هذه المسرحية بالذات لتقدمها الفرقة فى موسمها الحالى .. !

* **بدا الاستاذ بديع خيرى فى كتابة مسرحية جديدة لفرقة الريحانى، لتختتم بها موسمها التمثيلى هذا العام، وتدور قصة هذه المسرحية حول الفساد الذى كان منتشرا فى العهد الماضى، وواجبات الشعب فى العهد الجديد .**

موسيقى

* بدأ الموسيقار فريد الاطرش فى تلحين الاوبريت الضخمة (سندريللا) التى سيقدمها فى فيلمه الجديد .. وتعتبر هذه الاوبريت فتحا جديدا فى عالم الموسيقى من ناحية المجهود الجبار الذى يلزمها لتصوير مواقفها العاطفية والانسانية بالموسيقى فقط .. وقد انتهى فريد فعلا من تلحين الفصل الاول من هذه القصة المعروفة .. !!

● قابل محمد عبد الوهاب وزير العدل للاستفسار عما تم من أجل صدور قانون الملكية الادبية والفنية فقال له الوزير فى هذه المقابلة ان اللجنة المكلفة بدراسته قد انتهت من بحثه واعداده وينتظر صدوره فى أقرب وقت .

● **عرضت فتحية محمود على نجاة الصغيرة الغناء بكازينو الاوبرج دى ترف حيث تعمل فرقتها فطلبت نجاة ثلاثين جنيها عن الليلة الواحدة**

● ستقوم شركة كايروفون فى هذا العام بطبع اسطواناتها الجديدة فى باريس بدلا من لندن

● **اهدى الشاعر الدكتور ابراهيم ناجى للموسيقار محمد عبد الوهاب اغنية لحنها وغناها وسجلها باسم « القيثارة »**

● استعجل الموسيقيون الذين اشتركوا فى حفلات المهرجان صرف أجورهم التى كانوا قد اتفقوا عليها مع ادارة الشئون . ولما كانت عملية الصرف تستلزم اجراءات تحتاج الى بعض الوقت ، فقد قرر نقيبهم عبد الوهاب منحهم سلفيات مالية من جيبه الخاص حتى تصرف لهم أجورهم

إذاعة

● ألغى برنامج ركن الريف من برنامج مسرح التحرير فى الليلة الرابعة من ليالى المهرجان ، ولما احتج عثمان أباظه المشرف على الركن قال عز الدين ذو الفقار بصراحة :

ان السبب فى الغائه هو أن الجمهور كاد ينصرف أثناء عرضه فى الليلة السابقة ! !

● **اشترك ركن الجيش بالاذاعة فى برنامج مهرجان التحرير باحد برامجه الاذاعية على مسرح حديقة الازبكية وهو أوبريت (صوت الحرية) غناء عصمت عبد الحليم وابراهيم حمودة واخراج صلاح بيومى**

جوارب للكلاب ..! .. فى أوروبا

اجتاحت أوربا فى الاسبوع الماضى عاصفة هوجاء من العواصف والبرد . وقد وجدت الرحمة والحنان طريقا الى قلوب النساء اللاتى أشفقن على ما يمتلكن من حيوانات .. فى هذا البرد القارس . فقامت احداهن بصنع جوارب من الصوف الثقيل لكلبها العزيز .. بينما قامت الاخرى بعمل رداء من الصوف ليحمى « خروفها » .

جمال واستكانة
سوزان هيوارد
كوكب لوكس